www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
29 YEARS Anniversary
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8627 Tuesday 27/10/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8627 الثلاثاء 15 من جمادى الاولى 1448 هـ 27 من تشرين الاول (اكتوبر) 2026م

بغداد وعمان تعزّزان شراكتهما بمذكّرات تفاهم تنموية وإقتصادية

الملك عبدالله يؤكد دعم جهود العراق في تعزيز الإستقرار

عمان - رند الهاشمي

بحث رئيس الوزراء علي فالح الزيدي، مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين بغداد وعمان، عبر توقيع اتفاقيات تنموية واقتصادية مشتركة، إلى جانب تنسيق المواقف بشأن الأزمات الإقليمية.

قال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (العاهل الاردني استقبل الزيدي في العاصمة عمان، وجرى تناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون المتبادل وفق الاتفاقات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين، مع تأكيد ضرورة مواصلة التنسيق حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين). وأكد الزيدي إن (الزيارة تهدف إلى تقوية العلاقات التاريخية التي تجمع العراق والأردن، وتجسد حرص الحكومة العراقية على مواصلة تعزيز التعاون الثنائي، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وتطوير المشروعات المشتركة في هذه القطاعات). مشدداً على إن (العراق يمثل نقطة لقاء للجميع، وينتهج مبدأ التوازن وتحقيق المصالح المشتركة في علاقاته مع الدول الشقيقة والصديقة). وأشار إلى (مواصلة التنسيق والجهود الرامية إلى إنهاء الأزمات والتوترات في المنطقة وإرساء دعائم الاستقرار فيها). من جانبه، جدد الملك عبد الله (حرص بلاده على تعزيز التعاون مع العراق على المستويات كافة، ولا سيما السياسية والاقتصادية والتنموية). مؤكداً (دعم الأردن لدور العراق المحوري ومساعيه لفرض الأمن والاستقرار في المنطقة). كما التقى الزيدي خلال الزيارة، نظيره الاردني جعفر حسان، ضمن سلسلة اللقاءات الرامية إلى توطيد العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين. واشار البيان إلى إن (الجانبين ناقشا سبل التعاون المشترك، وتوقيع اتفاقيات تنموية واقتصادية مشتركة).

وكان المتحدث باسم الحكومة حيدر العبودي، قد كشف عن توجه البلدين لتوقيع مذكرات تفاهم جديدة تفتح آفاقاً أمام برامج اقتصادية وتنموية مشتركة، مؤكداً إن الزيارة تعكس رؤية متقاربة بين بغداد وعمان لتوسيع مساحة التشاور العربي والإقليمي في مواجهة التحديات الراهنة.

وقال العبودي أمس إن (زيارة الزيدي الى الاردن، تأتي في إطار بحث التعاون بين البلدين وتطورات المنطقة وما تفرضه من مسؤوليات على دولها).

ولفت إلى إن (الزيارة ستشهد توقيع مذكرات تفاهم تفتح آفاقاً لبرامج اقتصادية وتنموية مشتركة تخدم مصالح الشعبين الشقيقين)، مؤكداً إن (الزيارة في هذا التوقيت تجسد رؤية مشتركة بين بغداد وعمان لتوسيع مساحة التشاور العربي والإقليمي الداعم للحلول التي تحفظ أمن المنطقة واستقرار شعوبها).

استقبال : ملك الاردن يستقبل في عمان رئيس الوزراء علي الزيدي

(الزمان) تحاور مدير عام المرور الفريق عدي سمير الحساني

2

التربية تعالج نقص الملاكات وتمنع تكليف الطلبة بعد الدوام

بغداد - ندى شوكت

أوقفت وزارة التربية، تكليف حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه بالعمل في الكلية التربوية المفتوحة، بهدف سد النقص في الملاكات التعليمية والتدريسية بالمدارس الابتدائية والثانوية.

وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) أمس إن (المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والأجنبي، قررت إيقاف تكليف حملة الشهادات العليا من الماجستير والدكتوراه بالعمل في الكلية التربوية المفتوحة، لمعالجة النقص الحاصل في الملاكات التعليمية والتدريسية بالمدارس الابتدائية والثانوية). ووجه البيان (بمراعاة ترويج معاملات التكليف ضمن أضيق نطاق، شريطة عدم التأثير في سير التدريس أو ترك شواغر داخل المدارس، بما يضمن استقرار الملاكات وانتظام العملية التعليمية).

كما أصدرت الوزارة، توجيهاً يقضي بمنع تكليف الطلبة بواجبات مدرسية بعد انتهاء الدوام الرسمي أو خلال العطل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لجميع المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.

واوضح البيان إن (المديرية العامة للمناهج وجهت المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة، بمنع تكليف الطلبة بواجبات مدرسية خارج أوقات الدوام الرسمي أو خلال العطل، عبر وسائل التواصل، وحصر الواجبات والأنشطة المدرسية ضمن وقت الحصة الدراسية واليوم المدرسي الفعلي). مؤكداً إن (التوجيه يهدف إلى الحفاظ على الاستقرار النفسي والصحي للطلبة، وإتاحة الوقت الكافي لهم للراحة والتواصل الأسري). وشدد البيان على (تحميل إدارات المدارس المسؤولية الكاملة عن مخالفة التعليمات).

الزيدي يوجّه بالتحقيق مع رئيس مجلس ميسان

العمارة - علي قاسم الكعبي

وجّه رئيس مجلس الوزراء، السيد علي فالح الزيدي، بإجراء تحقيق مع رئيس مجلس محافظة ميسان، مصطفى دعير عبدالحسن، على خلفية التصريحات التي أدلى بها يوم أمس الأحد، والتي تضمنت التهديد بإعلان حالة العصيان في حال عدم الاستجابة لفتح منفذ الشيب، فضلاً عن استخدام ألفاظ غير لائقة.

ويأتي هذا التوجيه تأكيداً على ضرورة الالتزام بالقانون، واعتماد السياقات الدستورية والإدارية في التعامل مع الملفات الخدمية والإدارية، مع ترك تقدير المسؤولية القانونية المترتبة على التصريحات المذكورة إلى الجهات المختصة.

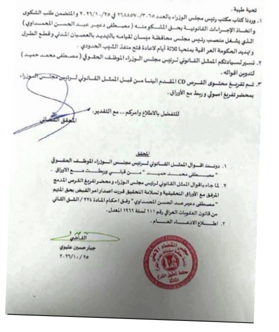

محكمة تحقيق الكرخ الثالثة
٢٠٢٦/١٠/٢٥

السيد قاضي محكمة تحقيق الكرخ الثالثة المحترم

تحية طيبة .

١. وردنا كتاب مكتب رئيس مجلس الوزراء بالعدد ٦٥/٣/٢٦٨٨٥٧ في ٢٠٢٦/١٠/٢٥ والمتضمن طلب الشكوى واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المشكو منه (مصطفى دعير عبد الحسن المحمداوي) الذي يشغل منصب رئيس مجلس محافظة ميسان لقيامه بالتهديد بالعصيان المدني وقطع الطرق وتهديد الحكومة العراقية بمنحها ثلاثة أيام لاعادة فتح منفذ الشيب الحدودي .

٢. نسير لسيادتكم الممثل القانوني لرئيس مجلس الوزراء الموظف الحقوقي (مصطفى محمد حميد) لتدوين اقواله .

٣. تم تفريغ محتوى القرص CD المقدم الينا من قبل الممثل القانوني لرئيس مجلس الوزراء بمحضر تفريغ اصولي و ربط مع الأوراق .

للتفضل بالاطلاع وامركم ... مع التقدير.

المحقق القضائي

المحقق

١. دونت اقوال الممثل القانوني لرئيس مجلس الوزراء الموظف الحقوقي " مصطفى محمد حميد " من قبلي وربطت مع الاوراق .

٢. لما جاء باقوال الممثل القانوني لرئيس مجلس الوزراء ومحضر تفريغ القرص المدمج المرفق مع الأوراق التحقيقية ولسلامة التحقيق قررت اصدار امر القبض بحق المتهم " مصطفى دعير عبد الحسن المحمداوي " وفق احكام المادة ٢٢٤ / الشق الثاني من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل .

٣. اطلاع الادعاء العام .

القاضي
جبار حسين عليوي
٢٠٢٦/١٠/٢٥

النزاهة تطيح بموظف إختلس أموال جباية الموصل

ضبط أموال وأدوية ومخدّرات معدّة للتهريب في 3 منافذ

المحافظات- مراسلو (الزمان)

أحبطت المنافذ الحدودية، محاولات لتهريب أدوية وعلاجات كيميائية مخصصة لمرضى السرطان، ومواد مخدرة عبر منافذ زرباطية والشلامجة ومطار بغداد الدولي. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مفارز منفذ زرباطية الحدودي، ضبطت سائق أجرة بحوزته 200 إبرة من هرمون التستوستيرون، ومبلغ مالي قدره 68 مليون دينار يتجاوز الحد المسموح به، كان مخبأً بطريقة احترافية ومعداً للتهريب). مشيراً إلى إن (مفارز منفذ الشلامجة اطاحت بمسافر عراقي، كان بحوزته كيلوغرام واحد من مادة الماريجوانا المخدرة، أخفاها بطريقة مماثلة). وتابع إن (مفارز مطار بغداد الدولي، نجحت في ضبط مسافرين عراقيين بحوزتهما 30 كيلوغراماً من الأدوية البشرية و70 قطعة من الإبر المخصصة للعلاج الكيميائي المضاد للسرطان، كانت مخبأة داخل ثماني حقائب سفر). فيما كشفت هيئة الحشد، عن صدور أحكام بالحبس المشدد بحق عدد من المتهمين بقضايا المخدرات، بعد إلقاء القبض عليهم واستكمال الإجراءات التحقيقية والقضائية. وأكد بيان للهيئة أمس إن (المديرية العامة للأمن والانضباط، ممثلة بمديرية التحقيقات والأمن الوقائي، تمكنت في إطار الجهود الأمنية المتواصلة لمكافحة آفة المخدرات وملاحقة المتورطين بالاتجار بها، من إلقاء القبض على عدد من المتهمين بقضايا المخدرات). وتابع إن (الإجراءات التحقيقية شملت أخذ اعترافات المتهمين وتدوينها قضائياً، حيث صدرت بحقهم أحكام بالحبس المشدد وفق أحكام المادة 28 من قانون المخدرات). مؤكداً إن (هذه الأحكام تأتي ثمرة للجهود الأمنية والتحقيقية المتواصلة التي تبذلها المديرية في ملاحقة تجار ومروجي المخدرات، والحد من انتشار هذه الآفة الخطيرة التي تهدد أمن المجتمع وسلامة أفراده). من جانبها، ضبطت هيئة النزاهة الاتحادية، موظفاً في إحدى دوائر بلدية نينوى، بتهمة الاستيلاء على مبالغ جباية من أصحاب المحال التجارية. وأشار بيان للهيئة تلقته (الزمان) أمس إن (فريقاً من مديرية تحقيق نينوى انتقل إلى قطاع موصل الجديدة البلدي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، إثر ورود معلومات عن جباية رسوم من أصحاب المحال التجارية بصورة غير قانونية). مبيناً إن (الفريق تمكن بعد إجراء أعمال التحري والتقصي من ضبط الموظف الذي كان يجبي الرسوم بموجب وصولات رسمية، ويتلاعب بنسخها المكربنة للتغطية على عمليات الاستيلاء على الأموال). ولفت إلى إن (المتهم أقر باختلاس مبالغ الجباية، حيث جرى ضبط دفاتر الوصولات التي تلاعب بها بوصفها أدلة جرمية، مع استمرار أعمال التدقيق والتحري لحصر إجمالي المبالغ المستولى عليها).

إلى ذلك، وجّه وزير الداخلية ياسر المالكي، بتأمين الاحتياجات التسليحية لقيادة قوات الشرطة الاتحادية. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (المالكي، أجرى زيارة ميدانية إلى مقر قيادة قوات الشرطة الاتحادية، واستمع إلى إيجاز أمني مفصل قدمه القادة الميدانيين بشأن الأوضاع الأمنية والانتشار الميداني والواجبات المنفذة، فضلاً عن استعراض الخطط الأمنية المستقبلية الكفيلة بتطوير الأداء المؤسسي والميداني ومواجهة مختلف التحديات).

ولفت البيان إلى إن (المالكي ناقش مع القيادات الأمنية، مجمل المتطلبات الفنية والإدارية والتسليحية الخاصة بالقيادة، حيث وجّه الجهات المعنية بتذليل العقبات وتوفير الدعم اللازم لتشكيلات الشرطة الاتحادية). مشيداً (بالجهود الكبيرة والتضحيات التي يبذلها الضباط والمنتسبون في أداء مهامهم الوطنية وفرض سلطة القانون).

تهريب : اموال وادوية معدة للتهريب تم ضبطها في ثلاثة منافذ

نينوى تباشر بدمج مقاتلي سنجار وتسرّع صرف التعويضات

الموصل - سامر الياس سعيد

باشرت محافظة نينوى، إجراءات دمج مقاتلي وحدات حماية سنجار ضمن صفوف الأجهزة الأمنية والمؤسسات المدنية الرسمية، تنفيذاً لمبادرة أطلقتها الحكومة، تزامناً مع حراك لمعالجة ملفات الإعمار والتعويضات وعودة النازحين وحسم المناصب الإدارية الشاغرة. وأكد المحافظ عبد القادر الدخيل خلال مؤتمر عقده في جبل سنجار أمس إن (انطلاق إجراءات الدمج، يمثل يوماً تاريخياً ونقطة تحول في مسار ترسيخ الأمن والاستقرار في القضاء). وأضاف إن (العملية لن تقتصر على المؤسسات العسكرية والأمنية، وإنما ستشمل الدوائر المدنية والخدمية، ومنها البلديات ودائرة الماء وغيرها من المؤسسات الرسمية). وأشار الدخيل إلى إن (الدوائر المعنية باشرت تنفيذ آليات الدمج وفق التوجيهات الصادرة عن الحكومة الاتحادية، بما يضمن استيعاب المشمولين ضمن المؤسسات الرسمية). كاشفاً عن (التوصل إلى اتفاق يقضي بفصل صندوق إعمار سنجار عن الصندوق المشترك لإعمار سنجار وسهل نينوى، ليكون صندوقاً مستقلاً بذاته، بعد التنسيق مع رئيس الصندوق). ولفت إلى (العمل بالتعاون مع الأمم المتحدة لإعداد خارطة طريق تتضمن تأمين التمويل اللازم وتنفيذ المشاريع الخدمية التي تمس الحياة اليومية لأهالي القضاء). وأوضح الدخيل إن (الحكومة المحلية وضعت خطة عاجلة لصرف مبالغ التعويضات الخاصة بالمنازل المهدمة، تمهيداً لمعالجة ملف النزوح وتهيئة الظروف الملائمة لعودة الأهالي الذين أمضوا سنوات داخل المخيمات). مؤكداً إن (هذه الإجراءات تأتي ضمن مساع لإنهاء معاناة سكان سنجار وإعادة الاستقرار إلى مناطقهم).

وفي ما يتعلق بالملف القضائي وحقوق المكون الإيزدي، شدد الدخيل على أن (الحكومة المحلية تقف على مسافة واحدة من جميع المكونات، وتتعامل مع حقوقهم وقضاياهم على أساس العدالة والمساواة)، واصفاً (الجرائم التي ارتكبها تنظيم داعش بحق الإيزديين، ولا سيما سبي النساء، بأنها إرهاب استثنائي وجريمة في جبين التنظيم ومن سانده). وأكد أن (القضاء العراقي هو الفيصل في ملاحقة ومحاسبة كل من تلطخت يداه بالدماء أو تورط في التستر على الإرهاب ودعمه)، مطمئناً أبناء المكون الإيزدي إلى أن (تلك المآسي لن تتكرر). وبشأن المناصب الإدارية الشاغرة، ولا سيما منصب قائممقام قضاء سنجار، أوضح الدخيل إن (مجلس محافظة نينوى يشهد حراكاً مكثفاً لحسم هذا الملف والتوصل إلى تفاهمات بشأن اختيار الشخصية المناسبة لتولي المنصب)، متعهداً (بعدم فرض أي شخصية بالقوة أو اللجوء إلى ليّ الإرادات في عملية الاختيار). وشدد على (ضرورة ترشيح شخصية إيزدية وطنية وغير جدلية، تحظى بالتوافق المجتمعي وتمثل أهالي سنجار بصورة عادلة، بما يسهم في استقرار الإدارة المحلية وتلبية

احتفالية : جانب من احتفالية دمج القوات في سنجار

متنبئ : أمطار غزيرة تبدأ اليوم مصحوبة بتقلبات جوية

بغداد - فائز جواد

توقّع متنبئ جوي، تأثر أجواء البلاد، بموجة من الأمطار تبدأ من اليوم الثلاثاء، نتيجة اندفاع كتلة هوائية باردة قادمة من أوربا نحو الطبقات العليا من الغلاف الجوي. وكتب المتنبئ صادق عطية في منشور على فيسبوك أمس إن (هذه الحالة الجوية ناتجة عن اندفاع هواء بارد في الطبقات العليا من الغلاف الجوي قادم من أوربا، ما يتسبب باضطرابات جوية تترافق مع رياح هابطة وتقلبات في اتجاهات الرياح السطحية ودرجات الحرارة).

مشيراً إلى إن (بعض المناطق مرشحة لهطول أمطار غزيرة، مع تفاوت شدتها من مكان إلى آخر). وتابع إن (تأثير الموجة المطرية يبدأ اليوم الثلاثاء في المناطق الغربية، وبعدها سيشمل بقية مناطق البلاد).

من جانبها، رجحت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، انخفاضاً جديداً في درجات الحرارة. وأوضحت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس أن (طقس اليوم الثلاثاء سيكون غائماً جزئياً وأحياناً غائماً في عموم البلاد، مع تساقط زخات مطر متفرقة تكون رعدية أحياناً في الأقسام الغربية من المنطقتين الوسطى والجنوبية)، وإضافت إن (درجات الحرارة ستسجل في السليمانية 27 ودهوك وأربيل 28 ونينوى 30 وكركوك 31 والأنبار 32 وصلاح الدين 34 وديالى وكربلاء والديوانية والنجف وذي قار والمثنى 35 وبغداد وبابل وميسان 36 وواسط والبصرة 37 درجة مئوية).

أقرأ في موقع
(الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات

محمد كاظم الفاضلي

قابل الجبوري

مهند محمود شوقي

ألف ياء

نصوص

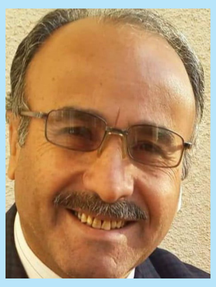

عبد الجبار الجبوري

عبد الكريم الحلو

آراء نقدية

البشير عبيد

خالد العزي

إصدارات

يا أهل الكتاب تعالوا.. مؤلف صوفي يدعو إلى الحوار بين الرسائل السماوية

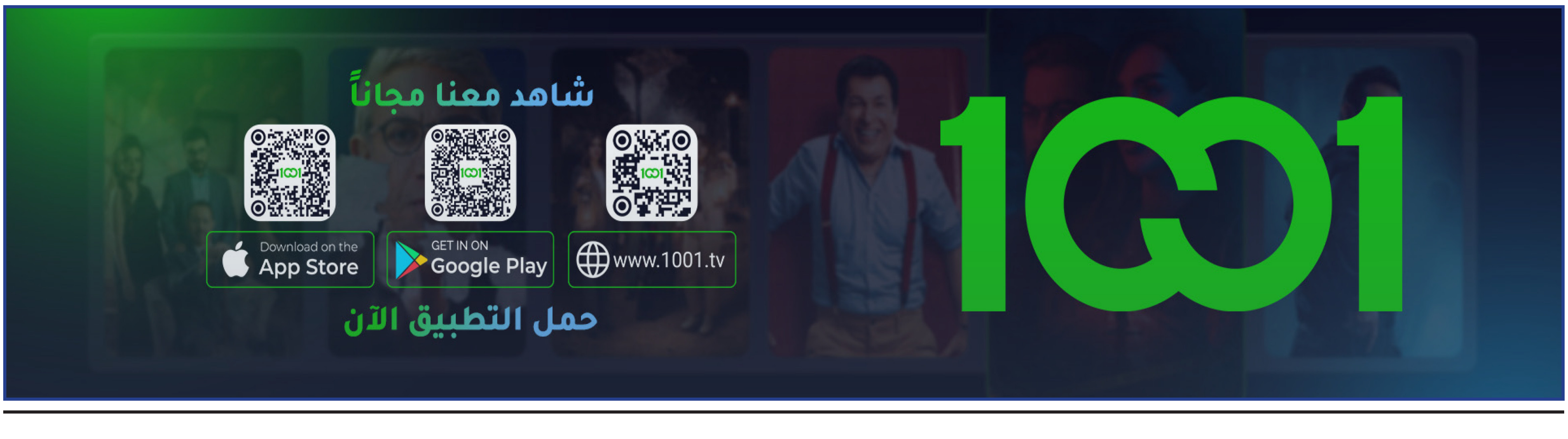

شاهد معنا مجاناً
1001
Download on the App Store
GET IN ON Google Play
www.1001.tv
حمل التطبيق الآن

أمسية في ديوان الشذر

من العمارة، مدينة الماء والقصب والتعميد في المياه الجارية، حيث تمتد المندائية عميقًا في ذاكرة العراق ودياناته القديمة، تنحدر جذور الدكتور سعدي الشذر، ثم تمتد سيرته إلى بغداد، المدينة التي ولد فيها وشبَّ وتفتحت أمامه أبواب الحياة والثقافة. ومنها مدَّ، قبل عقود، خيطًا من تلك الجذور إلى لندن، المدينة المفتوحة على الأديان والأقوام والثقافات، فأقام في بيته العامر، على تقاليد أهل العراق الأوائل، مضيفًا أو ديوانًا؛ مكانًا للثقافة والتراث واللقاء، لا يحتاج الداخل إليه إلى أكثر من حنين إلى العراق. تخوتٌ تمتد على جوانب المكان، ووجوه عراقية وعربية تتقارب، وحديث يستعيد الماضي، ويتصل بالحاضر. هنا تُعقد الندوات والمحاضرات، وهنا يجد الأدباء والمثقفون مكانًا للكلام، ويجد القادمون فيه ما يشبع حنينهم إلى الجذور، ويقرّب إليهم عراقًا أبعدته المسافات.

في أمسية الأمس، ضاق الديوان بمحبيه، فدخلت الكراسي إلى وسطه لتفسح مكانًا لمزيد من الحضور. كانت الأديبة الفلسطينية الشابة نسب أديب حسين تتحدث عن الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي على الهوية الثقافية للقدس، فأبدعت في موضوعها، وكان الشذر، كعادته، يترك لمساته في التقديم وإدارة الأمسية، ثم يتوارى قليلًا ليترك المنصة للضيوف. وحين انتهى الكلام، بقيّ العراق حاضرًا بطريقة أخرى. على المائدة أطباق عراقية من البامية والسمك والدجاج والرز وكعادته لم ينس طبقه المفضل «المحروگ إصبعه»، وروائح تختصر مسافات طويلة بين لندن وبغداد والعمارة. لم يكن العشاء خاتمة أمسية فحسب؛ كان امتدادًا لذلك الديوان وما أراده الشذر منه: أن يبقى شيء من العراق حيًّا خارج حدوده.

ثمة أناس يغادرون أوطانهم، وثمة من يحملون قطعة منها معهم ويهيئون لها مكانًا في الغربة. وديوان الشذر واحد من تلك الأمكنة.

سعد العبيدي

لندن

إصلاح التعليم قبل إنفجار البركان

التعليم قواعد تُطبَّق، وأدوار تُوزَّع، ومهام تُوثَّق، وجودة تُوَصَّل، وثقة تُرسَّخ، لإنتاج مخرجات تُلبّي الحاجات الإنسانية والاجتماعية والثقافية والعلمية للمجتمع، وتُسهم في تحقيق رؤية الدولة لتنمية الأجيال واستدامة الموارد، وتُحفّز أصحاب المصلحة والمهن على التطور والازدهار والتنافس الإيجابي، بما يعزّز قيم المجتمع وأخلاقيات المهن والمسؤولية الأكاديمية.

الجهل أو التهاون أو السكوت أو التعمد في تعطيل القواعد وانتقائية تطبيقها، أو سوء تحديد الأدوار وتوزيعها، أو الضبابية في وصف المهام وإسنادها، أو شكلية تطبيق معايير الجودة والخلل في توثيقها، أو ضعف ركائز الثقة وهشاشة بنائها، يؤدي إلى ظهور تشوهات في العمليات التعليمية والبحثية والمجتمعية.

ويتوقف حجم هذه التشوهات وتأثيرها على عوامل كثيرة، منها المرحلة الدراسية ومدى انتشارها؛ فكلما زادت هذه العيوب، ازدادت الآثار السلبية التي تنقلها المؤسسة التعليمية إلى المجتمع.

قد تتجاوز الآثار السلبية للتشوهات التعليمية، في حجمها وسرعة انتشارها، آثار التشوهات في أنشطة أخرى؛ فقد تكون أشد فتكا وتدميرًا، نظرًا إلى امتداد تأثيرها إلى الأجيال والمهن والمجتمع. وقد تتحول الآثار السلبية المتراكمة إلى بركان لا يمكن التنبؤ بمكان وزمان وحجم انفجاره.

لا تزال هناك فرصة كبيرة وثمينة لتطبيق القواعد، وتوزيع الأدوار، وإسناد المهام، وتأصيل الجودة، وترسيخ الثقة بطريقة مدروسة ومهنية ورصينة، تحاكي الواقع وتدرك حجم المخاطر، لتطوير التعليم وحماية المجتمع في جميع المراحل التعليمية، قبل ضياع الفرصة وانفجار البركان.

التعليم الجيد جدار المجتمع الحصين ضد الثقافة المشوهة والقيم الدخيلة والممارسات السيئة والأفكار المدمرة.

صلاح الدين الجنابي

بغداد

مساجد عامرة وقلوب خاوية

زمان كان المسجد مدرسة.. تتعلم فيه الأمانة قبل الصلاة. اليوم أصبحنا نحضر جسداً لا قلباً. نصلي ونخرج بنفس الغل والحقد والحسد. الخطبة 20 دقيقة ولكن وحدها لاتكفي لا تكفي لتغيير 7 أيام من الغش والكذب في السوق ومواقع التواصل. ان لم تكن النفوس تسعي الي معرفة الله بالعمل والاحسان والصدق مع النفس.

معظم الخطب تتكلم عن الجنة والنار وقصص السلف، وهذا مهم، لكنها لا تتكلم عن كيف لا تغش في الميزان، كيف لا تأخذ رشوة، وتبتعد عن النفاق والرياء فالمصلي يسمع كلاماً عاماً جميلاً، لكنه لا يجد خريطة عمل لنفسه بعد هذه المواعظ عندما يغادر المسجد.يعود الي ماكان عليه قبل دخوله المسجدا أخطر شيء.

عندما ترى جموع من المصلين في كل مسجد تظن أن المجتمع بخير. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«ترى المؤمنين في تراحمهم كمثل الجسد الواحد».

هل نحن جسد واحد؟ لا. كل واحد يفكر بنفسه. فالكثرة أصبحت تخديراً، تعطينا شعور أننا متدينون لأننا كثيرون، بينما سلوكنا يقول العكس.الله سبحانه لم يقل «أكثركم مساجداً» بل قال:

«إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ».

فإذا كانت صلاتنا لا تنهانا، فالخلل ليس في عدد الجوامع، بل فينا. المسجد يذكر ويحث علي القيم الفاضله والدين معامله القانون هو الذي يربي مع المسجد. المسجد يذكر، والقانون يردع.بين ازدحام الجوامع وخواء الضمائر.

التدين الظاهري مقابل السلوك الواقعي. وبين ازدحام الجوامع وخواء الضمائر.. أين ذهب الإيمان؟

مساجد عامرة.. وقلوب خاوية.. نصلي في الصف الأول ونغش في الحياة العامة .. من المنبر إلى الحياة العامة هل يسقط..

الإيمان في الطريق والتدين الذي لا يمنع الرشوة. والفساد والابتزاز واستغلال الناس والمعاملة الحسنه والكذب والرياء والنفاق وقطع صلة القربي والاستكبار والمختال والفخور بنفسه والذي يمشي مرحا والمتباهي وغيرها من الظواهرالتي ازدحمت بها الانفس الاماره بالسوء هل يدخل في خانة التظاهر بالتدين .. هل نعيش في داخلنا وهم اسمه الإيمان ومانفع الصلاة عندما لاتكون ناهيه وفي يوم الجمعة، ترى مئات الآلاف يذهبون للصلاة في الحر والبرد، منظر يطمئن القلب.

تسمع الخطيب يتحدث عن الزهد، عن حقوق الفقراء، عن قول عمر: «لو عثرت بغلة في العراق لسألني الله عنها». ونحمد الله ولكن بعدها اطرح سؤال علي نفسي ولا اصل الي مايطمئن قلبي واقول هل الخلل فينا ام لا ادري الجواب عند القارئ المصلي والخطيب معا في حل هذه المفارقة.

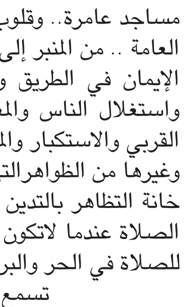

ياسين الحديدي

كركوك

مدير عام المرور الفريق عدي سمير الحساني بحوار مع (الزمان): (1-2)

إستحدثنا مركزاً متطوّراً للمراقبة في بغداد يعمل على مدار الساعة

قصي منذر

بغداد

من النادر أن تقابل مسؤولاً فتجد في حديثه ما يستوقفك، وفي شخصيته ما يدعوك إلى التأمل، وفي تجربته ما يستحق أن تكتب عنه بإنصاف، ولطالما أمعنت النظر، بحكم عملي الصحفي، في أداء الإدارات المتعاقبة على مديرية المرور العامة، ولكل منها ما يحسب له من جهد، وما يذكر له من عمل، وما اختطه من سبيل، وقد أكسبتني هذه المتابعة معرفة بطبيعة المسؤولية الملقاة على عاتق القائمين على هذا المرفق الحيوي، ووقفت على ما يكتنف عمل هذه المؤسسة من تعقيدات، وما يستلزمه من يقظة لا تفتر، وجهد إستثنائي يوازن بين متطلبات تنظيم السير ومقتضيات السلامة المرورية واستيعاب المواطنين، إلا أنني لم أرَ في سنوات متابعتي حرصاً بهذا القدر من المواظبة والاهتمام، كما رأيته لدى مدير المرور العام الفريق عدي سمير الحساني، فوجدته يتناول قضايا المرور بعقل الخبير، وحكمة المسؤول، وسعة المعرفة، وهي خصال لا تجتمع على هذا النحو إلا فيمن أحاط بدقائق العمل، وأحسن مقتضياته. ولا أخفيكم أنني رأيت فيه من علو الهمة ما يسمو على الصعاب، ومن الإخلاص للعمل ما يستحق الإشادة، وهذا ما زاد إعجابي به، وعزز في نفسي التفاؤل بما ينتظرنا من تطور وارتقاء. وعلى وقع هذا الانطباع، حضرتني حكمة بليغة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (قيمة كل امرئ ما يحسنه)، وهي عبارة على وجازتها تحمل من المعاني أبلغها، ومن الدلالات أعمقها وتختصر قيمة الإنسان فيما يتقنه من عمل، وما يحسنه من أداء، وما يقدمه من عطاء. ولا ريب أن الرجال يقاسون بما يحسنون من أعمال، وما يتركون من أثر، وما يقدمون من خدمة للناس، وقد جمع الحساني .. هذا وذاك.

لقاء: (الزمان) خلال حوارها مع الحساني

وسألت قائلاً:

☐ سيادة الفريق، تحدثتم عن نظام المرور الذكي، فأين وصلت مراحل تنفيذه؟.

– إن العمل المروري يحتاج بطبيعته إلى تطوير مستمر ومراجعة دورية لآلياته وإجراءاته، بما يواكب التقدم الذي تشهده دول العالم ويستجيب لمتطلبات المواطن في الحصول على خدمات سريعة وميسرة. وتتميز دوائر المرور بخصوصية تختلف عن سائر المؤسسات، فالمواطن قد يراجع بعض الدوائر مرة أو مرتين، في حين تظل علاقته بدوائر المرور مستمرة، سواء تعلق الأمر بإصدار إجازة السوق وتجديدها، أم بتسجيل المركبات ونقل ملكيتها وتجديد سنويتها وفحصها فنيا، فضلاً عن المعاملات الفنية الأخرى، ولهذا أصبح تطوير الخدمات ضرورة تفرضها طبيعة العمل وكثرة المراجعات.

☐ وهل وضعتم سقفاً زمنياً محدداً لإنجاز المعاملات؟.

– هذا ما عملنا عليه بالفعل، بعدما شهدت دوائر التسجيل خلال الفترات الماضية زخم كبير وشكاوى متكررة من المراجعين، وقد تابعنا هذه الصعوبات بصورة مباشرة، ووضعنا خطة أولية ضمن استراتيجيتنا السنوية لتبسيط الإجراءات وإعادة تنظيم مسارات العمل، ونجحنا في تحديد سقف زمني لا يتجاوز نصف ساعة لإنجاز المعاملة المستوفية للشروط والمتطلبات القانونية.

تطوير المنظومة

☐ يبدو لي إن طموحاتكم أبعد من اختصار وقت المراجعة داخل الدائرة.

– بالتأكيد، فقد انتقلنا في خطتنا المستقبلية، إلى مرحلة أكثر تقدماً، تتمثل في بناء نظام مروري ذكي يستند إلى تطوير المنظومة المعمول بها حالياً، وإتاحة إنجاز معاملات نقل ملكية المركبات عبر الهاتف النقال، بحيث يستطيع المواطن تحويل ملكية مركبته دون الحاجة إلى تحمل عناء الحضور ومراجعة مواقع التسجيل. وقد راعينا عند إعداد هذه الخطة جملة من الاعتبارات التنظيمية والخدمية، يتقدمها تخفيف الزخم عن دوائر المرور وتقليص أعداد المراجعين، ولا سيما أن الموقع الواحد يستقبل يومياً ما لا يقل عن 500 مراجع، وإذا ما استحضرنا هذه الأعداد على مستوى مواقع التسجيل البالغ عددها 28 موقعاً في عموم البلاد، يتضح لنا حجم الضغط على تلك الدوائر، وما يمكن أن يحققه التحول الإلكتروني من أثر واسع في تقليل المراجعات وتوفير الوقت والجهد.

☐ وهل تقتصر فوائد المشروع على الجانب الخدمي؟

– دون شك، إذ أن للمشروع أهدافاً إدارية وتنظيمية أيضاً، من بينها تقليل التعامل المباشر بين المواطن والعاملين في مواقع التسجيل، وتهيئة بيئة عمل أكثر انتظاماً تتيح للموظف أداء واجباته بعيداً عن ضغط المراجعين، كما أن تقليص الاحتكاك المباشر يسهم في الحد من فرص الممارسات غير السليمة، وتعزيز الشفافية والثقة بالإجراءات المعتمدة.

☐ ومتى يصبح النظام جاهزاً للعمل؟

– قطعنا شوطاً مهماً في تنفيذه، بعد عمل استمر نحو عام كامل وشمل بناء المنظومة وتطوير متطلباتها الفنية والإجرائية، وقد اكتملت مراحل الإنشاء، ويخضع النظام حالياً للفحص الأمني النهائي، تمهيداً لإطلاقه خلال الفترة المقبلة.

☐ ما الخدمات التي سيشملها النظام، وكيف ستُنجز معاملات نقل الملكية دون الإخلال بالشروط القانونية؟

– صمم النظام ليشمل نقل ملكية المركبات وتجديد السنوية وإجازات السوق، مع إمكانية إنجاز 90 بالمئة من متطلبات المعاملة إلكترونياً، فيما تقتصر الإجراءات التي تستوجب الحضور على 10 بالمئة.. وقد عالجنا التعقيدات التي كانت ترافق نقل الملكية، إذ يشترط القانون حضور البائع والمشتري أمام ضابط التسجيل، لكنه تم وضع آلية تتيح استكمال المراحل الإجرائية إلكترونياً، تبدأ بفتح ملف مستقل لكل معاملة، تستكمل من خلاله الإجراءات تباعاً، ويبقى قائماً حتى حضور البائع والمشتري لإثبات بصمتيهما واستلام السنوية وإغلاقه أصولياً، وعندئذ تكتمل عملية نقل الملكية، وبهذه الطريقة نختصر سلسلة طويلة من المراجعات، مع الحفاظ على الضمانات القانونية اللازمة لتوثيق المعاملة.

☐ وماذا عن حماية بيانات المواطنين من الاختراق والهجمات السيبرانية؟.

– وضعنا الأمن السيبراني في مقدمة أولوياتنا منذ المراحل الأولى لبناء المنظومة، انطلاقاً من أهمية توفير أعلى مستويات الحماية وضمان سلامة النظام وأمن بياناته، ولم نترك إجراءات التحصين إلى المراحل النهائية من المشروع، إذ أخضعنا كل مرحلة من مراحل البناء والتطوير إلى فحوص أمنية متخصصة، تولتها شركتان عالميتان، إلى جانب الفحوص التي تجريها الجهات المختصة في وزارة الداخلية، بهدف التحقق من متانة المنظومة وقدرتها على مواجهة التهديدات والهجمات السيبرانية. وقد بلغنا الآن المراحل النهائية من المشروع، بعد استكمال أعمال البناء والتطوير، ويخضع النظام حالياً للفحص الأمني النهائي، تمهيداً لإطلاقه خلال الفترة القريبة المقبلة.

☐ إذا كان عليكم تحديد الخطر الأكبر في الشارع، فما الذي يتقدم.. الحوادث، أو المخالفات أم سلوك السائق والزيادة في أعداد المركبات؟.

– لا يمكن النظر إلى الحوادث والمخالفات بمعزل عن بعضها، فهناك علاقة وثيقة بين السلوك الذي يسبق الحادث والنتائج التي تترتب عليه، كون السلامة المرورية تقوم على ثلاثة أركان، هي السائق والمركبة والطريق، ولكل منها اشتراطاته ومسؤوليته، فالمركبة ينبغي أن تستوفي معايير المتانة والسلامة والكفاءة الفنية، والطريق يجب أن يكون معبداً ومهيأً للاستخدام، فيما يتقدم السائق هذه الأركان، لكونه العنصر الذي يمتلك زمام التحكم والقدرة على اتخاذ القرار والتعامل مع ما قد يطرأ من مخاطر ومفاجآت أثناء القيادة.

☐ هذه مسألة تستحق الوقوف عندها..

– من المؤكد أن السائق ذا الخبرة الواسعة والوعي بقواعد السير يكون أكثر قدرة على تدارك المواقف الحرجة وتجنب الأخطاء التي قد تقود إلى عواقب جسيمة.. وإذا كانت المركبة والطريق عنصرين ماديين تتحدد صلاحيتهما بالمواصفات الفنية، فإن السائق يبقى صاحب المسؤولية الأثقل في هذه المعادلة، لأن تصرفه قد يحول دون وقوع الحادث أو يكون سبباً مباشراً في حدوثه، ومن هذا المنطلق، فإننا نعد المخالفات المرورية من أبرز مسببات الحوادث، إذ إن وراء كثير من الحوادث مخالفة كان بالإمكان تجنبها، فتجاوز الإشارة الضوئية قد ينتهي باصطدام مأساوي، والسير بعكس الاتجاه يفتح الباب أمام مواجهات خطرة بين المركبات، والسرعة المفرطة تفقد السائق القدرة على السيطرة في اللحظات الحرجة، فيما يضاعف عدم ارتداء حزام الأمان احتمالات الإصابات البليغة والوفيات.

☐ أتفق معك تماماً، سيادة الفريق..

– وهذا ما نحرص على ترجمته إلى إجراءات عملية من خلال التصدي للمخالفات ومعالجة أسبابها، فنحن نستهدف السلوك الذي يقود إلى الحادث قبل أن نواجه نتائجه، ونسعى إلى إرساء ثقافة مرورية تجعل الالتزام بالقانون ممارسة واعية ومسؤولية مشتركة.. فالحادث هو النتيجة التي نسعى إلى منعها، والمخالفة أحد الأسباب الرئيسة التي نعمل على معالجتها، وسلوك السائق هو العامل الذي تتحدد عنده في كثير من الأحيان المسافة الفاصلة بين سلامة الطريق ووقوع الكارثة.

☐ ماذا تقول إحصائياتكم عن أعمار مرتكبي المخالفات والحوادث المرورية، وهل يتصدر الشباب هذه المؤشرات مقارنة بالفئات العمرية الاخرى؟.

– إن التحولات الاجتماعية التي شهدها المجتمع العراقي خلال السنوات الماضية، وما رافقها من تغير في أنماط التفكير والسلوك والمفاهيم السائدة، تركت انعكاساتها الواضحة على الثقافة المرورية، ولا سيما لدى الفئات العمرية الشابة.. ففي السابق كانت مكافأة الأبناء على نجاحهم الدراسي تقتصر على هدايا بسيطة تتناسب مع الإمكانات المادية للأسرة وطبيعة البيئة الاجتماعية، أما الآن فقد اختلفت هذه الصورة، حتى أصبح بعض الآباء يقدمون لأبنائهم دراجات نارية بمجرد اجتيازهم مرحلة دراسية، وهو تحول يستدعي التوقف عند تداعياته، خصوصاً أن المراهق لم يبلغ بعد مستوى النضج الفكري والقدرة على تقدير المخاطر الذي يتمتع به الإنسان البالغ. وقد أسهمت هذه المتغيرات في اتساع تطلعات الشباب إلى امتلاك المركبات والدراجات النارية وقيادتها في أعمار مبكرة، وهو طموح مشروع متى ما اقترن باستيفاء الشروط القانونية وامتلاك المؤهلات والخبرة اللازمة للقيادة الآمنة، غير أن المشكلة تكمن في ممارسة هذا الحق قبل استكمال متطلباته، إذ نرصد أعداداً من الشباب يقودون المركبات دون إجازات سوق، فضلاً عن أطفال يستخدمون الدراجات النارية في الشوارع العامة، بما ينطوي عليه ذلك من مخاطر تهدد سلامتهم وسلامة الآخرين. وأرى إن هذا الأمر لا يقف عند حدود القيادة دون استيفاء الشروط القانونية، إذ ثمة اختلاف في النظرة إلى المخالفة المرورية بين الفئات العمرية، فالإنسان الأكثر نضجاً يدرك أن مخالفة القانون سلوك خاطئ يستوجب المساءلة، في حين ينظر بعض الشباب إلى تجاوز التعليمات بوصفه مظهراً من مظاهر الجرأة وإثبات الذات، وقد يصل الأمر ببعضهم إلى التفاخر بارتكاب المخالفة والاعتقاد أن الإفلات من رقابة المرور يمثل إنجازاً أو دليلاً على المهارة. ولعل الأرقام تكشف بوضوح حجم هذه الظاهرة، إذ تشير إحصائياتنا إلى أن الفئة العمرية الممتدة من 18 إلى 35 عاماً تتصدر الفئات المرتبطة بالحوادث المرورية، بنسبة بلغت 56 بالمئة، وهي نسبة تستحق الوقوف عند دلالاتها.

☐ هل تعتمد مديريتكم مفهوم النقاط السوداء لتشخيص المواقع التي تتكرر فيها الحوادث؟.

– اعتمدنا هذا المفهوم ضمن منهجية تشخيص المخاطر المرورية، مع التمييز بين مصطلحين أساسيين، هما المناطق الرخوة والنقاط السوداء.. فالأولى هي المواقع التي تتوافر فيها مسببات الخطورة وتكون مهيأة لوقوع الحوادث، بينما تشير الثانية إلى المواقع التي سجلت تكراراً فعلياً للحوادث ضمن نطاق جغرافي محدد. ومن المعروف أن وقوع حادثين في الموضع نفسه تماماً أمر نادر، غير أن تكرار الحوادث في منطقة متقاربة يشير إلى احتمال وجود خلل يستوجب البحث والمعالجة. ولهذا شكلنا لجاناً متخصصة في بغداد والمحافظات، تولت حصر النقاط السوداء وتشخيص أسباب تكرار الحوادث فيها، وقد عالجنا ما يقع ضمن صلاحيات مديرية المرور العامة، وخاطبنا الجهات المختصة بشأن المواقع التي تستلزم إجراءات تدخل ضمن مسؤولياتها، بهدف إزالة مسببات الخطورة ومنع تكرار الحوادث.

☐ إلى أي مدى تعكس اختبارات إجازة السوق الحالية الكفاءة الحقيقية للسائق وقدرته على مواجهة مخاطر الطريق، وهل تواكب آليات الفحص تطور المركبات وتعقيدات الحركة المرورية؟.

– إن تأهيل السائق لا يقف عند حدود اجتياز الاختبار والحصول على إجازة السوق، فالمسؤولية تستوجب استمرار الالتزام بقواعد القيادة الآمنة حتى بعد منح الإجازة، ولهذا ضمّنا مشروع تعديل قانون المرور نظاماً للنقاط، يقوم على خصم هذه النقاط من رصيد السائق عند ارتكابه المخالفات، بما يجعل استمرار احتفاظه بالإجازة مرتبطاً بمستوى انضباطه واحترامه للتعليمات. وبموجب هذا التوجه، قد يتعرض السائق المخالف إلى سحب إجازته لمدة محددة بقرار من القاضي وبناءً على طلب من مديرية المرور، حيث يمكن أن تصل الإجراءات عند تكرار المخالفات واستنفاد الفرص المقررة، إلى سحب الإجازة نهائياً وحرمانه من الحصول عليها مستقبلا، مع تثبيت ذلك في السجلات والأنظمة الحاسوبية الخاصة بالمرور. وقد راعينا في هذه المعالجة مبدأ التدرج في الإجراءات، بحيث لا تتساوى المخالفة الأولى مع تكرار السلوك المخالف، وصولا إلى الحالات التي تستوجب اتخاذ تدابير أكثر حزماً لحماية مستخدمي الطريق.

☐ إذن، وماذا عن اختبارات القيادة؟

– لقد شهدت اختبارات الحصول على إجازة السوق، تطوراً ملموساً تتضمن إعادة النظر في طبيعة الاختبارات ومددها وتفاصيلها، بعد أن كانت تعتمد في السابق على إجراءات محدودة، تقتصر في جانبها العملي على قيادة المركبة ضمن مسار معين واجتياز مرتفع تقليدي، وهي اختبارات لا تكشف بمفردها عن جميع المهارات التي يحتاجها السائق في الشارع. ولذلك عملنا على توسيع نطاق الفحص العملي وزيادة الوقت المخصص له، وإدخال مهارات أساسية تتصل بالقيادة الفعلية، من بينها العودة إلى الخلف، والاصطفاف الجانبي، وإيقاف المركبة بين مركبتين، فضلاً عن المناورات التي تتطلب دقة التحكم وحسن تقدير المسافات. وتسبق هذه المراحل اختبارات نظرية إلكترونية تُجرى عبر الحاسوب لقياس معرفة المتقدم بالإشارات المرورية وقواعد السير، وصولاً إلى الاختبار العملي النهائي في الشارع، الذي يُجرى باستخدام مركبات تابعة للمديرية مجهزة بحساسات خاصة، وبمرافقة الفاحص المختص، لتقييم قدرة المتقدم على القيادة والتعامل مع ظروف الطريق بصورة مباشرة.

☐ ما يعني أن هذه الاختبارات تخضع لتحديث مستمر..

– بالتأكيد، ونرى أن هذه المنظومة المعتمدة حالياً تحقق نحو 80 بالمئة من متطلبات التأهيل، وهي نسبة تعكس حجم التطوير الذي أُدخل على إجراءات الفحص، مع إدراكنا أن الارتقاء بكفاءة السائق يستدعي مواصلة تحديث هذه الآليات. ومن هنا تتجه رؤيتنا المستقبلية إلى إنشاء مدارس مرورية متخصصة تضم ساحات تدريب، تحاكي بيئة القيادة الحقيقية بما تتضمنه من جسور وتقاطعات وإشارات ضوئية واستدارات ومسارات متنوعة، وتتيح إخضاع المتقدم لمواقف افتراضية قريبة من التحديات التي قد يواجهها في الشارع. وبهذه الخطوات نسعى إلى أن تكون إجازة السوق، ثمرة اختبار فعلي للمعرفة والمهارة والقدرة على التصرف، وأن يرتبط منحها بمستوى التأهيل الذي يمتلكه السائق، بما يعزز الانضباط المروري ويحد من الأخطاء التي تقود إلى الحوادث.

خطوات عملية

☐ لماذا لا تُعزَّز المناهج الدراسية بمادة فعلية عن الثقافة المرورية قبل وصول الطالب إلى سن القيادة؟

– قطعنا خطوات عملية في هذا الاتجاه، انطلاقاً من قناعتنا بأن بناء الوعي المروري ينبغي أن يبدأ من المؤسسات التربوية والتعليمية. وقد أعددنا، من خلال معاهد المرور، مناهج متخصصة تراعي طبيعة كل مرحلة عمرية، بدءاً من رياض الأطفال، مروراً بالمراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، وصولاً إلى الجامعات. كما استكملنا إعداد هذه المناهج ورفعنا مخاطبات رسمية إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء للنظر في إمكانية اعتمادها وإدراجها ضمن المناهج الدراسية، سعياً إلى جعل المعرفة بقواعد السير وآداب استخدام الطريق جزءاً من البناء التربوي للأجيال قبل بلوغ سن القيادة.

☐ بعد انتشار الكاميرات والرادارات، هل لاحظتم تغيراً حقيقياً في سلوك السائقين؟

– نعم، وبصورة واضحة، فقد أحدثت كاميرات المراقبة والرادارات تحولاً مهماً في مستوى الالتزام بقواعد السير، وبدأنا تطبيق المنظومة في 5 تقاطعات بالعاصمة بغداد، ولمسنا نتائج مشجعة، ولا سيما في موضوع الالتزام بحزام الأمان. فبعد أن كان من النادر مشاهدة سائق ملتزم بارتدائه، أصبحت نسبة الالتزام، وفق متابعاتنا، تتراوح بين 85 و90 بالمئة. وقد لاحظت ذلك شخصياً خلال الجولات الميدانية، سواء لدى سائقي المركبات الخصوصية أم سيارات الأجرة ومركبات الحمل. كما شهدنا التزاماً بالإشارات الضوئية وخطوط التوقف والسرعات المحددة، خصوصاً على الطرق الخارجية. وتكمن أهمية هذه التجربة في أن وجود الكاميرات يدفع السائق إلى تجنب المخالفة قبل ارتكابها، وهو ما يعزز الدور الوقائي للرقابة الإلكترونية.

☐ ما الذي تكشفه غرفة السيطرة عن شوارع بغداد ولا يراه المواطن وهو عالق في الزحام؟

– إن الازدحامات المرورية ليست ظاهرة تنفرد بها بغداد، فهي تحدٍ تواجهه مختلف عواصم العالم ومدنه الكبرى، غير أن الفارق يكمن في آليات إدارة حركة السير، وكفاءة الإجراءات المعتمدة لمعالجة الاختناقات والحد من مسبباتها، فاستيراد المركبات مستمر في دول العالم، ولا يرتبط تنظيم الحركة المرورية بالضرورة بفرض قيود على أعدادها، بقدر ما يتطلب وضع ضوابط للتخلص من المركبات القديمة والمتهالكة التي فقدت شروط المتانة والأمان، وهي قضية تستوجب معالجة جدية في العراق. فما زلنا نشاهد في شوارعنا مركبات يعود صنعها إلى عام 1975، وتفتقر إلى أبسط متطلبات السلامة، وقد رصدنا قبل مدة مركبة لا تحتوي حتى على (دشبول)، وهو أمر يثير تساؤلا بديهيا عن كيفية معرفة سائقها بمستوى الوقود أو درجة حرارة المحرك، فضلاً عن بقية المؤشرات الضرورية لسلامة القيادة.. ومثل هذه المركبات لم تعد مؤهلة للاستخدام الآمن، ومن الضروري إخراجها من الخدمة، لما تمثله من مخاطر على مستخدمي الطريق.

☐ إذن، المشكلة لا تتعلق بأعداد المركبات وحدها..

– نعم، فثمة جانب آخر لا يقل أهمية، يتعلق بسلوك السائق ومدى التزامه بالتعليمات التي تنظم حركة السير، إذ إن تحقيق الانسيابية يرتبط ارتباطاً مباشراً باحترام قواعد القيادة والتقيد بالسرعات المحددة، فعندما نحدد سرعة 40 كيلومتراً في الساعة لطريق معين، و60 كيلومتراً لطريق آخر، فذلك يستند إلى اعتبارات تتصل بتنظيم الحركة والحد من الحوادث، غير أن تجاوز بعض السائقين لهذه الحدود يربك انتظام السير ويزيد احتمالات وقوع الحوادث.. وتضاف إلى ذلك، ظاهرة الوقوف العشوائي التي باتت تشكل أحد أبرز أسباب الاختناقات في بغداد والمحافظات، حيث يستحوذ بعض السائقين على مساحات واسعة من الطريق دون مراعاة لحقوق الآخرين، حتى إننا نشاهد أحياناً مركبات حمل تقف في الشوارع وكأنها مركبات صغيرة، فتشغل نحو خمسة أمتار من المساحة المتاحة، وتقطع جزءاً كبيراً من عرض الطريق، بما لا يترك أحياناً سوى ممر ضيق لا يتسع إلا لمركبة واحدة، وهو ما يؤدي إلى تعطيل الحركة وإرباك انسيابيتها.

☐ هناك من يرى ان المسؤولية لا تقع على السائق وحده..

– هذا تشخيص في محله، إذ إن جانباً مهماً من أزمة الازدحامات يرتبط بالتوسع غير المنظم في إنشاء الدور السكنية والمحال التجارية والمجمعات، فضلاً عن الجامعات والكليات والمستشفيات الأهلية ورياض الأطفال والمدارس، التي أصبحت تستقطب أعداداً كبيرة من المركبات دون أن يقابل ذلك توفير مساحات كافية لوقوفها. وهذه المنشآت تولد حركة مرورية كثيفة تتجاوز في كثير من الأحيان القدرة الاستيعابية للشوارع المحيطة بها، ولا سيما عندما تُقام من دون مرائب تتناسب مع طبيعة نشاطها وحجم المترددين عليها.

- ☐ **المشروع الذكي سيتيح للمواطن إنجاز معاملته من هاتفه النقال**
- ☐ **تعديلات القانون ستواكب تطورات العمل المروري للسنوات المقبلة**
- ☐ **اعتمدنا نظام النقاط للمخالفات والشباب في صدارة احصائيات الحوادث**
- ☐ **الوقوف العشوائي والمشاريع غير المنظمة من أبرز مسببات الاختناقات**
- ☐ **نعمل على إنشاء مدارس تحاكي ظروف القيادة قبل منح إجازة السوق**

عدي سمير الحساني

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الاردن - عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد - البتاويين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
AZZAMAN.COM

بيئة كربلاء ترصد التنوّع الأحيائي في بحيرة الرزازة

الموارد: مواصلة رفع التجاوزات لضمان إيصال المياه إلى مستحقّيها

ديالى: الفضلات الثقيلة في أنابيب تصريف الأمطار

المحافظات - مراسلو (الزمان)

تواصل الفرق المختصة في قاطع ما بين النهرين، التابعة الى وزارة الموارد المائية، تنفيذ حملات ميدانية لإزالة التجاوزات ومعالجة الاختناقات المائية، إلى جانب تطهير القنوات والجداول الإروائية، بهدف الحفاظ على الحصص المائية، وضمان إيصال المياه إلى مستحقيها. وأوضح بيان تلقته (الزمان) امس ان (الأعمال شملت تنفيذ حملة لردم المنافذ المتجاوزة التي تصب في مبزل أم أن ضمن قاطع الإسكندرية، وإزالة التجاوزات على قناة في قاطع اليوسفية، بما يسهم في الحد من التجاوزات على الشبكة المائية، وضمان التصريف السليم للمياه، مع تنظيم توزيع الحصص بين المستفيدين).

أعمال تطهير

مشيراً الى (استمرار أعمال تطهير جدول اليوسفية الترابي باستخدام الآليات التخصصية، لإزالة الترسبات والعوائق التي تعترض مجرى المياه، وتحسين انسيابيتها، بما يعزز كفاءة إيصال المياه إلى محطات الإسالة والمستفيدين ضمن المناطق المشمولة بالخدمة، كما تواصل الملاكات الميدانية جهودها لمعالجة الاختناقات المائية في قاطع الرشيد، عبر فتح الاختناقات في القناطر والعبارات على القناة الإروائية ضمن قناة هور رجب، لتعزيز انسيابية المياه، واستمرار تجهيز مجمعات الإسالة في منطقتي هور رجب والعدوانية بالكميات المائية).

وتواصل الوزارة، أعمال تطهير القنوات ومكافحة النباتات المائية الضارة في عدد من المحافظات، انسجاماً مع توجيهات وزيرها مثنى التميمي، بهدف تعزيز كفاءة منظومة الري.

مكافحة نبات

وقال بيان امس ان (مديريات الموارد المائية، تواصل تنفيذ حملة مكافحة نبات الشمبلان وزهرة النيل، وتطهير جدول مشروع ري دجلة، عبر إزالة النباتات والعوائق التي تعيق جريان المياه، بما يسهم في ضمان وصول الحصص المائية بكفاءة إلى ذنائب القنوات وتوزيعها بصورة عادلة بين الأراضي الزراعية والمستفيدين)، وتابع البيان ان (ملاكات إدارة صيانة مشاريع ري وبزل ما بين النهرين، تواصل أعمال تطهير جدول الحريات الوسطى ضمن مشروع اللطيفية، الشاملة رفع الترسبات وإزالة النباتات النامية). في غضون ذلك، باشرت مديرية بيئة كربلاء، بكشف ميداني في بحيرة الرزازة لمتابعة واقعها البيئي، والاطلاع على التنوع الأحيائي بالمنطقة. وذكرت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الكشف يشمل متابعة أوضاع الثروة السمكية والطيور المحلية والمهاجرة، فضلاً عن رصد الظروف البيئية المؤثرة في استدامة مكوناتها الطبيعية). من جهته قال مدير بيئة المحافظة، حامد عبيد عبد الله، إن (الكشف يأتي ضمن جهود المديرية لمتابعة النظم البيئية الطبيعية وحماية مكوناتها الحيوية، وتعزيز إجراءات صون التنوع الأحيائي)، مؤكداً (أهمية المتابعة الميدانية في تحديد التغيرات التي قد تؤثر في الأحياء المائية والطيور)، بحسب تعبيره، ولفت الى أن (بحيرة الرزازة تعد من المواقع البيئية المهمة لما تمتلكه من مقومات طبيعية وتنوع في الأسماك والطيور، الأمر الذي يتطلب تعزيز إجراءات الحفاظ على توازنها البيئي وحماية مواردها الطبيعية من الممارسات التي قد تهدد استدامتها)، وفقاً لما ذكر، وأضاف البيان ان (الكشف الميداني شهد لقاء عدد من الصيادين، لبحث واقع الصيد في البحيرة، والتحقق من حالات للصيد الجائر للطيور والأسماك، لإيجاد مؤشرات ميدانية تسهم في تقييم الوضع البيئي، وتحديد الإجراءات المناسبة لحماية النظام البيئي للبحيرة)، واشارت المديرية الى (استمرار أعمال الرصد والمتابعة الميدانية لتعزيز حماية التنوع الأحيائي والحفاظ على الثروات الطبيعية، بما يضمن استدامة الموارد البيئية بالرزازة، والحد من الممارسات التي تهدد توازنها الطبيعي). وفي صلاح الدين، نفذت مديرية بيئة المحافظة، بالتعاون مع الشرطة البيئية، مسحاً ميدانياً للتنوع الأحيائي في منطقة البلاج ضمن مدينة تكريت، لرصد مكونات التنوع الحيوي في المنطقة، وتوثيق الأنواع الحية الموجودة فيها، ضمن جهود متابعة الواقع البيئي. وبين مدير بيئة صلاح الدين، محمد مجيد حمد، أن (هذه المسوحات الميدانية تمثل خطوة مهمة في متابعة التنوع الأحيائي وتحديد مكوناته، بما يسهم في تعزيز جهود حماية البيئة، والمحافظة على الأنظمة البيئية الطبيعية في المحافظة). وكشف عضو مجلس محافظة ديالى أوس المهداوي، عن فتح المجاري الثقيلة للمنازل في أنابيب تصريف مياه الأمطار ضمن مشروع غرب بعقوبة.

تجاوزات: الموارد المائية تنفذ حملة لإزالة التجاوزات على المنشآت والقنوات الإروائية

أنابيب تصريف

وقال المهداوي لـ(الزمان)، إن (عدداً كبيراً من المنازل في مناطق غرب بعقوبة السكنية فتحت مجاريها الثقيلة في أنابيب تصريف مياه الأمطار التي تصب في نهر ديالى بلا محطات معالجة).

وأضاف المهداوي، أن (تصريف المياه الثقيلة ضمن المجاري المخصصة بمياه الأمطار ملف خطير يستدعي تدخلاً عاجلاً باعتباره يؤدي لتضرر مجاري الأمطار وتلوث مياه نهري ديالى ودجلة بالوقت ذاته). ودعا عضو مجلس ديالى، إلى (الجهات والدوائر الحكومية لإتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن مشروع مجاري غرب بعقوبة وحتى في بقية مناطق المحافظة).

محاضرة توعوية حول ترسيخ الثقافة الوقائية في المؤسسات

النجف تكرّم فرقا تطوّعية تثمينا لمبادراتها الإنسانية

النجف - سعدون الجابري

كرّم محافظ النجف، يوسف گناوي، عدداً من الفرق التطوعية، تقديراً لإسهاماتها الإنسانية ومبادراتها المجتمعية، وجهودها الميدانية في خدمة المواطنين، في اطار تعزيز قيم التعاون والتكافل الاجتماعي، مؤكداً أهمية دعم الطاقات الشبابية وتشجيع العمل التطوعي بما يسهم في بناء مجتمع متماسك.

تكريم: محافظ النجف يكرم عدداً من الفرق التطوعية

وقال مدير إعلام المحافظة، أحمد الجبوري، في تصريح أمس إن (تكريم المحافظ للفرق التطوعية جاء تثميناً لما تقدمه من مبادرات إنسانية ومجتمعية تسهم في خدمة أبناء المحافظة، وتلبية احتياجاتهم، وتعزيز روح التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع)، مشيراً إلى (أهمية الاحتفاء وتثمين الجهود التطوعية التي تسهم في دعم المبادرات الإنسانية وتعزيز المشاركة المجتمعية).

فرق تطوعية

وتحدث المحافظ عن (أهمية الدور الذي تؤديه الفرق التطوعية في مساندة المبادرات المجتمعية وترسيخ ثقافة العمل التطوعي والعطاء، فضلاً عن تعزيز قيم المسؤولية المجتمعية وتشجيع المواطنين، ولا سيما الشباب، على المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع، مشيداً بما تقدمه هذه الفرق من جهود ومبادرات تعكس روح التضامن والتعاون، وتسهم في الاستجابة للاحتياجات المجتمعية).

كما بين أن (العمل التطوعي يمثل ركيزة مهمة في دعم الجهود المؤسسية، وتوسيع نطاق المبادرات الإنسانية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع)، منوهاً الى أن (إدارة المحافظة تولي اهتماماً بتعزيز الطاقات الشبابية الفاعلة، لما لها من دور في تنشيط العمل المجتمعي، وتشجيع المبادرات التي تخدم المواطنين، وتسهم في ترسيخ ثقافة العطاء والتعاون بين أبناء النجف)، ويأتي التكريم في إطار دعم المبادرات الإنسانية والمجتمعية وتقدير جهود الفرق التطوعية، بما يشجع على (مواصلة عطائها وتوسيع أنشطتها، ويعزز الشراكة بين الحكومة والمواطنين في خدمة أبناء المحافظة). من جانب اخر، نظم المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية، محاضرة توعوية عن سرطان الثدي، لتثقيف الفرق النسوية ضمن المركز، للتعريف بأعراض المرض وطرق الوقاية منه.

فحوصات دورية

مشدداً على ضرورة الفحوصات الدورية والكشف المبكر في الحد من مضاعفاته وتعزيز فرص العلاج. وذكرت مسؤولة شؤون المرأة في المركز، زينب شربة، امس إن (المحاضرة جاءت تنفيذاً لتوجيهات مدير المركز، ضمن توجهات تعزيز الوعي الصحي لدى الموظفات، وتشجيعهن على اتباع الإجراءات الوقائية والاهتمام بالفحوصات الطبية المنتظمة)، وأوضحت شربة أن (المحاضرة استعرضت أبرز أعراض سرطان الثدي والعوامل المرتبطة به، إلى جانب طرق الوقاية وأهمية الانتباه إلى التغيرات التي قد تطرأ على الثدي، بما يسهم في تعزيز الوعي الصحي وتشجيع النساء على طلب الاستشارة الطبية عند ملاحظة أي علامات غير طبيعية)، داعية الى (إجراء الفحوصات الدورية وعدم إهمال المراجعات الطبية، بما يسهم في اكتشاف المرض بمراحله المبكرة، ويزيد فرص الاستفادة من العلاج المناسب)، وشدد المركز على أن (التوعية الصحية تمثل خطوة أساسية في مواجهة الأمراض السرطانية، ولا سيما سرطان الثدي، عبر نشر المعلومات الطبية السليمة، وتشجيع النساء على الاهتمام بصحتهن، وعدم تأجيل الفحوصات عند ظهور مؤشرات تستدعي التقييم الطبي)، وفي ختام المحاضرة، أعربت شربة عن (تقديرها للمشاركات على تفاعلهن واهتمامهن بالموضوع، مؤكدة أهمية استمرار البرامج التوعوية التي تسهم في ترسيخ الثقافة الصحية والوقائية المؤسسية).

تقارير

وزارة التربية مطالبة بتنفيذ حملة موسّعة لتشجيع القراءة

أغلب المدارسِ تفتقد للمكتبات ونسب المطالعة متدنية جدا

الموصل - سامر الياس سعيد

على غرار تبني وزارة التربية لحملة العودة الى التعليم باحصاء اعداد العائدين من التلاميذ المتسربين لاسوار المدرسة طالب تربويون وزارة التربية بالتشجيع على القراءة للاسهام باعادة مقولة مصر تؤلف ولبنان تطبع والعراق يقرا لكون القراءة بين اوساط الطلبة بدات في ادنى مستوياتها خصوصا وان تجربة التعليم العراقي اتخذت مبدا التلقين في تعليم التلاميذ دون اي استفادة من المعلومات المعرفية التي تكتنزها الكتب.

استقطاب معلومات

في هذا الصدد قال موفق سامي المشرف التربوي ان (اغلب مدارس مدينة الموصل تفتقر الى المكتبة والكثير من الاحصائيات التي تمررها مديرية الاشراف التربوي لاستقطاب المعلومات عن المدارس توفر من خلالها معلومات عن المكتبة فيسارع القائمين في اغلب المدارس لخط عبارة لايوجد مكتبة في تلك الخانة مما يؤشر خللا واضحا في المنظمة التربوية الواجب توفرها في المدرسة). وتابع سامي (اضافة الى ذلك فيوجد في التعبير الخاص في الصف الخامس موضوع يتعلق بالمكتبة فكيف يتجسد تصور التلميذ وهو في سن التاسعة من عمره لكي يتخيل المكتبة دون ان يزورها او يجلس فيها لكي يترك انطباعاته عنها فلذلك تجد ان التعبير المذكور يتخذ صورة مكررة بتعابير يتفق عليها معظم معلمي اللغة العربية دون سبيل لتجسيد الموضوع في الموقع ذاته).

نواة مطالعة

فيما قال التربوي احمد سلمان ان (معلمي الجيل السابق كانوا يهدون تلاميذهم المتفوقين مجموعة من الكتب او كتاب معين ليزرعوا من خلال تلك المبادرة نواة المطالعة والكثير من الادباء ما زالوا يستذكرون بفخر الكتاب الاول المهدى لهم وكيف التهموا صفحاته كونه مكافاة من قبل معلميهم لحضهم على القراءة والاستزادة من العلوم المعرفية فيما يتساءل سلمان عن تلك المبادرة وكم من المعلمين يحذون حذو تلك الاجيال التربوية في تشجيع القراءة عن طريق الاهداء). ويستصرخ التربوي فاضل عبد الغني ضمائر التربويين (بالابتعاد عن التلقين وتشجيع التلاميذ خصوصا في المرحلتين من الصفوف الخامس والسادس لحث تلاميذهم الى قراءة كتاب ووضع ملخص عنه كنوع من النشاط اللاصفي الذي بات معدما في العملية التربوية في ايامنا الحاضرة).

ويتابع عبد الغني ان (دور وزارة التربية مهم في هذا الجانب فعلى غرار التجربة الاماراتية التي جرت في ازمنة سابقة من خلال تبنيها لمهرجان القراءة واستقطاب التلاميذ والفئات العمرية الصغيرة من خلال الوقوف على تجربتها بمعرفتها بالكتب التي طالعتها واعدت ملخصات عنها لتعميم التجربة على واقع محلي ووفق تربيات المحافظات لغرض الاستفادة من التجربة الاماراتية في هذا الصدد. ويعلن عبد الغني اسفه نتيجة تدني مستويات القراءة التي اثرت بشكل سلبي في اجيال العراق كونها افتقرت للمعلومات الثقافية اللازمة فاغلب من في الجامعات العراقية لو طرح عليهم سؤال في من يكون السياب او البياتي فسيجهلون ذلك اضافة لجهلهم بنخب العراق الثقافية واذا استمر الحال على هذا المنوال فسيفقد العراق ثرائه الفكري والثقافي نتيجة جهل الاجيال اللاحقة بما قدمه مثقفو العراق في الحقب السابقة مما يعد مؤشر سلبي في غياب الثقافة المطلوبة نتيجة انعدام المطالعة).

مكتبة: تلاميذ يطالعون الكتب في مكتبة مدرستهم

أيقونة الإقتصاد والسياسة

لم تكن أنجيلا ميركل امرأة تصرخ، ولا زعيمة تلوّح بقبضتها في الهواء. كانت تقف في وسط العاصفة بيدين متشابكتين على شكل معيّن، ذلك الشكل الذي سمّاه الألمان «Raute»، كأنها تقول للعالم: اهدؤوا، كل شيء سيُحل بالعقل.

بدأت الحكاية في مختبر. فتاة نحيلة بملامح هادئة، عالمة فيزياء كمّية في ألمانيا الشرقية، تحفظ المعادلات.

لم يكن أحد يتخيل أن تلك الفتاة التي نشأت تحت ظل جدار برلين، ستصبح هي نفسها من يهدم الجدران السياسية في أوروبا.

حين جاءت إلى المستشارية عام 2005، كانت ألمانيا رجلاً مريضاً، اقتصادها متعب، وشبابها يهاجر. لم تعد بأحلام كبيرة. قالت فقط: سأعمل. وعملت. ستة عشر عاماً من العمل الصامت، بلا ضجيج، بلا فضائح، بلا حسابات على تويتر.

في زمن الزعماء الذين يتكلمون كثيراً، كانت هي الزعيمة التي تصمت كثيراً.

تعلمنا منها أن القيادة ليست صوتاً عالياً. حين انهارت بنوك العالم في 2008، بينما كان الجميع يرتجف، كانت هي تحسب. وحين انفجر مفاعل فوكوشيما، لم تنتظر تقارير اللجان، قررت في ليلة واحدة أن تطفئ نور الذرة في بلادها إلى الأبد، وأن تضيء ألمانيا بريح الشمال وشمس الجنوب. قرار شاعري، من عالمة فيزياء تعرف أن المستقبل لا يُبنى بالخوف.

لكن لحظتها الأخلاقية الكبرى كانت في خريف 2015. قطارات محملة بالهاربين من الموت في سوريا، وأوروبا تغلق أبوابها. وقفت ميركل وقالت جملة من ثلاث كلمات ستدخل التاريخ: Wir schaffen das – نحن قادرون على ذلك. فتحت الباب لأكثر من مليون إنسان. قالوا لها ستخسرين الانتخابات. قالت: الإنسان أهم من الانتخابات. وفي تلك اللحظة، لم تعد مستشارة ألمانيا، بل أصبحت ضمير أوروبا.

كانت وحدها في مواجهة ترامب الذي يسخر منها، وبوتين الذي يختبرها، وأردوغان الذي يساومها، وبريطانيا التي تغادر سفينة الاتحاد. كانت هي من يمسك السفينة كي لا تغرق. يسمونها في ألمانيا «Mutti» – الأم. ليست أماً حنونة فقط، بل أماً حازمة، تعرف متى تقسو ومتى تحتضن.

ثم، وفي ذروة مجدها، فعلت ما لا يفعله الزعماء أبداً: رحلت. بهدوء. في ديسمبر 2021، حملت حقيبتها وغادرت مبنى المستشارية، وسكنت في شقتها العادية في برلين، وذهبت تشتري الخبز بنفسها. لم تؤسس حزباً جديداً، ولم تكتب مذكرات للانتقام، ولم تطلب تمثالاً.

بقيت صورتها الأخيرة: امرأة بلا تاج، تركت كرسياً كان بإمكانها أن تجلس عليه إلى الأبد، لتقول لنا درسها الأخير، وهو أبلغ دروسها:

أن أعظم سلطة، هي أن تعرف متى تترك السلطة.

نجاح الحبوبي

بغداد

العقل العراقي وفهم المتغيّرات

تدرب العقل العراقي على فهم المتغيرات في السياسة والاقتصاد يتلائم مع ما تفرزه المراحل والحقب من اشخاص وقرارات تمس حياته اليومية والمعاشية فبعد ان كان معتاد على الاتكال على امكانات الدولة لسد احتياجاته اصبح بين ليلة وضحاها متكلا على ما يرزقه الله وماتجود به الدولة من رواتب واجور لا تسد رمقه بينما ينعم اقرانه بكل مالذ وطاب فتدفعه العائلة لسد الحاجات الضرورية لايجاد عمل اخر وهو في سن التقاعد فلا حول ولا قوة تساعده بعد ان استنزفت الدولة كامل طاقاته، فلا سفر ولا تنقل اوعلاج مجاني، كما في دول العالم تكريما للمتقاعد ورضي بالراتب التقاعدي، واذكر من خلال عملي الاعلامي قد نشرت مقالا تحت عنوان، مدير عام التقاعد يحال على التقاعد لبلوغ السن القانونية، وبعد شهر واذ به يتصل بي ليشكوا من قلة الراتب ومساواته بموظف الاستعلامات، فقلت له الم تحسب لهذا اليوم وتقوم بتحسين رواتب المتقاعدين الذين اصبحت واحدا منهم،،فأذا كان المسؤول يضع نفسه في موضع المراجع والمتقاعد فينصف فهو سيحصد مازرعه واعزو ان هذاالحال يستمر اذا لم نحسن التخطيط للمستقبل والمتغيرات، ففي روسيا يستمر المتقاعد العسكري باستلام نفس راتب الذي في الخدمة لانه يستلم راتبه من وزارة الدفاع وكذلك الشرطي من وزارة الداخلية ولابنائهم امتيازات، اسماهم الرئيس الروسي ابناء النبلاء.

وعلى ذكر التخطيط يسأل جاك شيراك الرئيس الفرنسي وزير التخطيط في بداية كل عام عن الزيادة في السكان فأذا كانت 100/5فيأمر بزيادة الاسرة في المستشفيات والرحلات المدرسية وبقية المرافق الخدمية بنفس النسبة، وعندنا وزارة التخطيط ووزير التخطيط لا نعرف حتى اسمه اللهم الا عندما يكون تعداد عام للسكان، فكيف يعرف المخطط الاستراتيجي كيف يضع الخطط الصحية والتعليمية والسكانية والغذائية والطرق والجسور بدون ارقام التخطيط وكيف توضع الميزانية بدون ارقام التخطيط، ففي ايطاليا مثلا اذا زادت الاسعار تتم زيادة الرواتب والاجور بنفس النسبة لكي يكون هناك استقرار معيشي للمواطن وفي تركيا كلما تصاعدت اليرة زيدت الاجور وفي كل العالم هناك تنافس بين التجار لارضاء الزبون ونحن ولله الحمد كل التجار متفقين على الزبون الذي اصبح يكره مادتي الاقتصاد والرياضيات التي درسهما في الجامعة والاعدادية فاصبح اسيرا للمتغيرات التي لا يستوعبها عقله هذا هو حال العباد والبلاد.

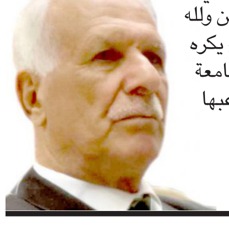

خضير العقيدي

بغداد

ساحة التحرير تحاكم الفاسدين

ها هي ساحة التحرير في بغداد تعود لتجدد العهد مع العراق وتصرخ بوجه الذين ظنوا أن الزمن قادر على دفن الذاكرة وأن المناصب قادرة على شراء الضمائر وأن دماء الشهداء يمكن أن تضيع بين صفقات السياسة وكراسي السلطة تشرين لم تمت ولن تموت لأنها لم تكن ثورة جياع يبحثون عن رغيف خبز فحسب بل كانت صرخة وطن يبحث عن كرامته وشعب يريد استعادة دولته من قبضة الفساد والمحاصصةوالولاءات العابرة للحدوداليوم يعود صوت تشرين ليقول لكل من تاجر بدماء الشهداء ولكل من سرق أحلام الشباب ولكل من اعتقد أن العراق أصبح ضيعة يتوارثها السياسيون نعم بعدنا نريد وطن أيها القادةوالسياسيون انظروا إلى ساحة التحرير جيدا فهناك تقف ذاكرة شعب لم ينس أبناءه الذين خرجوا بصدور عارية يحملون الأعلام العراقية وعاد بعضهم محمولا على الأكتاف وقد اختلطت دماؤهم بتراب الوطن تشرين ليست ملكا لحزب ولا لزعيم ولا لسفارة ولا لفصيل ولا يجوز أن تمتطي ظهور شهدائها الوجوه نفسها التي أوصلت العراق إلى هذا الخراب لقد طالب شباب تشرين بوطن لا تباع فيه الوظائف ولا تسرق فيه الثروات ولا يصبح فيه الفاسد سيدا والشريف غريبا والقاتل حرا وأم الشهيد تنتظر العدالة على أبواب المسؤولين سلام على شهداء تشرين الأبطال سلام على الأمهات اللواتي ما زلن يحتفظن بصور أبنائهن سلام على كل عراقي خرج من أجل كرامة العراق ولم يبع صوته أو ضميره أو وطنه أما أنتم يا ساسة العراق فإن أكثر ما يؤلمكم ليس هتاف الجماهير بل أن جيلا كاملا خرج ليقول لكم إن الوطن أكبر من أحزابكم وإن العراق سيبقى بعد رحيل كراسيكم ومناصبكم وأسمائكم سترحلون جميعا وتبقى تشرين شاهدة عليكم وسيكتب التاريخ أن شبابا أعزل خرج يطالب بوطن بينما عجزت طبقة سياسية امتلكت السلطة والمال طوال سنوات عن أن تمنحه أبسط حقوقه عاشت ثورة تشرين المباركة وعاش ثوارها الأحرارالرحمة والمجد والخلود لشهداء الوطن وشهداء تشرين الأبطال عاش العراق حرا أبيا شامخا نعم نازلين لاستعادة وطن وبعدنا نريد وطن عاش العراق.

صادق سعدون البهادلي

ميسان

صرنا حديثاً للسابلة

الظواهر السلبية تسيطر على نمط الحياة الرياضية ولاسيما كرة القدم، فقد بدأت تطفو على السطح ممارسات (سانجة)، تعبر عن التقليد دون بصيرة! فهناك مدربون يفرِضون أولادهم على الهيئات الادراية (الضعيفة) بصفة مساعد مدرب.

أولا: إن المدربين العاملين الآن في أندية القطر كافة، غير مؤهلين للعمل بصفة مدرب، وما يصفونه بـ(انجازات) هو لا يتعدى المستوى الضعيف (البائس) في عالمٍ كرة القدم.

ثانيا: لو فعلوا في محاكاة تجرِبة ناجحة في علم التدٍريب الفني، ونجحوا بها حتى بنسبٍة قليلة، سوف نتأمل خيراً في نجاحها مستقبلا.

ثالثا: هٍذه (التقليعات) واحدة من كثير في تأخر كرتنا عن المستوى الذي نطمح إليه.

رابعا: على الجهات المعنية (وزارة الشباب والرياضة، واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، والاتحاد المركزي العراقي لكرة القدم) إن ينتبهوا لهذه الظواهر، ويعملوا بجدية لانٍتشال واقع الرياضة و (كرة القدم) في العراق.

خامسا: رحم الله تعالٍى الصحفي (الراحل) ضياء المنشئ، فقد كتب مقالاٍ فٍي جريدة الرياضي، سنة 1975، عنوانه (صرنا حديثاً للسابلة) وذلك بعد خسارة منتخبنا الوطني لكرة القدم لنهائي بطولة كأس فلسطين الثانية فٍي تونس.

سادسا: نحن الآن (صرنا حديثاً للعالم كله).

أحمد كاظم نصيف

بغداد

وعود التعيينات والحلول الترقيعية

كلما تفاقمت الأزمات في العراق تسارع الحكومة إلى طرح حلول ترقيعية وكأن إدارة الدولة باتت تقوم على إطفاء الحرائق لا معالجة أسبابها فيما تبقى الملفات الكبرى معلقة وآخرها أزمة رفع سعر الدولار مقابل قيمة الدينار العراقي ناهيك عن حجم البطالة وارتفاع مستوى خط الفقر وتدهور الخدمات بكل مفاصلها الميدانية وبعد تزايد أعداد الخريجين ومن كافة الجامعات العراقية الحكومية والأهلية تفاقمت مشكلة البطالة بحيث وصلت الى حالة اليأس من ايجاد حل لها وسط عجز الحكومة التي طالما تلجأ الى تهدئة غضب العاطلين عن العمل بان توعدهم بالتعيينات الوظيفية وهي خطوة خطيرة اذا ماتم تعيين بعض من هؤلاء الخريجين وغيرهم وتأتي الخطورة بالتعيينات كونها غير مدروسة وستُثقل كاهل ميزانية الحكومة الخاوية بسبب الفساد بمبالغ كبيرة كون اغلب تَلك الوظائف ستكون ادارية غير منتجة وان المسؤولين في العراق على مدى اكثر من 23 عاما لم يهتموا بقطاعات الصناعة والزراعة والبناء والتكنولوجيا ولم يواكبوا السياسة الجارية في العالم وبهذا بقي العراق يراوح في مكانه معتمدا على الايرادات النفطية فقط مما جعل البلد تحت رحمةٍ التقلبات والأحداث الامنية والسياسية العالمية مما أثر هذا الحال سلباً على أوضاع العراق بشكل عام وكل هذا بسبب سوء التخطيط وإدارة المنظومة الحكومية ومع كل هذه الضغوطات تتجه الحكومة وبتخبط واضح نحو التعيينات وهذا الاجراء وبمثل تلك الظروف المعقدة يعتبر خطوة غير موفقة وتزيد في حالات البطالة المقنعة والتي ستكون نتائجها كارثية على الجميع اذا لم يتم فتح المصانع وتشغيلها لتكون مؤسسات منتجة وتردع خطورة الاعتماد على الاستيراد الخارجي مع ضرورة خلق فرص عمل مختلفة لآلاف العاطلين والخريجين في الصناعة والزراعة ومشاريع الاستثمار وبكل المجالات

وفي كثير من الأحيان تتحول التعيينٍات الى وسيلة لامٍتصاص غضب الشارع ولتهدئة المطالب الشعبية بدلاً من أن تكون جزءاً من خطة وطنية مدروسة شاملة تستند إلى حاجة المؤسسات للكفوئين والاختصاصيين والمخلصين مع العدالة في توزيع الفرص للجميع ودون انتقائية واذا مااستمرت الحكومة بين فترة واخرى بفتح أبواب التعيٍين ودون خطة ورؤية وجدوى اقتصادية واضحة فان البلد سيبقى أسيرا للعجز المالي وسيذهب الى الى المجهول ولسنوات طويلة ولذلك على الحكومة ان تحرك عجلة العمل والانتاج وان تحذر من الوعود بتعيين الالاف بوظائف ميته تكتض بها الدوائر والمؤسسات الحكومية دون إنتاج وسيكون هذا الإجراء مجرد خطوة ترقيعية لاأكثر ولن تعالج الأزمة وانما ستفاقم المشكلة وتؤثر على مستوى الاستقرار الانساني والمجتمعي في العراق ولمعالجة تلك الأزمات يتوجب على الحكومة أن تستثمر الموارد الطبيعية والكفاءات البشرية لانقاذ البلد من الانهيار والشارع يتسائل متى سيدرك صناع القرار أن كرامة المواطن لا تُصان بوعود التعيين والحلول الترقيعية وانما بدولة عادلة توفر فرص العمل والخدمات والعيش الكريم لجميع ابناء الوطن دون تمييز ؟

صلاح الربيعي

أنقرة

فرنسا توتر أمني وإشتباكات مع الشرطة

نشر 70 ألف عنصر أمني لتأمين الإحتجاجات

باريس - سعد المسعودي

بمساعدة نحو 70 ألفا من عناصر الشرطة والدرك لتأمين الجولة الثانية من التعبئة الاحتجاجية التي جرت يوم السبت الماضي، بزيادة قدرها 10 آلاف عنصر مقارنة بالتحرك السابق في 17 أكتوبر/تشرين الأول.

ويشمل الانتشار، على نحو استثنائي، وحدات متخصصة مثل وحدة البحث والمساعدة والتدخل والردع (RAID) التابعة للشرطة الوطنية، ومجموعة التدخل التابعة للدرك الوطني (GIGN)، ولواء البحث والتدخل (BRI)، إلى جانب قوات «سنتينيل» العسكرية.

مظاهرات في أورليان بالتزامن مع مؤتمر لليمين المتطرف... وتوقيف 135 شخصا في فرنسا

وشهدت مدينة أورليان الفرنسية، السبت 24 أكتوبر/تشرين الأول 2026، تحركات سياسية متنافسة بالتزامن مع انعقاد مؤتمر حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف وتنظيم مظاهرة مضادة دعت إليها أحزاب يسارية ونقابات ومنظمات مناهضة للعنصرية، في ظل توترات اجتماعية أعقبت مظاهرات وأعمال عنف شهدتها البلاد في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2026.

دور هذه القوات ؟

CRS: القوة الأساسية لحفظ النظام في فرنسا

عادة ما تشهد التحركات الاحتجاجية في فرنسا تدخل قوات الأمن الجمهوري (CRS)، التي تعد القوة الأساسية لحفظ النظام، وتضم نحو 11164 شرطيا، وفق آخر الأرقام المتاحة لعام 2022.

وهي وحدات متنقلة يمكن نشرها في مختلف أنحاء البلاد لدعم القوات المحلية، وتؤدي مهام متعددة، أبرزها تأمين التجمعات العامة. وخلال الاحتجاجات ، تتولى مرافقة المسيرات ومنع أعمال العنف وحماية الأشخاص والممتلكات، وقد تلجأ إلى تطويق مجموعات من المشاركين لعزل العناصر المشتبه في تسببها في الاضطرابات.

ويشمل تجهيزها الدروع والهراوات والقنابل المسيلة للدموع، إضافة إلى وسائل تدخل أخرى، من بينها قاذفات الرصاص الدفاعي.

RAID : وحدة التدخلات عالية الخطورة

ووفقا لما أعلنه وزير الداخلية، ستشارك وحدة «ريد» (RAID)،التابعة للشرطة الفرنسية والمتخصصة في التدخلات عالية الخطورة، في تأمين احتجاجات السبت .

وتتخصص في العمليات عالية الخطورة، مثل تحرير الرهائن والتعامل مع المسلحين ومكافحة الارهاب والجريمة المنظمة، كما تشارك في حماية الشخصيات المهمة وتأمين الفعاليات الكبرى ضم الوحدة فرقا متخصصة في التفاوض والطب الميداني والكلاب البوليسية والقنص والغوص. وقد شاركت في عمليات بارزة، من بينها التعامل مع منفذ الهجمات الإرهابية محمد مراح عام 2012، والعمليات التي أعقبت الهجمات الارهابيبة التي شهدتها فرنسا في نوفمبر / تشرين الثاني 2015 GIGN : قوة النخبة التابعة للدرك

تأسست مجموعة التدخل التابعة للدرك الوطني (GIGN) عام 1972، عقب أزمة احتجاز رهائن خلال دورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ. ويبلغ عدد أفرادها نحو ألف عنصر، وتتبع مباشرة للمدير العام للدرك الوطني.

وتتركز مهامها على مكافحة الارهاب وتحرير الرهائن ومراقبة الأشخاص وحمايتهم. وقد نفذت عمليات بارزة، منها اقتحام المطبعة التي تحصن فيها الأخوان كواشي عقب الهجوم عورغم أن حفظ النظام ليس من مهامها الأساسية، فإنها قد تستدعى لتعزيز القوات الأمنية الأخرى خلال الأزمات.

وفي إطار احتجاجات 24 اكتوبر ، من المقرر أن تتولى هذه الوحدة مهام لا تتضمن مواجهة مباشرة مع المتظاهرين، على أن تتدخل إذا تعرض أفرادها للاعتداء.

تعبئة طلاب الثانويات: منظمات حقوقية تندد بقمع الأمن الفرنسي للقاصرين

قوات «سنتينيل» : تأمين المواقع الحساسة

أُطلقت عملية «سنتينيل» العسكرية عقب الهجمات التي شهدتها فرنسا في يناير 2015 ، بهدف تعزيز الأمن الداخلي و مواجهة التهديد الأرهابي ، بالتوازي مع خطة فبجيبيرات الامنية . ويشارك فيها حاليًا نحو عشرة آلاف جندي. وتتمثل مهمتها الأساسية في حماية السكان، خصوصا بالقرب من المواقع الحساسة، مثل محطات القطارات.

تظاهرات : شهدت مدن فرنسية عدة تظاهرات

وخلال احتجاجات السبت ، ستتولى هذه القوات مهام التأمين الثابت، بما يتيح تخصيص مزيد من عناصر الشرطة والدرك لمهام حفظ النظام.

فرق مكافحة الجريمة (BAC): المراقبة والاعتقالات

كما أفادت صحف محلية بإمكانية مشاركة فرق مكافحة الجريمة (BAC)، التي تأسست في باريس عام 1971، ثم عممت على مستوى البلاد عام 1994. وتضم نحو 5200 عنصر موزعين على قرابة 250 فرقة محلية وإقليمية.

☐ البقية على الموقع الالكتروني

رابطة الدول المستقلة تبحث مكافحة الهجرة غير القانونية

طشقند - أحمد جاسم الزبيدي

بحث ممثلو سبع دول من رابطة الدول المستقلة، خلال اجتماع عقد في العاصمة الكازاخستانية أستانا، سبل تعزيز التعاون المشترك لمكافحة الهجرة غير القانونية، وتطوير آليات الوقاية من الجرائم المرتبطة بها، إلى جانب مناقشة التحديات القانونية والإدارية التي تواجه تنظيم وجود العمالة الأجنبية في دول الرابطة.

وذكر المكتب الصحفي للجنة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة أن الاجتماع الدوري للجنة المشتركة المعنية بمكافحة الهجرة غير القانونية عُقد في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2026، بمشاركة ممثلين عن أرمينيا وبيلاروس وكازاخستان وقرغيزستان وروسيا وطاجيكستان وأوزبكستان، فضلاً عن ممثلين عن مجلس رؤساء وحدات الاستخبارات المالية واللجنة التنفيذية للرابطة.

وتبادل المشاركون الخبرات بشأن سبل منع الجرائم المرتبطة بالهجرة غير القانونية والكشف عنها، كما ناقشوا الإجراءات الوقائية الموجهة إلى المواطنين الأجانب، بمن فيهم الطلبة الدارسون في مؤسسات التعليم العالي، مؤكدين أهمية التنسيق بين الجهات المختصة في الدول الأعضاء للحد من المخالفات التي قد يرتكبها الأجانب وعديمو الجنسية.

عمليات مشتركة وتقنيات حديثة

وحظيت العمليات الأمنية والوقائية المشتركة باهتمام خاص، ولا سيما العملية السنوية المعروفة باسم «غير قانوني» (نيلِغال)، التي تستهدف مكافحة الهجرة غير القانونية. وأكد المشاركون أهمية توحيد جهود الأجهزة المختصة وتبادل المعلومات والخبرات، بما يسهم في تعزيز فاعلية الإجراءات المتخذة في هذا المجال. كما استعرض أعضاء اللجنة الاتفاقيات التي أبرمتها بلدانهم مع دول ثالثة في مجال الهجرة، وبحثوا تجاربهم في توظيف تقنيات المعلومات والتحول الرقمي لإدارة حركة المهاجرين، فضلاً عن تطوير التعاون بين المؤسسات الحكومية ووسائل الإعلام، وتنظيم حملات توعوية للتعريف بالقوانين والإجراءات المنظمة للسفر والإقامة والعمل في الخارج.

وأشار المشاركون إلى أهمية نشر المعلومات القانونية المحدثة على المواقع الرسمية لهيئات الهجرة والمنصات الإلكترونية الأخرى، بما يتيح للراغبين في السفر الاطلاع على شروط المغادرة الآمنة والإقامة والعمل، ويساعدهم على تجنب الوقوع في مخالفات قانونية أو التعرض للاستغلال.

تنظيم العمالة الأجنبية

وشكل تطوير التشريعات الوطنية وتحسين آليات تطبيقها بشأن تشغيل المواطنينٍ الأجانب وعديمي الجنسية محوراً آخر من محاور الاجتماع.

وشدد المشاركون على أن وضوح الإجراءات الإدارية وشفافيتها، وتيسير الوصول إلى المعلومات المتعلقة بشروط الإقامة والعمل، إلى جانب توعية العمال المحتملين قبل مغادرتهم بلدانهم الأصلية، تمثل عوامل مهمة في تعزيز الالتزام بالقوانين في الدول المضيفة.

وتناول الاجتماع كذلك التحديات المتعلقة بتسوية الأوضاع القانونية للأشخاص القادمين من أفغانستان في دول رابطة الدول المستقلة، مع بحث المقاربات الممكنة لمعالجة هذه القضية في ضوء الأطر القانونية المعمول بها في الدول المعنية.

كما تبادل ممثلو الدول المشاركة الخبرات بشأن برامج رفع الكفاءة المهنية وتطوير مهارات العاملين في الوحدات الإقليمية التابعة لأجهزة الهجرة، بهدف تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز قدرات الموظفين على التعامل مع الملفات المتصلة بحركة الأجانب. وفي ختام الاجتماع، اطّلع المشاركون على الحلول الرقمية التي تعتمدها وزارة الداخلية الكازاخستانية في إدارة الخدمات والإجراءات ذات الصلة، كما زاروا مركز خدمة المواطنين، حيث تعرفوا على آليات عمله والجوانب العملية لتقديم الخدمات.

ويعكس الاجتماع أهمية التنسيق الإقليمي بين دول رابطة الدول المستقلة في التعامل مع ملف الهجرة، الذي تتداخل فيه الاعتبارات الأمنية والقانونية والاقتصادية والإنسانية، ويجعل تبادل المعلومات وتطوير الإجراءات الإدارية وتوعية المهاجرين من الأدوات الأساسية لتنظيم حركة الأفراد والحد من المخالفات المرتبطة بها.

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

عن اعلان تمديد المناقصة المرقمة

SUP 88 /2026/54 R

ليكون موعد الغلق ٢٠٢٦/١١/٢٥ بدلا عن ٢٠٢٦/١١/١١

والتي تم الاعلان عنها عبر الموقع الالكتروني

WWW.Kimadia.gov.iq

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

عن اعلان تمديد المناقصة المرقمة

SUP 91 GSU / 2026 / 75

ليكون موعد الغلق الجديد

٢٠٢٦/١١/١٢ بدلا" عن ٢٠٢٦/١٠/٢٩

والتي تم الاعلان عنها عبر الموقع الالكتروني

WWW.Kimadia.gov.iq

EBS Petroleum Company Limited

First Tender Extension Announcement

EBS Petroleum Company Limited, a company existing under the laws of Hong Kong, with its headquarters in Hong Kong and the branch office registered in EBS COMPANY Camp, Nahrawan, Baghdad, Iraq, acting as Operator of EBS Oilfield, is pleased to make the following public tender announcement:

Tender Title	***Provision of Contaminated Crude Oil Treatment and Recycling Services***
Tender Number	***067-SC-26-EBS***
Tender Announcement Website	1) All the Bidders should register in our system following the instruction of below website (online bidding system): https://erp.ebspetroleum.com/osr/a/login 2) After Company Confirmation, only the bidders have been registered successfully can download our ITB documents and all clarifications.
Online Bidding System Manual	Bidder shall follow SECTION 6_ITB_Online Bidding System Manual
Bid Closing Date	The Bid Closing Date is hereby extended from 2 November 2026 to 16:00 (Baghdad Time) on **9 November 2026**. In the event that closing date coincides with an official holiday or curfew, the closing date shall be automatically extended to the following working day.
Bid Delivery	The bid proposals shall be delivered as per the procedure specified in Online Bidding System Manual.
Tender Contact Emails	All clarification and correspondences from Bidders shall be via online bidding system.
Entry Pass	Bidder must provide entry pass application form (refer to attachment C in Section 1) at least 2 working days prior to Bid Closing Date.
Bid Validity Period	Subject to Article 10.0 and Article 12.0 in Section 1, Bidder's bid Proposal shall be irrevocable for a period Two Hundred Forty (240) calendar days ("Bid Validity Period").
Main Factors	All bidders should focus on the below main factors , including but not limited to: (1) Submission of BID ACKNOWLEDGEMENT (refer to attachment A in Section 1) (2) Bid bond submission (3) Commercial proposal is separate from the technical proposal. (4) A bidder is considered eligible to participate in tenders if it is not under suspension or blacklisted in Iraq or Internationally banned. (5) A bidder and its affiliate are considered unqualified to participate in the tender if it is part of an ongoing litigation/arbitration with the Company or the outcome of a litigation/arbitration proved the bidder is in breach, unless otherwise agreed with related Government authority required by Company. (6) Bidders are not allowed to provide goods, works or services under a contract where they provide consulting services unless otherwise agreed with related Government authority required by Company. the only exceptions would be Turnkey Contracts where design, supply and construction activities are an integral part of the Contract. (7) A bidder may submit only one bid or participate as a joint venture partner or Consortium member (if allowed for this tender) in only one bid for each tender. Failure to comply will result in the disqualification of that bidders.
Bid Bond	Bid Bond: USD 60,000 (Sixty Thousand US Dollars), The Bid Bond must be delivered **by hand** to Company in sealed envelope and duly marked and stamped on outer envelope. Subject to Article 12.0 in Section 1, the original validity of the Bid Bond shall be **the same as aforementioned Bid Validity Period**
Clarification and Extension	Subject to Article 5/Section 1, Bidders shall submit their clarification request no later than 7 calendar days before Closing Date, unless otherwise requested by Company. Subject to Article 12 / Section 1, extension request from bidders shall be made no later than 3 working days before Closing date，unless otherwise requested by Company.
Joint Bidding	Joint/Consortium Bidding is NOT accepted.

Issue 8627 Tuesday 27/10/2026
الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8627 الثلاثاء 15 من جمادى الاولى 1448 هـ 27 من تشرين الاول (اكتوبر)
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK

حق العراقيين في خطّة بديلة

كم يوماً تستطيع الدولة أن تصمد ؟

كاظم نزار الركابي

بغداد

حين ينتصف الليل في مستشفى، ويقف مهندس الصيانة أمام المولد يحسب الوقود المتبقي، يغدو الوقت مسؤولية ثقيلة. خلفه ممر طويل تتعلّق فيه أرواح بانتظام الكهرباء، وأم تحدّق في الخطوط الخضراء على شاشة قرب سرير طفلها. يعرف المهندس حسابه: خزان يمنحه وقتًا محدودًا، وتخفيف الأحمال يشتري ساعات إضافية. كل ساعة يكسبها تصل إلى سرير. وكل تأخير في الوقود يصل إلى قلب.

خلف باب المستشفى يقف السؤال بحجم العراق: كم تملك الدولة من الوقت والبدائل حين ينقطع أحد شرايينها؟ كم يستمر العلاج، وضخ الماء، ووصول الغذاء، وصرف المستحقات؟ لكل خدمة حسابها، ولكل انقطاع ثمنه. ومن حق العراقي أن يعرف مقدار الحماية التي أعدّتها مؤسساته قبل أن يحتاج إليها.

الدولة مسؤولة عن تلك الساعات. وعن تحويلها من مهلة ينتظر الناس نهايتها إلى قدرة تتجدد.

نقلت صحيفة “الشرق الأوسط” عن مصادر عراقية تقديرًا بأن ظروف البلاد غير مهيأة حاليًا لوضع خطط بديلة، مع الحديث عن جهود لتهدئة الفصائل وزيادة الصادرات النفطية بعيدًا عن هرمز. تقدير منسوب إلى مصادر، يستحق توضيحًا رسميًا عن مستوى الجاهزية وحدودها.

ويبقى السؤال قائمًا: ماذا أعددنا لحياة الناس إذا أخفقت التهدئة؟ الدبلوماسية تعمل لدرء الحرب، وضبط السلاح يحدّ من احتمالات اتساعها، والاستعداد يحمي المجتمع من آثارها. ثلاث مسؤوليات تتقدم معًا. انتظار نتيجة الأولى قبل الشروع في الثالثة يستهلك الوقت الذي يحتاجه المستشفى ومحطة الماء ومخزن الدواء. وحين تصل الأزمة، يغدو كل يوم ضاع في الإعداد عبئًا على من يحاولون إنقاذ الحياة.

وفي 27 تشرين الأول، موعد نشر هذا المقال، يقترع الإسرائيليون لانتخاب الكنيست، وبعد أسبوع يقترع الأمريكيون في انتخابات التجديد النصفي. وكان ترامب قد أعلن، بحسب رويترز، أن الولايات المتحدة لن تهاجم إيران قبل انتخابات 3 تشرين الثاني. تتداخل حسابات الحرب مع صناديق اقتراع بعيدة لا صوت للعراقي فيها. أما استعداد مؤسساته لحمايته، فمسؤولية لا تنتظر نتائج تلك الصناديق.

تصدير النفط

تنتقل الصدمة بين وظائف الدولة بسرعة. اضطراب تصدير النفط يضغط على التمويل، وتعطّل الطاقة يربك الضخ والتبريد والعلاج، وانقطاع الاتصالات يمتحن خدمات المصارف، واضطراب النقل يؤخر الإمدادات. والخلل يدخل من باب واحد، ثم يجد أبوابًا أخرى مفتوحة أمامه.

وفي 24 تشرين الأول نقلت “الشرق الأوسط” عن مصادر عراقية اشتباهًا في استهداف إسرائيل مخازن سلاح لفصائل، مع بقاء المسؤولية عن الانفجارات قيد التحقيق. انتظار نتيجة التحقيق حق للحقيقة؛ وتعليق الاستعداد عليها يترك حياة الناس معلّقة معها.

ويزيد ضيق الهامش توقع صندوق النقد الدولي انكماش الاقتصاد العراقي بنسبة 16بالمئة في 2026، وفق تقديرات تشرين الأول. وحذّر الصندوق هذا الشهر من إطالة الحرب وتجدد اضطراب الطاقة بوصفهما من أبرز الأخطار على اقتصادات المنطقة. ومن قاعات الصندوق خرجت جملة تشبه حساب المهندس عند المولّد؛ إذ قال جهاد أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، إن هذه المصدّات “اشترت الوقت، لكنها محدودة”.

وكلما طال الاضطراب، ضاق هامش التعويض؛ فالخدمة التي تتوقف اليوم تحتاج غدًا إلى موارد لاستعادتها، فيما تتزاحم المطالب على الموارد نفسها.

والتجربة قريبة. أُغلقت الأجواء العراقية في 28 شباط، وأعلن استئناف حركة الطيران في 8 نيسان، بعد نحو أربعين يومًا من التعطل. أربعون يومًا تستحق مراجعة معلنة: ما الذي تعطّل؟ وأي بديل نجح؟ وأين تأخرت الاستجابة؟ وما الذي أُصلح؟

تكرار الأزمة بعد إهمال دروسها يحمّل المواطن كلفة الخطر وكلفة التقصير معًا.

تملك الدولة أدوات الجواب. ففي تشرين الأول أعلنت وزارة النفط مشروعات لإنشاء ستة عشر خزانًا للغاز السائل بسعة إجمالية تبلغ 48 ألف متر مكعب. خطوة تستحق المتابعة: متى تدخل الخدمة؟ وكم تغطي من الحاجة؟ وكيف يصل المخزون إلى الناس عند اضطراب النقل؟ بين سعة الخزان وقدرة الأسرة على الحصول على حاجتها سلسلة كاملة من المسؤوليات. وفي اكتمالها تُقاس الجاهزية.

اجابات مماثلة

ومن حق العراقي أن يسمع إجابات مماثلة عن الماء والدواء والكهرباء والمستحقات، بمعلومات محدّثة ومسؤوليات محددة. فالطمأنة تكتسب معناها حين يعرف الناس ما الذي يحميهم، ومن يتولى تشغيل البديل عند الحاجة إليه.

أما العراقي، فرتّب بدائله منذ زمن. خزان فوق السطح، واشتراك في مولّد، وبطارية، واحتياط غذائي تسمح به اليد. دفع ثمن الخدمة، ثم دفع ثمن احتمال انقطاعها. والأسرة التي يستهلك يومها كامل دخلها تدخل الأزمة بما بقي لديها.

هذه خصخصة الاستعداد: يتسع نصيب الفرد من عبء استمرار الحياة، وتتفاوت الحماية بحسب قدرته على شراء البديل. صاحب المال يضيف خزانًا وبطارية ومخزونًا، والفقير يحسب ما يمكنه الاستغناء عنه. وعند الطوارئ يصل الحساب إلى وجبة أو دواء أو رحلة علاج. حين يُترك الاستعداد للجيب، يغدو الفقر عجزًا عن شراء الوقت.

ومهارة العراقي في تدبير أزماته تستحق الإسناد، وتستحق معها نهاية لاستنزافه. فالمريض يحتاج مستشفى جاهزًا مهما رتّبت أسرته احتياطاتها، والحي يحتاج محطة ماء تعمل مهما كثرت خزاناته.

البدائل المنزلية تساعد الناس على الاحتمال، وتبقى المؤسسة العامة مسؤولة عن ضمان الخدمة وعدالة الوصول إليها.

وفي آذار 2025 أعلنت المفوضية الأوروبية ستراتيجية للتأهب تشمل استعداد الخدمات الأساسية، وتعزيز المخزونات، وتنسيق الاستجابة والتمارين. وتضمنت استعداد السكان بما يكفي 72 ساعة على الأقل؛ وهي مدة تخص احتياجات الأفراد الأولى، فيما تخضع المؤسسات لمعاييرها وترتيباتها.

الدرس للعراق واضح: تُوزّع المسؤوليات قبل الطوارئ، وتُختبر البدائل قبل الحاجة إليها، وتُعالَج النواقص قبل أن تتحول إلى خسائر. اختلاف الإمكانات يحدد حجم الأدوات، ويضاعف أهمية حسن استخدامها.

ما أقترحه أسمّيه عقد الاستمرار: التزامًا معلنًا بحماية الوظائف الأساسية للحياة، يربط كل خدمة بقدرة معلومة، وبديل قابل للتشغيل، وجهة تتحمل المسؤولية.

كم يعمل المستشفى عند انقطاع الكهرباء؟ ومن يجدد وقوده ودواءه؟ كيف يصل الماء إذا تعطلت المضخات؟ كيف يحصل المواطن على مستحقاته عند تعطل وسائل الدفع المعتادة؟ ومن يقرر، ومن ينفّذ، ومن يبلغ الناس بالحقيقة؟

وظيفة الحكم

هذه أسئلة تقع في أصل وظيفة الحكم. والإجابة عنها تحتاج خطة لكل قطاع، وتمويلًا وصيانة وتدريبًا، وتمرينا يجمع المؤسسات التي يتوقف عمل بعضها على بعض. مخزون الوقود يتوفر أحيانًا وتتعطل وسيلة نقله، والإمدادات تصل أحيانًا إلى جهة تعجز عن توزيعها. لذلك تُختبر سلسلة الخدمة كاملة، من مصدرها إلى الإنسان الذي يحتاج إليها.

والمسؤولية تتحدد بالأسماء والواجبات والمواعيد. تتابع الرقابة البرلمانية النواقص حتى معالجتها، وتُعلن نتائج التقييم بالمقدار الذي يخدم المجتمع، وتبقى التفاصيل الحساسة لدى الأجهزة المختصة والرقابة المخولة. حماية المعلومات حق للدولة، ومعرفة إجراءات الحماية حق للمواطن؛ ويمكن للمؤسسات الوفاء بالحقين.

وفي قلب الخطة تقف الأسرة الأشد حاجة. من يعجز عن التخزين، أو يعتمد علاجه على خدمة متصلة، يحتاج ترتيبًا يبلغه قبل تفاقم الخطر. والخطة التي تفترض قدرة الجميع على شراء البدائل تبدأ بإقصاء من هم أشد حاجة إليها.

أمام الحكومة عمل محدد: إعلان مستوى جاهزية الخدمات، وجدول لمعالجة النقص، ومواعيد لاختبار التقدم. عندئذ يعرف المواطن ما الذي أُنجز وما الذي ينتظر، ويملك البرلمان أساسًا للمساءلة، وتكتسب الطمأنة وزنًا من الوقائع.

أما تأجيل هذا العمل، فينقل القرار إلى لحظة الانقطاع؛ إلى موظف محاصر بنقص الإمكانات، وطبيب يوزع ما بقي، وأسرة تبحث وحدها عن باب مفتوح. هناك تُدفع كلفة الوقت الذي أُهدر بعيدًا عن أعين الناس.

في المستشفى، يواصل المهندس حساب الوقود. والأم تراقب الجهاز قرب طفلها. يحتاج كلاهما إلى أن يصل الإمداد قبل نفاد المهلة. ومن حقهما أن تكون خلف الباب مؤسسة تعرف ما تفعل، وتملك ما تنفّذ به.

حين ينفد الوقود، تنتهي مهلة المولّد. حياة المريض مسؤولية الدولة قبل تلك اللحظة.

من المستفيد من غموض تصنيف الكرتون؟

تأخّر الحسم يثير تساؤلات عن تضارب المصالح وشبهات التخادم

جاسم نصيف الخفاجي

بغداد

منذ بداية العام وحتى اليوم، ما زال الخلاف حول التصنيف الجمركي لبعض أنواع الكرتون ومدى شمولها برسوم حماية المنتج الوطني ينتظر الحسم. وبين الرمز المنسق والوصف الفني، يتحمل تجار وصناعيون تبعات مالية وتشغيلية، فيما تتزايد التساؤلات: لماذا يتأخر حسم مسألة يفترض أن تفصل فيها المواصفات والمستندات والفحوص الفنية؟ وهل هناك من يستفيد من استمرار هذا الالتباس؟ وهل تعود المشكلة إلى ضعف التنسيق والخبرة الفنية، أم تستدعي تدقيقاً في احتمالات تضارب المصالح والتخادم؟

هذه التساؤلات لا تعني إدانة مسبقة لأي جهة، لكنها تستحق إجابات واضحة، خصوصاً عندما يطول الخلاف وتستمر آثاره على قطاعات إنتاجية متعددة. فكل تأخير في تحديد التصنيف الصحيح ونطاق الحماية يترك المستورد والمصنع أمام التزامات يصعب تقديرها، ويضعف قدرتهما على التخطيط والتعاقد والإنتاج.

محدودية الاستخدام

ولا تتعلق القضية بسلعة محدودة الاستخدام؛ فالكرتون يدخل في تعبئة الأغذية وتغليف الأدوية، وصناعة أغلفة الكتب المدرسية والثقافية والعلمية وتجليدها، وإنتاج الصناديق والعبوات اللازمة لحفظ السلع ونقلها. ولذلك فإن الخلل في معاملته الكمركية يمتد إلى قطاعات واسعة، وقد يصل أثره إلى كلفة المنتج الذي يشتريه المواطن.

وجوهر الإشكالية أن كلمة «كرتون» تسمية عامة لمواد مختلفة في تركيبها وخصائصها ودرجة تصنيعها. فهناك كرتون مركب من طبقات مسطحة ملتصقة، وآخر مطلي أو معرّج، ومواد تستورد على شكل لفائف أو صفائح، وأخرى على هيئة علب وصناديق مصنّعة. ولا يجوز أن تحجب وحدة الاسم التجاري هذه الفروق الفنية.

فالرمز المنسق ليس رقماً منفصلاً عن حقيقة المادة، وإنما يرتبط بنص ووصف وملاحظات تحدد نطاقه. والتصنيف السليم يقتضي مطابقة الخصائص الفعلية للبضاعة مع متطلبات البند، وفق قواعد التفسير المعتمدة، والاستعانة بالأوصاف الفنية التي تبيّن طبيعة السلعة وخصائصها وطرق إنتاجها.

ويظهر هذا التمييز في الفصل الخاص بالورق والكرتون؛ إذ توجد بنود مختلفة للكرتون المركب من طبقات مسطحة ملتصقة ضمن شروط البند 4807، وللورق والكرتون المعرج في لفائف أو صفائح ضمن البند 4808، وللعلب والصناديق وعبوات التعبئة ضمن البند 4819. وبالتالي فإن تشابه المواد في الاسم أو في بعض الاستعمالات لا يكفي لمعاملتها بوصفها منتجاً واحداً.

ومن الضروري هنا الفصل بين تحديد الرمز الصحيح للمادة وبين تقرير شمولها بالحماية. فالأول مسألة تصنيف تستند إلى خصائص البضاعة ونصوص البنود، والثاني يتطلب مطابقة المادة مع نطاق قرار الحماية وأوصاف المنتجات المشمولة به. وأي خلط بين المسألتين قد يؤدي إلى تحميل مدخلات إنتاج رسوماً مقررة لمنتجات تختلف عنها.

وتبرز المفارقة في صناعة الكرتون المعرج نفسها، التي تحتاج إلى مواد لتكوين الطبقة المموجة وأخرى لتكوين البطانات والطبقات المسطحة الملصقة بها. فدخول مادة في تصنيع الكرتون المعرج لا يجعلها، عند استيرادها بحالتها الأولية، كرتوناً معرجاً أو صندوقاً جاهزاً. ومن ثم فإن التوسع غير الدقيق في تطبيق الحماية قد يرفع كلفة المواد التي يحتاجها المصنع المحلي لإنتاج السلعة المراد حمايتها.

إن دعم المنتج الوطني هدف مشروع، لكنه يتطلب النظر إلى سلسلة الإنتاج بكاملها. فحماية مصنع في حلقة معينة لا ينبغي أن تتحول إلى عبء غير مبرر على مصانع الأغذية والأدوية والمطابع ومعامل التعبئة والتغليف. كما أن تقييم أثر الحماية ينبغي أن يشمل توافر البدائل المحلية ومواصفاتها وطاقتها الإنتاجية، وتأثير الرسوم في قدرة الصناعات المستفيدة على المنافسة.

تفسير معلن

وفي هذا السياق، يصبح استمرار الخلاف منذ بداية العام مسألة تستوجب تفسيراً معلناً. فإذا كان منشأ المشكلة فنياً، فما الذي أخّر الفحص والمطابقة؟ وإذا كان الخلاف بين الجهات المختصة، فلماذا لم يُحسم بمرجعية واضحة؟ ومن يتحمل تبعات بقاء الإرساليات والأعمال والعقود معلقة على تفسيرات غير مستقرة؟

إن وجود أطراف قد تنتفع اقتصادياً من استمرار وضع معين لا يثبت بحد ذاته وقوع مخالفة أو تخادم. لكن التحقق من احتمال تأثير هذه المصالح في القرار، أو في تأخير حسمه، يصبح ضرورياً لضمان النزاهة وحماية الثقة بالمؤسسات. أما ترك التساؤلات دون إجابة، مع استمرار الضرر، فيفتح الباب أمام الشبهات ويعمّق الشعور بغياب العدالة في التطبيق.

والمعالجة المطلوبة تبدأ بمراجعة فنية ورقابية مستقلة، تتولى تدقيق التصنيفات محل الخلاف، ومطابقتها مع المواصفات الفعلية ونطاق قرارات الحماية، والتحقق من أسباب التأخير، وأي تضارب مصالح محتمل. وينبغي إعلان نتائج هذه المراجعة، وتحديد المسؤولية عن أي تطبيق غير صحيح أو تأخير غير مبرر يثبت وقوعه، ومعالجة الأضرار وفق الأطر القانونية.

كما تقتضي المعالجة إصدار دليل فني موحد لأنواع الورق والكرتون، وتعميم التفسيرات المكتوبة والمسببة على المنافذ الجمركية، وإتاحة حسم التصنيف قبل الشحن، ووضع مدد واضحة للبت في الاعتراضات. فاستقرار القواعد يمكّن التاجر والصناعي من معرفة التزاماتهما مسبقاً، ويحد من تفاوت الاجتهادات.

إن حماية الصناعة الوطنية تبدأ بدقة القرار وعدالة تطبيقه وشفافية أسبابه. وما يحتاجه هذا الملف اليوم هو حسم فني معلن ومساءلة واضحة، تجيب عن السؤال الذي يزداد إلحاحاً كلما طال الانتظار: من المستفيد من استمرار الغموض، ولماذا يبقى التجار والصناعيون يدفعون ثمنه؟

العراق بين لا حرب ولا سلم

كامل كريم الدليمي

بغداد

يعيش العراق اليوم حالةً من القلق السياسي والأمني والاقتصادي، في ظل مشهد إقليمي ودولي مضطرب، وضغوط متزايدة تضع الحكومة أمام مسؤولية تاريخية في حماية البلاد وتجنيبها تداعيات صراعات لا مصلحة للعراقيين في أن يكونوا طرفًا فيها.

فالعراق يقف في منطقة رمادية؛ لا هو في حالة حرب، ولا هو في حالة سلم مستقر. وهذا الوضع بحد ذاته يمثل خطرًا، لأن استمرار القلق ينعكس على المواطن، وعلى الاقتصاد، وعلى حركة الاستثمار، وعلى ثقة الناس بالدولة ومؤسساتها.

سياسة رد الفعل

وفي مثل هذه الظروف، لا يكفي أن تنتظر الحكومة ما ستؤول إليه الأحداث، بل عليها أن تنتقل من سياسة ردّ الفعل إلى سياسة المبادرة والتحرك الاستباقي.

أول ما تحتاجه الحكومة هو بناء جبهة داخلية متماسكة، ليس على أساس المواقف الحزبية أو الطائفية أو القومية، وإنما على أساس المصلحة الوطنية العليا. فالمواطن قد يختلف في تقديره للمشهد الإقليمي والدولي، وهذا حقه، لكن مسؤولية الدولة أن تقدر المخاطر وأن تتخذ القرار الذي يحمي أمن العراق وشعبه.

ولتحقيق التفاف شعبي حقيقي حول الدولة، يجب أن تكون الحكومة واضحة مع شعبها، وأن تصارحه بحقيقة الوضع، وأن تقدم له المعلومات الموثوقة بعيدًا عن التهويل أو التطمين غير الواقعي. كما أن عليها أن تؤكد أن أمن المواطن وسيادة العراق واستقرار الاقتصاد هي خطوط حمراء لا تخضع للمساومات.

أما على المستوى الخارجي، فعلى العراق أن يؤكد لجميع الأطراف أن أراضيه لن تكون ساحةً لتصفية الحسابات، ولا ممرًا للحرب، ولا جزءًا من أي محور صراع. وأن علاقاته مع دول الجوار والمجتمع الدولي يجب أن تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشأن العراقي.

كما ينبغي للحكومة أن تتحرك دبلوماسيًا، وبصوت عراقي موحد، لشرح موقفها إلى جميع الأطراف، وأن تستثمر موقع العراق الجغرافي والسياسي ليكون جسرًا للحوار لا ساحة للصراع.

وفي الداخل، تحتاج الدولة إلى إجراءات عملية عاجلة: تعزيز جاهزية الأجهزة الأمنية، حماية المنشآت الحيوية، تأمين الحدود، حماية الاقتصاد والأسواق، وضع خطط للطوارئ، ومراجعة أوضاع الطاقة والغذاء والدواء والموارد المالية، حتى لا يتحول أي تصعيد خارجي إلى أزمة داخلية تهز حياة المواطن.

والأهم من ذلك كله أن تتوحد مؤسسات الدولة في موقفها؛ فلا يمكن للعراق أن يواجه الضغوط الخارجية بقرارات متناقضة أو رسائل متعددة.

قرار دولة

قرار الحرب والسلم والسياسة الخارجية والأمن الوطني يجب أن يبقى قرار الدولة ومؤسساتها الدستورية، لا قرار الأفراد أو الجماعات.

إن العراق لا يحتاج اليوم إلى الاصطفاف مع هذا الطرف أو ذاك، وإنما يحتاج إلى الاصطفاف مع العراق نفسه.

فالمرحلة لا تحتمل المزايدات، ولا تحتمل الانقسام، ولا تحتمل أن تتحول الخلافات الداخلية إلى ثغرات تستغلها الأطراف الخارجية.

إن أفضل وسيلة للخروج من حالة «لا حرب ولا سلم» هي أن يمتلك العراق قرارًا وطنيًا واضحًا، وموقفًا حكوميًا موحدًا، وجبهة داخلية متماسكة، ودبلوماسية نشطة، واقتصادًا قادرًا على الصمود.

وعندما يشعر المواطن أن الدولة تحميه، وتصون سيادته، وتصارحه، وتدافع عن مصالحه، فإن الالتفاف حولها يصبح نتيجة طبيعية.

العراق اليوم أمام اختبار حقيقي: إما أن يبقى ساحةً تنتظر ما يقرره الآخرون، أو يتحول إلى دولة تقرر ما تريده وفق مصالح شعبها.

والتاريخ لا يرحم الدول التي تتردد في اللحظات الفاصلة؛ لذلك فإن المطلوب من الحكومة اليوم ليس فقط إدارة الأزمة، وإنما صناعة موقف عراقي يمنع الحرب، ويحفظ السلم، ويصون السيادة، ويضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار.

خريطة مصرفية للخروج من فخ الدولار

نبيل رحيم العبادي

بغداد

يبدو المشهد العراقي اليوم وكأنه معادلة مستحيلة ، واردات غذائية وطاقية ضخمة من جار معاقب، وسوق موازية تلتهم الدولار التهاماً، وسعر صرف يتأرجح تحت وطأة طلب لا يجد قناة رسمية يعبر منها. الحقيقة التي يجب أن نبدأ منها، بصراحة مصرفية لا تجميل فيها، هي أن المشكلة ليست في كمية الدولار المطروح، بل في أن جزءاً كبيراً من الطلب محبوس خارج المنظومة المصرفية لأنه ببساطة لا يستطيع المرور عبرها. فحين تكون التجارة مع إيران بحجم يقارب اثني عشر مليار دولار سنوياً، وكل دولار فيها ممنوع من الوصول إلى طهران، فإن السوق الموازية تصبح ليست استثناءً بل متنفساً وحيداً، وسعر الصرف فيها ليس انعكاساً لندرة العملة بقدر ما هو انعكاس لغياب البديل.

من هنا تبدأ الحلول الحقيقية، لا من خطابات التشديد والوعيد، بل من هندسة قنوات دفع بديلة تسمح للتجارة بالاستمرار دون أن يمر دولار واحد عبر النظام الأمريكي. وأقرب هذه القنوات وأكثرها قابلية للتطبيق الفوري هي توسيع آلية الدفع بالدينار عبر حسابات مقيدة، وهي آلية مجربة أصلاً في قطاع الطاقة، إذ يودع العراق ثمن الغاز والكهرباء بالدينار في حسابات لا تستطيع إيران سحبها نقداً، بل تستخدمها لشراء سلع وخدمات من داخل العراق أو لتسوية التزاماتها مع موردين آخرين. ما يحتاجه الأمر اليوم هو تحويل هذا الاستثناء المحدود إلى قناة عامة تشمل الواردات الغذائية والاستهلاكية، بحيث يفتح التاجر الإيراني حساباً بالدينار في مصرف عراقي، ويستخدم رصيده لشراء ما يحتاجه من السوق العراقية نفسها. بهذا لا نحتاج إلى دولار، ولا تخترق العقوبات، ولا يتوقف الغذاء.

حل سريع

وإلى جانب الدينار، تبرز المقايضة السلعية كحل سريع وواقعي، لا سيما وأن العراق طرح سابقاً سداد ثمن الغاز الإيراني بسلع غذائية أساسية، وهو طرح لم يجد بعد قبولاً أمريكياً، لكنه يبقى قابلاً للتطبيق عبر شركات تجارية خاصة تستبدل سلعاً عراقية غير خاضعة للعقوبات بواردات إيرانية، فتقل الحاجة إلى شراء الدولار من السوق الموازية لتمويل تلك الشحنات. وهنا تجربة إقليمية جديرة بالاحتذاء، إذ يعمل العراق على اتفاقية تعويضية مع تركمانستان يضخ بموجبها غازاً إلى شمال إيران ويحصل على كميات مماثلة من الغاز الإيراني دون أن يمر دولار واحد عبر المصارف، وهو نموذج قابل للتوسع ليشمل سلعاً أخرى.

أما على المدى الأبعد قليلاً، فإن اليوان الصيني يقدم بديلاً ناضجاً ومجرَّباً، فحوالي تسعين بالمئة من التجارة الصينية الإيرانية تتم باليوان عبر نظام المدفوعات الصيني العابر للحدود، وهو نظام يتجاوز سويفت الأمريكي، ويمكن للعراق أن يفتح حسابات باليوان في مصارف صينية أو مرتبطة بهذا النظام، يدفع منها ثمن وارداته الإيرانية، خصوصاً أن إيران تقبل اليوان لأنه قابل للاستخدام في شراء السلع الصينية. ولا يقل أهمية عن ذلك التحرك الإقليمي نحو منصات مقاصة آسيوية تضم اليوان والروبل والروبية، وهي منصات بحث العراق وإيران اعتمادها لتمويل تجارة القطاع الخاص، وتمثل مساراً استراتيجياً لتقليل الاعتماد على الدولار في التجارة الإقليمية.

لكن الأمانة المصرفية تقتضي القول إن هذه البدائل وحدها لن تكفي ما لم نعالج جذر المشكلة، فأزمة سعر الصرف ليست أزمة عرض دولار فقط، بل أزمة طلب غير منضبط ورقابة مفككة على المنافذ وتهريب يلتهم العملة الصعبة.

□ بقية المادة على موقع (الزمان)

ما بعد الضمانة الأمريكية

تحوّل الدور الأمني في الشرق الأوسط

خالد العيساوي

بغداد

مقدمة

حين تتراجع الالتزامات قبل أن يتراجع الحضور لا يتطلب تقليص الدور الأمريكي في الشرق الأوسط بالضرورة سحب القوات أو إغلاق القواعد، فقد يتحقق ذلك عبر إعادة تعريف الالتزامات، وإسناد حصة أكبر من مسؤولية الأمن إلى الحلفاء. فثمة فرق بين دولة تتعهد بتوفير الحماية، وأخرى تدعو شركاءها إلى تطوير دفاعاتهم وتحمل الجزء الأكبر من كلفة التصدي للتهديدات القريبة منهم.

في هذا الإطار، تكتسب تصريحات توم باراك، السفير الأمريكي لدى تركيا والمبعوث الخاص لسوريا والعراق، خلال مقابلة مع قناة الجزيرة على هامش المنتدى العالمي الثامن للأمن في الدوحة، دلالة تتجاوز تأكيده أن الدور الأمريكي يتغير من دون أن يعني ذلك التخلي عن الشرق الأوسط. فالحديث عن الانتقال من السيطرة إلى الرعاية، ومن ضمان الأمن إلى تقاسم أعبائه، بالتوازي مع رفض العودة إلى التدخلات البرية الواسعة، يعكس توجهاً لإعادة صياغة طبيعة الالتزام الأمريكي تجاه المنطقة. وقد تستمر واشنطن في الحضور، لكن استمرار الحضور لا يضمن بقاء مستوى الحماية والاهتمام على حاله.

جوهر التحول أن الولايات المتحدة قد تحتفظ بوجودها في الشرق الأوسط، من دون أن تواصل تحمل المسؤولية الأمنية نفسها التي اضطلعت بها في مراحل سابقة. ومن ثم، فإن نقل الأعباء إلى الشركاء لا يقتصر على إعادة توزيع الأدوار، بل قد يشير إلى تراجع تدريجي في أولوية المنطقة وإلى رغبة في الحد من الانخراط المباشر، مع الإبقاء على خيار التدخل عندما تصبح المصالح الأمريكية الأساسية معرضة للخطر.

أولا: من ضمان الأمن إلى احتواء المخاطر

على مدى عقود، قامت العلاقة الأمنية الأمريكية مع الخليج على صيغة معروفة: توفر واشنطن قدرات عسكرية وردعاً استراتيجياً، وتحصل في المقابل على شراكات سياسية وعسكرية واقتصادية، فضلاً عن دعم استقرار إمدادات الطاقة إلى الأسواق العالمية. ولم يكن ذلك يعني أن الولايات المتحدة ستخوض كل حرب نيابة عن حلفائها، لكنه رسّخ توقعاً بأن تهديد أمن الخليج سيقابَل برد أمريكي بدرجات وأشكال مختلفة. وتجسد ذلك بوضوح في حرب الخليج عام 1990 وما أعقبها من إخراج القوات العراقية من الكويت.

واردات الطاقة

بدأت هذه الصيغة تتبدل مع تغير البيئة الاستراتيجية. فقد تراجع اعتماد الولايات المتحدة على واردات الطاقة القادمة من الشرق الأوسط مقارنة بالماضي، فيما احتلت المنافسة مع الصين موقعاً أكثر مركزية في حساباتها، وارتفعت كلفة الحروب الطويلة التي لم تفض دائماً إلى نتائج سياسية مستقرة. كذلك كشفت تجارب العراق وأفغانستان وليبيا عن محدودية القدرة العسكرية على إعادة تشكيل الدول والمجتمعات وفق التصورات الخارجية.

ومع ذلك، لا يعني هذا أن المصالح الأمريكية في المنطقة قد تلاشت؛ فأمن إسرائيل، وحماية الممرات البحرية، ومواجهة التنظيمات المسلحة، والحد من الانتشار النووي، واستمرار حركة التجارة والطاقة، ما زالت عناصر حاضرة في حسابات واشنطن. إن التغيير الأهم يتعلق بترتيب هذه المصالح وبالوسائل التي تختارها الولايات المتحدة لحمايتها.

بدلاً من تحمل الكلفة المباشرة لإدارة التوازنات الإقليمية، تميل واشنطن إلى حث حلفائها على رفع الإنفاق الدفاعي، وتحديث قدراتهم، وتعزيز التنسيق الأمني فيما بينهم. لذلك قد يبدأ تقليص الدور الأمريكي بخفض الالتزامات والاستعداد للتدخل، لا بانسحاب جغرافي فوري، ثم يتطور إلى إعادة توزيع المسؤوليات داخل المنظومة الأمنية الإقليمية. والمشكلة الأبرز ليست زوال القوة الأمريكية، بل تراجع وضوح الشروط التي قد تدفع إلى استخدامها؛ إذ سيعيد الحلفاء حساباتهم حين تصبح الاستجابة مرهونة بحجم التهديد وبمدى اتصاله بالأولويات الأمريكية.

ثانيا: دوافع انتقال واشنطن إلى تقاسم الأعباء

يمكن فهم هذا التوجه من خلال أربعة عوامل متداخلة:

1. تصاعد التنافس مع الصين: ترى واشنطن في آسيا والمحيطين الهندي والهادئ ساحة المنافسة الاستراتيجية الأهم على المدى البعيد. وكلما استهلكت أزمات الشرق الأوسط مواردها العسكرية والدبلوماسية، ضاقت قدرتها على التركيز على الصين. ومن هنا، يتيح إسناد جانب من مسؤولية الأمن إلى الحلفاء لواشنطن الحفاظ على نفوذها، مع تقليل استنزاف مواردها في نزاعات لا ترغب في إدارتها مباشرة.
2. كلفة التجارب العسكرية السابقة: لم تفض التدخلات الأمريكية في العراق وأفغانستان وليبيا إلى أنظمة مستقرة بالقدر الذي توقعته واشنطن، الأمر الذي زاد التحفظ تجاه الحروب البرية الواسعة ومحاولات تغيير الأنظمة. وبناءً على ذلك، يبدو تسليح الحلفاء وتبادل المعلومات الاستخبارية وتقديم الدعم اللوجستي خياراً أقل كلفة من خوض الحروب مباشرة، وإن لم يكن هذا الخيار كافياً بالضرورة لحسم النزاعات أو إنهائها.
3. تبدّل حسابات الطاقة: أسهم نمو إنتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة في تغيير بعض دوافع انخراطها التقليدي في الخليج. لكن انخفاض الاعتماد المباشر على نفط المنطقة لا يلغي أهميتها للاقتصاد العالمي؛ فتعطل الملاحة في مضيق هرمز أو باب المندب قد يرفع أسعار الطاقة وتكاليف الشحن والتأمين، وهو ما ينعكس بدوره على الاقتصاد الأمريكي. لذلك تسعى واشنطن إلى صون المصالح الحيوية من دون أن تتولى إدارة كل مصدر للتوتر.
4. توسيع مسؤولية الحلفاء: تتجه السياسة الأمريكية إلى مطالبة دول المنطقة بدور أكبر في ردع التهديدات المحيطة بها. ويتضح ذلك في التصريحات المنقولة عن باراك بشأن تجنب الانخراط المباشر في المعارك البرية، مع احتمال توفير دعم لوجستي للسعودية. وإذا ترسخ هذا النهج، فستنتقل العلاقة تدريجياً من الاعتماد الواسع على ضامن خارجي إلى الاعتماد بصورة أكبر على القدرات الوطنية والتفاهمات الإقليمية.

قرار نهائي

ولا تكفي هذه المؤشرات للقول إن واشنطن اتخذت قراراً نهائياً بمغادرة الشرق الأوسط، فهي تعكس، على نحو أدق، سعياً إلى خفض كلفة الانخراط وإعادة تحديد الالتزامات، مع الاحتفاظ بإمكانية التدخل إذا استدعت المصالح ذلك.

ثالثاً: احتمالات اتساع الفجوة الأمنية في الشرق الأوسط

تكمن المعضلة في أن تراجع الضمانة الأمريكية لا ينشئ تلقائياً بديلاً إقليمياً قادراً على حفظ الأمن. فدول المنطقة تتفاوت في إمكاناتها العسكرية والاقتصادية، كما تختلف في تقدير مصادر الخطر، وفي طبيعة علاقاتها بالقوى الكبرى، وفي فهمها لمتطلبات أمنها الوطني.

بالنسبة إلى دول الخليج، يفرض هذا التحول الجمع بين تعزيز الدفاعات، وتنويع الشراكات الدولية، والعمل على خفض احتمالات التصعيد مع الجوار. لكنه يطرح في الوقت نفسه سؤالاً أساسياً: هل تستطيع دول المنطقة بناء صيغة أمنية أكثر استقلالاً، بينما تستمر الخلافات السياسية وتتباين أولوياتها الاستراتيجية؟

وقد تنظر إيران إلى انخفاض الاستعداد الأمريكي للتدخل المباشر باعتباره فرصة لتوسيع مجال حركتها، غير أن ذلك قد يقابله تنسيق دفاعي أكبر بين خصومها أو تحركات إقليمية للحد من نفوذها. ولهذا لا يقود تقليص الدور الأمريكي بالضرورة إلى تهدئة التوتر، فقد يفتح الباب أمام تفاهمات، أو يشجع أطرافاً على اختبار قواعد الردع الناشئة. وستتأثر المسارات المحتملة بما تفضي إليه الحرب الأمريكية الإيرانية وبكيفية تعامل الأطراف مع نتائجها.

أما إسرائيل، فتواجه بدورها حقيقة أن استمرار الدعم الأمريكي لا يعني موافقة واشنطن التلقائية على كل خيار عسكري. فقد تتباين الحسابات إذا تعارضت التحركات الإسرائيلية مع أولويات الإدارة الأمريكية أو هددت بتوسيع المواجهة. وقد يزداد تبعاً لذلك وزن التنسيق السياسي والعسكري، إلى جانب الخلاف المحتمل حول توقيت استخدام القوة وحدودها.

□ بقية المادة على موقع (الزمان)

الزمان الرياضي

ذي قار : إكمال الفحوصات الطبيّة للاعبي الفئات العمرية

بغداد - الزمان

شهدت محافظةُ ذي قار إجراءَ الفحوصات الطبية للاعبي أندية المحافظة المشاركين في منافسات دوري الفئات العمرية، استعداداً لانطلاق دوريات الموسم الجديد، بحُضور عضوي الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، فرقد عبد الكريم وكاظم حمد، إلى جانبِ نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم فرع ذي قار مهند السهلاني، وعضوي الاتحادَ الفرعي هادي نعيم وإياد كاظم. وجرت الفحوصاتُ بإشراف عضو لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم عماد عودة، الذي تابع إجراءاتَ فحص اللاعبين، واستكمال المتطلبات الخاصة بالمشاركة في منافسات الدوري. وشملت الفحوصاتُ لاعبي أندية الغراف والناصرية والشطرة، بمختلف فئاتهم العمرية، ضمن الإجراءات التنظيميّة المعتمدة من الاتحادِ العراقيّ لكرة القدم، تمهيداً لانطلاقِ منافسات دوري الفئاتَ العمرية.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8627 Tuesday 27/10/2026

الزمان ـ السنة التاسعة والعشرون العدد 8627 الثلاثاء 15 من جمادى الاولى 1448هـ 27 من تشرين الاول (اكتوبر)

في المرمى

عندما تفتح إدارات الأندية الباب للسماسرة

لازالت فرق الاندية المشاركة في دوري العراقي وكما هي في كل موسم تبحث عن مدرب ُجديد لتدريب فريقها في الموسم الكروي .

بينما هناك بعض الأندية أبقت مدربها في الموسم الماضي وهي حالات نادرة . الذي تعُود عليه الشارع الرياضي في العراق ان ادارات الاندية تبدا في كل موسم تقوم بالانفاق على المدرب وبعد عدد من مباريات الدوري يبدأ التشهير به وعند أول خسارة تجبره على الاقالة وتقوم بتجاهل امكانياته الفنية وتعود تجبر اللاعبين والمدربين وسماسرة العقود ان يجعلوا من هذا المدرب (كمرة وربيع) !!

ومـا أن يخسر أو يتعامل مهنية ويرفض التدخل بشؤونه حتى اصبح في نظرهم منبوذا ولايفهم شيئا في علم التدريب مع ان بعض المدربين يحملون شهادة اكاديمية وخلفية تدريبية ومواكبة جيدة لتطورات العصر في عالم الكرة بينما يتواجد في كل ادارات الاندية من لايحمل شهادة تدريبية او متعليا أو ربما لايعرف ان يوقع او اين يكتب إسمه في عقد اللاعبين!!!

أحد المدربين الاكاديميين كان صريحا جدا عندما قال ان الادارات تأتي في البداية بمدرب وفقا (للنسبة المئوية) وبعد الاقالة تقوم بالبحث عن مدرب تجعله (كبش فداء) لان الادارات ليس لها خطة او برنامج عمل , بل انها لاتعرف كيف تضع معايير لاختيار مدرب لفريقها وهي تنظر الى المدرب البديل على انه مدرب طوارئ ليس الا وهذا خطا كبير يجب ان يلتفت اليه اصحاب الشان في الرياضة العراقية حفاظا على المال العام لان عمليات تغيير المدربين تحدث باتفاقات محسوبة ومبوبة وذلك وفقال لنظرية (كم لك وكم لي) !!

وعندما انطلق الدوري في أحد المواسم السابقة دونا اسماء المدربين الذي قادوا فرق الاتدية منذ الدور الاول وتابعنا في الادوار اللاحقة وصولا الى الدور الاخير وشاهدنا كيف انطلقت الادارات وبطرق بهلوانية الى الاعلان عن اسماء جديدة او بديلة ليس لان الاختيارات الاولى ليست بالضرورة تكون غير كفوؤة , لان الادارات وسماسرتها تعودوا على الدخول في (لعبة) التغييرات في كل موسم مادام ليس هناك من يردع ليضع حدا لسرطان الاستفادة من العقود والمبالغ الوهمية التي تدون فيها ..

كثير من المدربين الاكاديميين واصحاب الخبرة بعضهم داخل العراق والبعض الاخر في الغربة لم تحاول الادارات الاتصال بهم لانها تقلق من وجودهم بالقرب من (الاعبين وتلاعبهم) سواء في تزوير العقود او الاعمار او في شراء هذا اللاعب او ذاك , للاسف تمت الاستعانة بدلاء عن هؤلاء المدربون باخرين يتمتعون بعلاقات نافذة وخبرة كبيرة في (التملق ومطاولة) في حضور المباريات التي يمكن فيها اقالة المدربين او تلك التي يتوقعون فيها الاطاحة بالمدرب الاصيل ، حتى تحين فرصة التعاقد مع هؤلاء كبدلاء , واذا ما بقي الحال على ما هو عليه فان حال الكرة العراقية سيصبح في مهب ريح لاترحم هذه الرياح ستأتي محملة بافكار جنونية تتعلق في كيفية الاستفادة والاستحواذ على الاموال بطريقة او باخرى والا كيف تغير حال بعض أعضاء الادارات بين ليلة وضحاها !!!

من حافي القدمين بجيوب خاوية وقميص ممزق و(دكان) بسيط في احد الاسواق الشعبية الى رجل مجتمع يجوب القارات ودول العالم ، وربما لا يستطيع حتى لفظ أسماء تلك الدول بسهولة , الستم معي .. ؟

هشام السلمان

لماذا لا نصنع اللاعب قبل البحث عنه ؟

لم تعد كرة القدم الحديثة تعتمد على المصادفة في اكتشاف المواهب ولا على انتظار ظهور لاعب استثنائي هنا أو هناك بل أصبحت صناعة متكاملة تبدأ من القاعدة . وتستند إلى التخطيط العلمي والعمل المؤسسي والاستثمار الحقيقي في قدرات الناشئين .. فالدول التي تتصدر المشهد الكروي لم تصل إلى ما وصلت إليه بفضل موهبة عابرة وإنما لأنها امتلكت منظومة قادرة على اكتشاف اللاعب وتطويره وصقله حتى يصبح عنصرا مؤثرا في مستقبل منتخباتها .. وهنا يبرز السؤال الذي ينبغي أن تطرحه مؤسساتنا الكروية بجدية : لماذا نبحث دائما عن اللاعب الجاهز عندما نحتاج إليه بدلا من أن نعمل على صناعته منذ سنواته الأولى ..؟

إن صناعة اللاعب لا تبدأ عند أبواب المنتخبات الوطنية بل من المدارس والأحياء والأندية والأكاديميات التي تشكل المحطة الأولى لاكتشاف المواهب .. وهذه المهمة تتطلب برامج واضحة للفئات العمرية ومدربين يمتلكون المعرفة والقدرة على التعامل مع خصائص اللاعبين الصغار فضلا عن توفير بيئة تدريبية سليمة تمنح الموهبة فرصة النمو بعيدا عن العشوائية والاستعجال في تحقيق النتائج ...

أما الكشاف الحقيقي فليس من يكتفي بمشاهدة مباراة أو إطلاق الأحكام على لاعب من خلال لقطة جميلة أو هدف مميز بل هو صاحب الخبرة الفنية الذي يستطيع قراءة إمكانات اللاعب وتقييم قدراته البدنية والمهارية والذهنية ومعرفة قابليته على التطور مستقبلا .. فهناك مواهب لا تلفت الأنظار في بداياتها لكنها تمتلك الاستعداد للتعلم والتطور إذا وجدت من يرعاها ويوجهها بالشكل الصحيح ..

ومن هنا تبرز أهمية بناء منظومة متخصصة للكشافين تعمل وفق معايير موحدة وتستند إلى قواعد بيانات دقيقة تتابع اللاعبين في مختلف المحافظات بعيدا عن العلاقات الشخصية والمجاملات والانطباعات المؤقتة.. فالموهبة لا ينبغي أن تحرم فرصتها بسبب بعدها الجغرافي أو ضعف الإمكانات المادية لعائلتها . كما أن تمثيل المنتخبات يجب أن يكون ثمرة الاستحقاق الفني والكفاءة لا نتيجة المصادفة أو التوصيات ...

إن مسؤولية تطوير الكرة العراقية لا تقع على عاتق الاتحاد وحده بل تتطلب تعاونا حقيقيا بين الاتحادات والأندية والأكاديميات والمدارس مع وضع برامج طويلة الأمد لا تتغير بتغير الإدارات والأجهزة الفنية . كما أن الاستثمار في المدرب الوطني وتأهيله وتطوير الملاعب ومراكز التدريب وتنظيم المسابقات العمرية بصورة منتظمة تمثل جميعها ركائز أساسية لبناء لاعب قادر على المنافسة ..

لقد أثبتت التجارب أن البحث المتأخر عن الحلول لا يعوض سنوات ضاعت من دون تخطيط وأن الاعتماد على المواهب الفردية مهما بلغت قدراتها لا يكفي لصناعة منتخب مستقر . فالنجاح الحقيقي يبدأ عندما نمتلك قاعدة واسعة من اللاعبين المؤهلين ونمنحهم فرص التطور ثم نختار الأفضل منهم وفق رؤية فنية واضحة ..

إن الكرة العراقية لا تحتاج إلى المزيد من حملات البحث المؤقتة عن المواهب بقدر حاجتها إلى مشروع وطني مستدام لصناعة اللاعب .

فبدلا من أن نسأل في كل استحقاق أين نجد اللاعب المناسب علينا أن نسأل أنفسنا : ماذا فعلنا خلال السنوات الماضية لصناعة هذا اللاعب..؟

فالنجوم لا يولدون في يوم واحد والمنتخبات القوية لا تبنى عند اقتراب البطولات وإنما تصنع بالعمل والتخطيط والاستثمار في الأجيال التي تمثل المستقبل الذي يصبو اليه الجميع ..

زكي الطائي

الأشبال يحقّقون فوزهم الرابع ويستعدّون لمواجهة مصر

بغداد - الزمان

واصل منتخب أشبال العراق لكرة القدم تحت 15 عاماً عروضه القوية في بطولة كأس العالم ومهرجان الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا، المقام حالياً في أذربيجان، محققاً انتصاره الرابع على التوالي، بعد فوزه المستحق على منتخب سانت كيتس ونيفيس بخمسة أهداف من دون مقابل، ليواصل مسيرته المميزة في البطولة. وفرض المنتخب العراقي أفضليته على مجريات اللقاء منذ الدقائق الأولى، وترجم تفوقه إلى أربعة أهداف في الشوط الأول، حملت توقيع اللاعبين سجاد فائز وأيمن حميد ومحمد قاسم ومهدي صالح.

اداء قوي

وفي الشوط الثاني، واصل الأشبال أداءهم القوي، وتمكن كرار ميثاق من تسجيل الهدف الخامس، ليؤكد تفوق المنتخب العراقي ويحصد ثلاث نقاط جديدة تضاف إلى رصيده في البطولة. وكان المنتخب العراقي، بقيادة المدرب صفوان عبد الغني، قد استهل مشواره في البطولة بثلاثة انتصارات متتالية على منتخبات جزر كايمان وترينيداد وتوباغو وماكاو، قبل أن يضيف سانت كيتس ونيفيس إلى قائمة ضحاياه، محققاً بذلك أربعة انتصارات متتالية. ويستعد أشبال العراق لخوض مواجهة مرتقبة أمام المنتخب المصري، في مباراة تهدف إلى تحديد متصدر المجموعة، وسط طموحات عراقية بمواصلة النتائج الإيجابية وحسم الصدارة، لضمان التأهل إلى المستوى الأعلى (A) في البطولة.

تفوق : منتخب الاشبال يتفوق في مواجهاته ببطولة دولية

الأولمبية تتعاقد مع مدرّب مصري لقيادة منتخب المصارعة

بغداد-الزمان

برعاية رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عقيل مفتن، وبحضور عضو المكتب التنفيذي هرده رؤوف والأمين العام للجنة هيثم عبد الحميد، وقّعت اللجنة الأولمبية عقداً مع المدرب المصري البطل الأولمبي كرم جابر، ليتولى مهمة تدريب المنتخب الوطني العراقي للمصارعة.

ورحب مفتن بالمدرب المصري، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة مع الاتحاد العراقي للمصارعة.

وأكد أن اللجنة الأولمبية ملتزمة بدعم الاتحادات الرياضية الوطنية عبر التعاقد مع الكفاءات التدريبية العربية والأجنبية المتميزة، مشدداً على أهمية تعاون اتحاد المصارعة مع المدرب الجديد لإنجاح مهمته وبناء قاعدة من المواهب الشابة.

من جانبه، أعرب المدرب المصري كرم جابر عن سعادته بهذه الثقة واعداً بتسخير كل خبراته، للارتقاء بمستوى ونتائج المصارعين العراقيين .

تنس كرة القدم

استقبل عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية حامد حنون، لاعبي المنتخب الوطني لتنس كرة القدم والكادر التدريبي والإداري لدى عودتهم إلى بغداد، بعد مشاركة منتخبنا في بطولة العالم التي اختتمت منافساتها في قبرص محققاً عشرة أوسمة ملونة بواقع أربع فضيات وست برونزيات.

وأعرب حنون، خلال مراسم الاستقبال التي أقيمت في مطار بغداد الدولي، عن تقديره للاعبي المنتخب على ما قدموه من أداء مشرف خلال منافسات البطولة، والذي عكس صورة مشرقة تليق باسم العراق.

من جانبه، أكد رئيس الاتحاد العراقي لتنس كرة القدم صفاء صاحب أن الدعم المتواصل الذي تقدمه اللجنة الأولمبية كان له الفضل في التتويج.

وعبر أبطال تنس كرة القدم عن تقديرهم لهذا الاستقبال والاهتمام الكبير، مؤكدين أن هذا الدعم سيشكل حافزاً إضافياً لهم لمواصلة التألق وحصد المزيد من الإنجازات.

العمومية الآسيوية تقرّ تعديلات مهمّة على النظام الأساسي

طوكيو - الزمان

وافقت الجمعية العمومية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال اجتماعها غير العادي 2026، في العاصمة اليابانية طوكيو، على سلسلة من التعديلات المهمة على النظام الأساسي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

واستجابةً للظروف الاستثنائية التي أوجدتها التغييرات المرتقبة التي سيُجريها الاتحاد الدولي لكرة القدم على جدول مسابقاته الدولية، وبعد التشاور مع الهيئة الدولية المشرفة على كرة القدم، تتضمن التعديلات أحكاماً انتقالية تتعلق بالحوكمة، وتهدف إلى ضمان استمرار التوافق بين الدورة الانتخابية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم ودورة مسابقاته.

وسيؤدي التطور المستمر في جدول المسابقات الرياضية الدولية إلى انتقال موعد إقامة كأس آسيا لكرة القدم من السنوات الفردية إلى السنوات الزوجية، اعتباراً من نسخة عام 2032، ويضمن إطار الحوكمة المعدّل استمرار توافق انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع موعد إقامة أبرز مسابقاته للمنتخبات الوطنية. وهذا يعني أن المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سيتمكن من مواصلة الإشراف على تنظيم المسابقة في المراحل الحاسمة، بما يضمن الاستقرار والانسجام بين مهام اتخاذ القرارات التنفيذية للاتحاد وعملياته التشغيلية.

موافقة بالاجماع

وفي كلمته أمام الكونغرس الآسيوي لكرة القدم، الذي وافق بالإجماع على التعديلات الأساسية، قال سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن قراركم اليوم يعزز منظومة الحوكمة لدينا، ويضمن بقاء لوائحنا راسخة وشفافة وملائمة لأهدافها، بما يكفل الاستمرارية ويتيح لنا المضي نحو مستقبل أكثر إشراقاً وأفضل لكرة القدم الآسيوية.

وأضاف دعونا نركز بالكامل على المصلحة الجماعية لكرة القدم الآسيوية، ونواصل إظهار الأسس الحقيقية للاتحاد القاري النموذجي أمام العالم؛ الاتحاد الذي يتسم بالشفافية في حوكمته، والوحدة في أهدافه، والشمولية في رؤيته.

أكد سلمان دعمه الكامل لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو في مساعيه لإعادة انتخابه، مضيفاً: تكمن أعظم نقاط قوتنا في وحدتنا، وقد شهدنا جميعاً الإنجازات التاريخية التي يمكن لكرة القدم الآسيوية تحقيقها عندما نقف معاً. إن المسيرة الاستثنائية لكرة القدم الآسيوية وإنجازاتها التاريخية تستندان بصورة راسخة إلى الشراكة القوية والثقة والرؤية المشتركة التي تجمعنا كأسرة واحدة موحدة.

مستقبل مشرق

وأردف بالقول بينما نتطلع إلى مستقبل أكثر إشراقاً وتنافسية، يبقى تضامننا أعظم نقاط قوتنا. ونحن على أتم الاستعداد للمضي قدماً، متحدين في دعم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو.

تكريم : لقطة تجمع رئيسي الاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم

وكما كان مقرراً سابقاً، ستُجرى انتخابات المناصب القيادية الرئيسية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بموجب المواد من 32.1 (أ) إلى 32.1 (هـ) من النظام الأساسي للاتحاد، في عام 2027، إلا أنه، وعملاً بالحكم الانتقالي الجديد، سيتولى الأشخاص المنتخبون مناصبهم اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير 2028، لولاية تمتد من عام 2028 إلى عام 2032.

وسيواصل الأعضاء الحاليون الذين انتُخبوا للفترة من 2023 إلى 2027 أداء مهامهم حتى نهاية عام 2027، بما يتماشى مع التفويض الممنوح لهم حالياً.

وسيصدر المزيد من التفاصيل المتعلقة بانتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الوقت المناسب.

الشرطة تواجه الحسين أربد آسيوياً

توقّف قطار الكرمة والإنتصار الثالث لغاز الشمال في النجوم

االناصرية - باسم الركابي

يسعى فريق الشرطة مواصلة سير انتصاراته اسيويا على حساب ضيفه الحسين إربد الاردني في اللقاء الذي يجمعهما اليوم الثلاثاء في بغداد عند التاسعة والربع مساءا وخطف النقاط ودعم رصيده والانفراد بصدارة المرحلة الاولى لفرق المجموعة الرابعة لدوري ابطال اسيا الثانية لكرة القدم بالعلامة الكاملة بعد فوزين بهدف على السيب العماني باربعة أهداف لهدفين على ايست بنغال الهندي ذهابا وبرصيد ست نقاط والتطلع الى تحقيق الفوز الثالث تواليا في ظل الحالة المعنوية العالية للاعبي الفريق بعد الفوز الثمين على الغريم الزوراء بهدفين والتقدم ثالثا في جدول الترتيب ويمرفي افضل احواله وفي الجاهزية الكاملة لخوض لقاء اليوم مدعوما بقوته الجماهيرية وثقة اللاعبين في تقديم مباراة متكاملة لتعزيز انتصاراته اسيويا واغتنام الفرصة لتحقيق المطلوب والاهم والسيطرة على المجموعة من المرحلة الاولى ودعم موقفه للانتقال للدور16 والذهاب لابعد نقطة في ظل تصاعد قدرات لاعبي الفريق وتجاوز تحدي الغريم بعد تحقيق الفوز الابرز وبدعم ومساندة ومهارات الأسماء الخبرة في الحالة الفنية المطلوبة ولاعبو الفريق في لياقة بدنية عالية وفرض الفريق اسلوبه في نقل الكرة والتسحيل بعد عودة هداف الفريق مهند علي الذي يعول عليه في تعزيز خطورة و قدرة الهجوم على التسجيل وحسم المهمة في افضل طريقة وتأكيد قدرات وقوة الفريق على المنافسة بثبات على اول لقب آسيوي في ظل التحول الواضح في مسار الفريق وتلقي الدعم الكبير من جمهوره من جانبه يدخل المنافس باربع نقاط من تعادل مع ايسيت الهندي بهدفين والفوز على السيب العماني بثلاثة أهداف لواحد وينصب تفكيره على حسم اللقاء الاصعب والعمل على تحديد طريق الفوز وقلب النتيجة وخطف كامل النقاط وذلك يمنحه مباشرة تصدر المجموعة في التعويل على التشكيل عندما يدخل و اللعب بغرض الفوز لجعل الامور في الوضع الجيد ويبدي جمهوره اماله ان يتمكن الفريق في تخطي بوابة اقوى فرق المجموعة و العودة بصدارتها وذلك سيكون غاية في الأهمية للفريق الذي يحتل المركز السادس في الدوري المحلي الاردني 8نقاط.

تدريبات : فريق الشرطة يجري تدريباته استعدادا لمواجهة أبطال آسيا

دوري النجوم

اخذت مباريات دوري النجوم لكرة القدم تزداد اهمية ومتابعة على مستوى الاداء والنتائج بين الفرق التي تسعى الى اغتنام الفرص من هذه الأوقات والسعي الى تغير المسار بهدف تعزيز مراكزها المتقدمة واخرى للابتعاد من مراكز المؤخرة وتهدأت مخاوف جماهيرها امام مهمة تحقيق البقاء الغير سهل هذا الموسم عقب قرار الاتحاد بهبوط اربعة فرق وصعود فريقين من الدوري الممتاز دون منح اية فرصة أخرى مثلما كان يحصل في المسابقتين وانعكست نتائج الفرق في الجولة الحادية عشرة التي اختتمت امس الاول وكانت الاكثر سخونة وقوة ومنها اتت خارج التوقعات على جدول الترتيب الفرقي الذي شهد تغير سبعة مراكز وسط تالق الوافدين الجولان وغاز الشمال دعونا ان نحيي كثيرا غاز الشمال الذي حقق الفوز الثاني تواليا على نفط ميسان بهدف اللاعب والثالث في الدوري ورفع رصيده الى 14نقطة وتقدم للمركز الحادي عشر في ظل الحالة الفنية العالية للفريق الذي اثبت حضوره من البدايه واستمر يلعب بتركيز وثقة عندما الحق الهزيمة القاسية بفريق الزوراء الدور العاشر الفوز الذي يبقى في ذاكرة عشاقه رغم ان الفريق يلعب جميع مبارياته خارج كركوك لكنه قلب كل التوقعات في اول مشاركه استمرت تسير بالشكل الصحيح في وقت تجرع نفط ميسان الخسارة الخامسة وتجمد رصيده عند النقطة الثامنة ويعاني كثيرا وبحاجة الى تقويم اني لتعديل المسار.

نجم الاسبوع

اما نجم الاسبوع فريق الميناء الذي وضع حدا لمسيرة الكرمة المتميزة بعد سبع انتصارات بالفوز عليه بهدفين لواحد محققا ابرز انتصاراته وخطف اغلى ثلاث نقاط واعتاد الفريق خوض مباريات البصرة بطريقة افضل في وقت تدعو الحاجة الاستفاده من جميع مبارياته والعمل تجاوز تحديات مباريات خارج الديار ورغم الاضافات الصيفية للفريق لكنه لازال في المركز العاشر برصيد 15 نقطة في وقت حافظ فريق الكرمة على الصدارة لكن الفارق تقلص الى نقطتين مع اقرب المنافسين النفط وفي ظل المستويات التي يقدمها الفريق بإمكانه العودة للدفاع عن الصدارة والاستمرار فيها. وتقدم الشرطة للمركز الثالث برصيد20 بفوزه على الغريم التقليدي الزوراء بهدفين متقدما بنقطة على صاحب المركز الرابع ودعم الفوز الرائع العلاقة مع الانصار جعل من الأمور تتغير مع دعم مهمة استعادة اللقب بينما فشل الزوراء في الاختبار الاهم وابتعد عن دائرة افضل المراكز وخارج النتائج بعد تجرع مرارة الخسارة الثالثة تواليا في ظهور مهزوز دفاعيا باهتزاز شباكه ست مرات و هجوميا دون تسجيل هدف وهذا يكشف عن وجود خلل في خطوط الفريق اخذ يؤثر على نتائج الفريق الذي انحنى كثيرا وعلى طموحاته بعد التراجع للمركز السادس 18وبحاجة الى مراجعه واختبار المدرب القادر على إعادة الروح للفريق والعلاقة مع عشاقه الكثر بعد عودة باسم قاسم الة أربيل

المركز الرابع

وتوقفت انتصارات نوروز وخالف رغبة جمهوره والتوقعات عندما سقط في فخ التعادل السلبي امام ضيفه ديالى وفرط بفوز كاد ينقله مباشرة للوصافة لكنه تقدم رابعا 19مستفيدا من تعثر اربيل والزوراء كما اصبح نوروز فريقا مهما فيما قدم ديالى ما عليه وتفادى صعوبات المهمة ونقطة افضل من الخسارة لكنه تراجع مركزا للثاني عشر13 وتراجع أربيل للمركز الخامس 18نقطة اثر خسارة الدربي النتيجة الاكثر مرارة في ملعب الغريم زاخو بهدفين لواحد عندما عجز عن إيجاد الحلول في الوقت القاتل فيما تمكن زاخو من كسر التعادل وقلب النتيجة وتوقف سلسلة نتائجه المخيبة وخرج بالنتيجة التي صالح فيها جمهوره الذي رحب فيها كثيرا لان الفوز جاء على حساب الإخوة الأعداء لكن الفريق الذي دعم بإضافة مهمة لازال في المركز الخامس عشر 12 وبعيد عن تطلعات المشاركة رغم تغير المدرب والاستعانة طلال البلوشي مرة اخرى.

بقية الخبرل على موقع (الزمان)

عدي الربيعي

فلان الفلاني

عامر الدليمي

الباحث العراقي ضيفه السبت الماضي كاليري وملتقى الصابونجي الثقافي في محاضرة بعنوان (فلسفة مصطلحات لها دلالات ثقافية وفكرية في حياتنا اليومية) بجلسة ادارها محمد ثابت البلداوي.

غالية عيسى

الكاتبة العُمانية كانت لها مداخلة في الجلسة الحوارية التي نظمها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم ، بمناسبة يوم المرأة العُمانية، تحت عنوان (مساهمة المرأة في في المشهد الثقافي العُماني).

باسم مهدي

رئيس جمعية التشكيليين العراقيين في بريطانيا افتتح معرضه الشخصي المعنون (هو الذي رأى كل شيء)، بحضور مدير المركز الثقافي العراقي في لندن عبد الحميد الصائح.

محمد الجنوبى

التشكيلي المصري يفتتح مساء غد معرضه المعنون (وهم المركز.. التحرك أسفل اللوحة)، بقاعات العرض المتغيرة داخل مركز الجزيرة للفنون في القاهرة ومن المقرر أن يستمر حتى 12 تشرين الثاني المقبل.

إياد العناز

الكاتب والباحث العراقي يضيفه الملتقى العراقي للثقافة والفنون في الساعة 6:45 من مساء الغد بمناسبة إشهار كتابه الجديد (الوجع العراقي)، بجلسة تقام في بيت الثقافة والفنون بالعاصمة الاردنية عمان.

فضل شاكر

المطرب اللبناني يحيي في 20 من الشهر المقبل حفلا مع ابنه محمد على مسرح الاتحاد أرينا في أبوظبي بدولة الامارات العربية.

علاء كريم فرحان

الكاتب العراقي صدر له عن دار الشؤون الثقافية العامة ضمن سلسلة فن، كتاب بعنوان (قدرات العقل الإبداعي) تقديم الدكتورة سافرة ناجي.

آري جان

الموسيقي السوري تضيفه دار الأوبرا دمشق مساء الخميس المقبل بأمسية موسيقية يقودها دياب ميقري، تقام على خشبة مسرح الأوبرا.

اليد تصبح ممثلاً

مسرح الدمى.. ستون عاماً من الخيال والحكاية

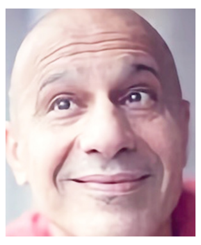

صالح حسن فارس

أمستردام

بدعوة كريمة من صديقي الفنان المسرحي الهولندي مارتاين دوندرس ، الذي يعمل في مجال مسرح الأطفال، حضرت في مدينة أمستلفين الهولندية الاحتفال الخاص بمناسبة مرور ستين عامًا على تأسيس مسرح الدمى في أمستلفين. وكانت أمسية احتفالية مبهرة، جمعت بين استذكار تاريخ المسرح والاحتفاء بالحاضر، من خلال مجموعة من العروض المسرحية والكلمات والفعاليات الفنية.

منذ دخولي إلى المسرح، شعرت بأنني أمام مكان يحمل ذاكرة طويلة من العمل الفني. ستة عقود من العروض تعني أجيالًا من الأطفال والمتفرجين، وفنانين تركوا أثرهم في هذا المكان، وحكايات كثيرة وُلدت على خشبته.

تضمن الاحتفال عددًا من العروض المسرحية القصيرة والممتعة، إلى جانب كلمات ترحيبية واحتفالية، كان من بينها كلمة لمسؤول القسم الثقافي في بلدية أمستلفين، تحدث فيها عن أهمية الثقافة والفنون ودور المسرح في الحياة الثقافية للمدينة.

لكن بين كل تلك الفعاليات، كان هناك عرض ظل عالقًا في ذاكرتي بصورة خاصة.

كان العرض للفنان الهولندي ليو بيترس، المعروف فنيًا باسم ليجو، وهو فنان متخصص في مسرح الدمى، ابتكر منذ عام 1995 أسلوبًا خاصًا يعتمد على يديه العاريتين وعينين خشبيتين لصناعة شخصياته.

ويُعرف ليجو في هولندا وفلاندرز أيضا من خلال أفلامه غير الناطقة التي صنعها لبرنامج الأطفال الشهير سيسمستراب ، والتي ظهرت في البرنامج منذ عام 2003.

العرض الذي قدمه في الاحتفال استمر نحو أربعين دقيقة، وكان بسيطًا في عناصره، لكنه غني جدًا في خياله.

ممثل واحد. وثلاث كتل زرقاء متدرجة. ويد واحدة. هذا تقريبًا هو الفضاء الذي بُني عليه العرض.

لكن المفاجأة أن الممثل نفسه لم يظهر أمامنا طوال العرض. كان يختبئ خلف هذا البناء الأزرق المتدرج، بينما تظهر يده من بين مستوياته. ومن خلال أصابعه، وعينين خشبيتين مثبتتين عليها، تولد أمامنا شخصية مسرحية كاملة. هنا بدأت دهشتي كفنان مسرحي.

فالمتفرج لا يرى جسد الممثل، ولا يرى وجهه، ولا يعتمد العرض على ديكور كبير أو أزياء معقدة. كل ما أمامنا تقريبًا هو يد، وأصابع تتحرك، وعينان خشبيتان.

ومع ذلك، بعد لحظات قليلة، يتوقف المتفرج عن رؤية اليد بوصفها يدًا.يبدأ في رؤية شخصية.وهذه واحدة من أجمل لحظات السحر المسرحي.

كائن صغير

كانت أصابع ليو تتحرك بدقة شديدة، فتتحول إلى جسد كائن صغير له حضوره الخاص، بينما تمنحه العينان الخشبيتان ملامح وشخصية. كانت الحركة البسيطة قادرة على خلق الإحساس بأن أمامنا مخلوقًا حيًا، له فضوله ونظراته وطريقته الخاصة في التفاعل مع العالم.

وكانت الشخصيات تتوالى في مشاهد قصيرة ومرحة: كلب، وراقصان، وبقرة، وجوقة أطفال مع قائدها، وغيرها من الشخصيات التي تظهر وتختفي بخفة وسرعة، في عرض يعتمد على الحركة والموسيقى أكثر من اعتماده على الكلام.

جلست أتابع العرض بعين المتفرج، ولكن أيضًا بعين الفنان المسرحي. كنت أفكر في العلاقة بين الجسد والدمية، وبين الحضور والغياب، وبين ما يقدمه الفنان وما يتركه لخيال المتفرج.

لقد اختفى ليو عن أعيننا، لكنه كان حاضرًا بقوة من خلال ما يصنعه بيده.

وهنا أدركت مرة أخرى أن المسرح لا يحتاج دائمًا إلى كثرة العناصر حتى يصنع الدهشة. أحيانًا يمكن لبناء أزرق بسيط ويد واحدة أن يفتحا أمامنا عالمًا كاملاً.

بساطة شديدة... ودهشة كبيرة

ما أدهشني في هذا العرض أن البساطة لم تكن نقصًا في العناصر، بل كانت اختيارًا جماليًا.

ثلاث كتل زرقاء متدرجة تكفي لصناعة الفضاء.وممثل واحد يكفي لصناعة عالم. ويد واحدة تكفي لصناعة شخصية.

في مسرح الدمى، لا تكمن القوة في حجم الدمية أو كثرة التفاصيل، وإنما في العلاقة التي تنشأ بين الفنان والدمية والمتفرج.وفي عرض ليو، كانت هذه العلاقة واضحة جدًا.

لقد جعلنا نصدق أن هناك شخصية حقيقية أمامنا، مع أننا نعرف جيدًا أننا نشاهد يد فنان وعينين خشبيتين.

وهنا تحديدًا يكمن سحر المسرح: أن نعرف الحقيقة، ومع ذلك نسمح لأنفسنا بأن نصدق الوهم.

ستون عامًا من الحكايات .

وأنا أغادر المسرح بعد انتهاء الاحتفال، فكرت في معنى مرور ستين عامًا على تأسيس هذا المكان.

ستون عامًا ليست مجرد رقم في تاريخ مؤسسة ثقافية، بل ذاكرة أجيال من الفنانين والمتفرجين والأطفال الذين تركوا لخيالهم أن يقودهم إلى عوالم أخرى.

☐ مسرحي عراقي مغترب

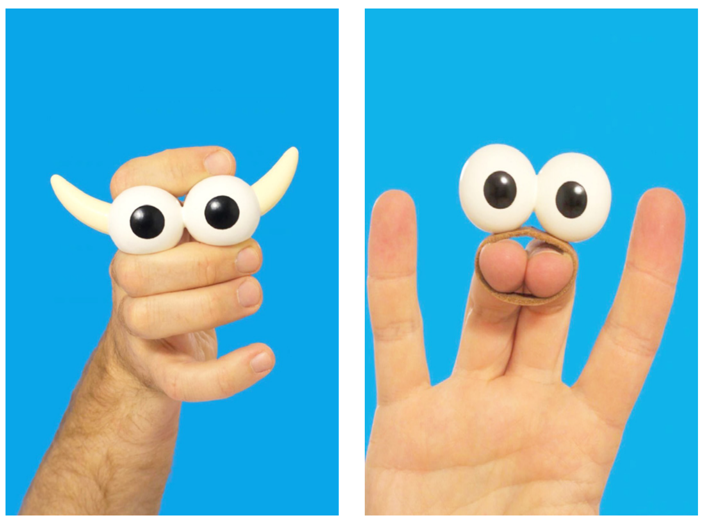

عرض : اصابع ليو بيترس تقدم عرض مسرحي متكامل

بابل بلد الحضارات بمعرض دولي

بغداد - محمد إسماعيل

شاركت الفنانة ملاك جميل، بلوحة (بابل بلد الحضارات) في معرض (مارغوي لوبين) الدولي السادس عشر في مدينة (يكاسينا) الأسبانية.. وقالت الفنانة جميل لـ (الزمان): أن «المشاركة جزء من برنامج مسابقة الرسم السريع باسلوب بيكاسو» مؤكدة «رأست وفداً من أعضاء جمعية كهرمانة للفنون، ضمني الى محمد فتاح.. من كردستان، وسميرة عبد الوهاب.. من السويد، في جولة تشكيلية شملت زيارة متحف بيكاسو وبيت ميلاد بيكاسو ..ومتاحف 24 وبومبيدو وتيسن والكمارك».وأضافت «شارك في مسابقة الرسم السريع إثنان وستون فنانًا من دول عدة، وقد حظي وفد كهرمانة بإهتمام المنظمين؛ نتيجة تميز أعضائه؛ لأنهم أسماء لامعة في الفن العالمي».

ملاك بين لوحاتها

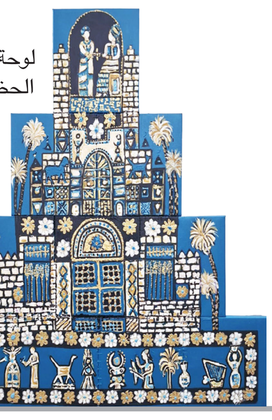

لوحة بابل بلد الحضارات

عبر الوثائق

برلمان الطفل العراقي يشكو تغييبه وسرقة حقوقه

ميسان - الزمان

وجهت الامانة العامة لبرلمان الطفل العراقي رسالة مرفقة بوثائق الى رئيس الوزراء ورئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس مجلس النواب بشأن تغييب البرلمان وسرقة حقوقه ومصادرة جهود 22 عاما، وتسلمت (الزمان) نسخة منها وجاء فيها:

على مدى أكثر من 22 عاماً استمر «برلمان الطفل العراقي» في تقديم تجربة وطنية مدنية وثقافية (شخصية) فريدة من نوعها سعت لبناء جيل يعي حقوقه ومارس حرية التعبير والمشاركة بمسؤولية وطنية ، غير أن هذه المسيرة الطويلة الرائدة أصبحت اليوم عرضة للمصادرة والتهميش بعد محاولات الالتفاف على جهوده وتاريخه وإقصاء أعضائه المستحقين المشاركة من المحافل العربية.

الوثائق تعيد الحق لأصحابه بضمنها (كتاب رسمي) صادم صادر عن [الأمانة العامة للبرلمان العربي للطفل - الشارقة] إحدى مؤسسات (جامعة الدول العربية) بتاريخ 27 يناير 2021، وموجّه إلى السفيرة هيفاء أبو غزالة (الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية - رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية) كشفت الحقائق بشكل لا يدع مجالاً للشك ، وأبرز ما جاء في وثيقة البرلمان العربي للطفل هو :

تغافل غير مبرر حيث أشارت الرسالة إلى الكتاب الموجه من المندوبية الدائمة لجمهورية العراق (رقم 12/ش/82/2 بتاريخ 2021/1/25) بشأن مشاركة العراق، حيث تبين خلل واضح ومتمثل في «عدم ورود اسم برلمان الطفل العراقي أو الإشارة إلى أن المرشحين في الكتاب هم أعضاء برلمان الطفل العراقي»، خلافاً لما كان عليه الحال في الدورة الأولى (2019 – 2020) ، وقد شدد البرلمان العربي للطفل في وثيقته على أن شروط العضوية تقتصر حصراً على مشاركة الأعضاء من خلال البرلمان الوطني في الدولة المرسلة، استناداً إلى النظام الأساسي (مادة 4 بند 2) والتي تنص بوضوح على أن يكون الترشيح عبر البرلمان الوطني الذي أُنشأت برلمانات للأطفال من خلاله ،واختتم الأمين العام للبرلمان العربي للطفل (أيمن عثمان الباروت) خطابه بالتأكيد الجازم على ضرورة وأهمية منح أعضاء (برلمان الطفل العراقي) الفرصة الكاملة لتمثيل الجمهورية العراقية أسوة بمشاركتهم الفاعلة في الدورة الأولى.

ان سرقة الجهود ومصادرتها لجهات معينة والالتفاف على الشرعية التي أظهرته هذه الوثيقة الرسمية الصادرة من أعلى هيئة عربيةٍ معنيةٍ ببرلمانات الأطفال يعكس حجماً كبيراً من الحيف والظلم حيث يُثبت أن الجهات الرسمية والتنفيذية المحلية وعلى رأسها (هيئة رعاية الطفولة) قد تجاهلت حقوق الشرعية التاريخية والتنظيمية لبرلمان الطفل العراقي الذي تأسس يوم 2004/8/25 في مدينة العمارة وانطلق الى بقية المحافظات بعد مشاركته في المؤتمر التحضيري الاول لتأسيس البرلمان العربي للطفل للفترة (26–27) كانون الثاني 2011 في مقر جامعة الدول العربية وحسب الامر الوزاري ذو الرقم (1074) بتاريخ 2010/12/26 بموافقة وتوقيع معالي الوزير المهندس محمود الشيخ راضي وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وبدلاً من دعم هذه المؤسسة التي بُنيت بعرق جبين وجهد مؤسسها (الاديب محمد رشيد) بدعم مالي شخصي وأطفالها عبر 22 عاماً، يتم السعي للالتفاف على اسمها وتهميش ممثليها الحقيقيين لنسب هذه الجهود لصالح أطراف أخرى، وهو تصرف يتنافى مع أصول العمل المؤسسي وحقوق الطفل، ويمثل تعدياً ثقافياً وقانونيا على المنجز الوطني لأطفال العراق .

☐ بقية الموضوع في موقع (الزمان) الالكتروني

محمد رشيد

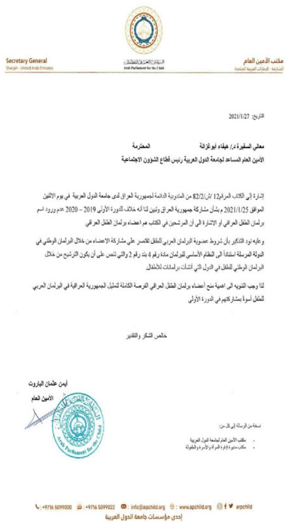

مكتب الأمين العام
الشارقة - الإمارات العربية المتحدة

البرلمان العربي للطفل
Arab Parliament for the Child

Secretary General
Sharjah - United Arab Emirates

التاريخ: 2021/1/27

معالي السفيرة د./ هيفاء أبوغزالة المحترمة
الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

إشارة إلى الكتاب المرقم12 /ش/82/2 من المندوبية الدائمة لجمهورية العراق لدى جامعة الدول العربية في يوم الاثنين الموافق 2021/1/25 م بشأن مشاركة جمهورية العراق وتبين لنا أنه خلاف للدورة الأولى 2019 – 2020 عدم ورود اسم برلمان الطفل العراقي أو الاشارة الى أن المرشحين في الكتاب هم اعضاء برلمان الطفل العراقي

وعليه نود التذكير بأن شروط عضوية البرلمان العربي للطفل تقتصر على مشاركة الاعضاء من خلال البرلمان الوطني في الدولة المرسلة استناداً الى النظام الأساسي للبرلمان مادة رقم 4 بند رقم 2 والتي تنص على أن يكون الترشيح من خلال البرلمان الوطني للطفل في الدول التي أنشأت برلمانات للأطفال.

لذا وجب التنويه الى اهمية منح أعضاء برلمان الطفل العراقي الفرصة الكاملة لتمثيل الجمهورية العراقية في البرلمان العربي للطفل أسوة بمشاركتهم في الدورة الأولى

خالص الشكر والتقدير

أيمن عثمان الباروت
الأمين العام

نسخة من الرسالة إلى كل من:
- مكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية
- مكتب مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة

+9716 5099000 +9716 5099022 info@apchild.org www.apchild.org arpchild
إحدى مؤسسات جامعة الدول العربية

نسخة من الرسالة

جورج يرقص على إيقاع الدولار

كانت نيويورك العاصمة الفيدرالية للولايات المتحدة من عام 1780الى 1790 وفيها ادى جورج واشنطن اليمين الدستورية كأول رئيس للولايات المتحدة وصارت واشنطن العاصمة الدائمة للبلاد بعد انتقال الحكومة الفيدرالية إليها عام 1800 لذا وضعت صورته على الدولار الامريكي بمختلف الفئات.

هل يرقص الرئيس يا جدو؟ سأل الحفيد ؟ قال الجد كان عندنا رؤساء يرقصون الجوبي.

لكنها بلوى الذكاء الاصطناعي حيث اظهر(جورج واشنطن) يتمرقص بطريقة كاريكاتوريه خارجا من (ورقته) كأنه يسخر مما نحن فيه ! اجمالي ردود الناس عما يشعرون في جرد يراه اهل النفس عرض حال :

أنا سعيدة الان فقد تذكرت الماضي السعيد ..اشعر إن العدم اصبح في وجودا .. اشعر بالامل الذي افتقدناه وانا في الثلاثين من العمر .. اشعر بالحزن .. انه القلق ..أستطيع المشي والتنقل بحرية كما استطيع تنفس الهواءبسهولة .. اشعر بالرضا .. نحن اصحاب الشيبة المباركة نشعر بالاحباط ..بعض القلق ليس الا نوعا من التحدي ..ننام على إحباط ونصحو على إحباط ..دوامة اعصار ... عندي شعور المتعادلين ؛ لاربح ولا خسارة .. وايا شئت ياطرقي فكوني .. انا متفائل لاني من برج الجوزاء ...نغرق ونعوم والله في كل لحظة ...كلما زادت صعوبة اشعر بقربي من الله ..نشعر برحمته التي تسع كل شيء رغم مايدور .. ومن كتبت عليه خطى مشاها ... بالانطفاء ..اشعر بالهدوء .. مشاعرنا قليلا ماتجد طريقها الى البوح .. حينما اصغي الى قلبي اسمع العراق ..حينما اراك من جديد تعيد لنا ذاكرة مخبأة تحت جفون الذكريات ... هو الناشدك شيشيل عنك

هنه اليوجعنك يوجعنك

هذا الذكاء الاصطناعي بات غولا ؛ حتى ترمب اقترح مصطلح (الذكاء الفائق) امام الامم المتحدة حيث قال : ان الولايات (امريكا) ستعتمد هذا الاسم. ووصل به التصعيد إلى كتابة منشورٍ على منصة «تروث سوشيال» اعتبر فيه أن (البيتِ الأبيض يعتبر عدواً أي شخص يستخدم مصطلح الذكاء الاصطناعي بدلاً من المصطلح الجديد).

ثلاثة ردود للناس تجمل ما تبقى : يارب لطفك .. انا سجين الماضي السعيد.. اشعر بانني اقف على مسافة من ذاتي اراقب افكاري بدلا من انقياد الى اجابات نهائية للحياة !

العراقيون يخطأون علم النفس على رأي الاستشاري النفسي قاسم حسين صالح : وإلا فهل يعقل أن يتحمل بشر ربع قرن من حروب كارثية متتالية، وحصار أكلوا فيه الخبز الأسود ثلاثة عشر عاما، تفضي بالإنسان السوي الى أن يجزع من الحياة أو تزهق روحه. غير أنهم، مع كل هذه المصائب، يحمدون الله ويشكرونه!.

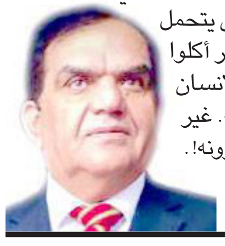

مجيد السامرائي

عمان

جلسة سينمائية تناقش فيلم (سأرى وجوهكم دائماً)

بغداد - ياسين يأس

في امسية سينمائية اقيمت مؤخرا في المعهد الفرنسي ببغداد، ضمن برنامج (سينما ونقاش) سلطت الضوء على الابعاد الإنسانية والقانونية للقضايا المجتمعية المعاصرة من خلال دمج الفن السابع بالنقاشات الحقوقية المفتوحة. وتضمنت الامسية عرض الفيلم الفرنسي (سارى وجوهكم دائما) تأليف وإخراج جين هيري التي تحدثت عن الفيلم قائلا (يغوص الفيلم في منظومة العدالة الإصلاحية أو التصالحية من خلال مواجه حية ومؤثرة بين ضحاياها الجرائم القاسية (السرقة بالإكراه والاعتداءات) وبين مرتكبي جنح مشابهة يقضون عقوباتهم داخل السجون،ويبرز العمل كيف ممكن للحوار الموجه والمحمي قانونيا ونفسيا أن يمنح الضحايا فرصة للتعافي من الصدمة ويجبر الجناة على إدراك الأثر المدمر لأفعالهم خارج نظام العقوبة التقليدية الجافة) واضافت (لم يقتصر الحديث على الشاشة بل امتد لفتح قنوات الحوار الفكري مع الجمهور البغدادي) وادارت الجلسة القاضية الفرنسية كيلر تيبو الموفدة بلجنة الارتباط القضائي لدى سفارة فرنسا في بغداد، وتناول النقاش عدة محاور منها تفاعل الجمهور حيث شهدت القاعة مداخلات مهمة من كتاب ومخرجين وقانونيين عراقيين، ركزت على مدى إمكانية الاستفادةمن هذه الادوات السينمائية في التوعية الجماهيرية بالحقوق والإصلاح القانوني).

وعن الفيلم تحدث الناقد والأكاديمي محمد عمر قائلا (يتناول الفيلم قصة شابة تدعى كلوي تعرضت لاعتداء جنسي في طفولتها من شقيقها وتطلب (كلوي) تفعيل آلية العدالة الإصلاحية لتلتقي بالغاصب وجها لوجه بعد خروجه من السجن، ليس بدافع الانتقام بل لتضع حدا لمخاوفها وتمنعه. من دخول حياتها أو مدينتها مجددا). مضيفا (الفكرة الأساسية للفيلم لاتبحث عن إدانة قانونية جديدة بل تبحث عن الترميم النفسي) مؤكدا (الفيلم يثبت أن الاستماع والكلمة يكون احيانا اقوى من العقاب التقليدي في مساعدة الضحية على النوم مجددا ومساعدة الجاني على استعادة إنسانيته).

المصري يكشف سبب خسارة وزنه

القاهرة - الزمان

تحدث الممثل المصري أمير المصري عن تفاصيل مسلسله الجديد والمتوقّع عرضه خارج الموسم الرمضاني وذلك خلال حضوره على السجادة الحمراء في ختام فعاليات مهرجان الجونة السينمائي.ويقدّم المصري في هذا العملِ تفاصيل شخصية سفاح حيث أكّد بأن العمل تطلّب منه ما يقارب من عام كامل ما بين التحضير والتصوير حيث أن الشخصية تطلب مجهود كبير للوصول للأداء المطلوبِ.كما وضّح أمير بأن أداء الشخصية المعقدة ايضاً دفعته لإجراء تغييرات على الصعيد الجسدي حيث حرص أمير على فقدان ما يقارب الـ 10 كيلوغرامات من وزنه حتى يتلائم شكل جسده مع طبيعة دوره. أما من الناحية النفسي فقد استعان أمير بأطباء متخصصين بعلاج الادمان من اجل فهم أبعاد الشخصية والسلوكية حتى يسهل عليه نقهلا للمشاهدين بأسلوب واقعي وسهل.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة،هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

		4		9		8		
		9			1		4	
8		1			4		2	5
	1			2		4		
	4	6		3	9		7	
	9				7			8
9			1			6		
	8	7		5			9	1
	6			4				7

أنت والنجوم

الحمل

تلتزم الصمت والتفكير بتأني مع تطورات إيجابية في حياتك العملية.

الثور

لديك الكثير من الأصدقاء ولكنك ابتعدت عنهم طوال الفترة الماضية.

الجوزاء

شخص مقرب اليك ربما يكون لديه بعض الحلول لقضاياك المعلقة.

السرطان

حاول أن تتواصل مع اصدقائك ، فستجد واحدًا منهم يمد لك يد العون.

الاسد

عليك أن تقاوم رغبتك في العناد ولا تفقد أعصابك. يوم السعد السبت.

العذراء

حاول أن تنتهى من مهامك المعلقة، واستعن بمن حولك لمساعدتك.

الميزان

. لا تصر على تنفيذ وجهات نظرك فقط، استمع لمن حولك

العقرب

. ربما تفيدك الآراء التى تسمعها، تحرص على إسعاد من تحب

القوس

احرص على وضع خطط لإنجاز قضاياك المعلقة .يوم السعد الثلاثاء.

الجدي

يدعمك اليوم صديق أو قريب بنصائح مخلصة. يوم السعد الاربعاء.

الدلو

خلال الفترة القادمة، تحافظ على علاقتك بزملائك، يوم السعد الاثنين

الحوت

تتجنب اثارة المشاكل والخلافات في العمل، حتى تتحسن صورتك أمام زملائك.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. UK Issue 8627 Tuesday 27/10/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8627 الثلاثاء 15 من جمادى الاولى 1448 هـ 27 من تشرين الاول (اكتوبر) 2026م

كلام صريح

إنتفاضة تشرين تعود أقوى

من كلِّ فجٍّ في البلاد
ومن ساحة التحرير
ومن المطعم التركي
مسلَّة الثائرين
بيارقُ البلاد سترفرف
وطبول وصنوجٌ ستُقرع:
دَمْ.. دَمْ دَمْ.. حُسين
دَمْ.. دَمْ دَمْ.. عِراق
وحناجرُ ملتهبةٌ بالغضب تصيح:
يا فاطمة..
قومي إلى اللصوص..
هذي بلادنا أصبحت طريدةً
بين الكلاب.. والذيول..
لأنَّ الأحزاب التي حرَّرتنا من
الصنم..
كما قالوا..
نراها أصبحتْ أصنامَ فطائس..
واللهاثُ للأفكار المعمَّمة
والوعودُ الخُلَّب التي تنقذ الفقراء
من جوعٍ مستديم
أيضاً..أصنامُ فطائس
والهمرات التي جاؤوا بها..
وسحقتْ زغبَ أحلامنا البيض
أصنامُ فطائس..
وحتى المقاومة..
كل المقاومة الشاذة!! أصنامُ
فطائس
والبرلمان.. قطيعُ دجاجٍ وبؤرةُ
نفاقٍ..
إلّا ما ندر..
والدستورُ المظلم..
سيجرُّ عنقه أبناءُ «الملحة» بحبلٍ
من مسد
في الشوارع ويتغوَّطون عليه!؟
والمنطقةُ الخضراء ستصبح بين
عشيةٍ وضحى
معقلاً من سخام
كلهم أصنامُ فطائس..
والحكومةُ المنتخبةُ بالمكر
والخديعة والبهتان
أصنامُ فطائس
وكل ما يدبُّ على أرض السواد
من ساسة وبغال استثمار
ورِعاة وذيول.. أصنامُ فطائس
كلُّهم أصنامُ فطائس
لأنَّ الفراتَ لما يزل يجري بهذيانه
كمداً
وينوح موجه القتيل
مثل نسوةٍ منكوبات
وأفراسٍ ثُواكل على أطلال أسوار
بابل
ولم ترتوِ من عذوبة مائه
الذي امتزج مع دم الحسين
إلّا أصنامُ الفطائس
ولأنَّ دجلة أصبح بلا عشاقٍ
وسمَّار
ولا تستلذُّ من طيران نورسه
وأسماكه إلّا أصنامُ الفطائس..
والمنطقةُ الجرباء تسمع نشيجَ
نحيبهٍ
وتصلّي في القصر الرئاسي المنير
صلاةَ الفجر مع صلاة الخوف
قضاءً..
وبيوتُ الناس يغازلها الظلام..
كلُّهم أصنامُ فطائس
الغزاةُ أصنامُ فطائس
والسياسيون الأقحاح.. أيضاً
أصنامُ فطائس..
ومن يفكر بعد ألف عامٍ بهذي
البلاد
أنْ تعيش برغيد العيش
سيحشون فمه برصاص مسدسٍ
كاتم الصوت
ويصعدون المنابر
يشجبون الجريمة بدم بارد..
هذه بلادٌ أرادها الغزاةُ وذيولهم
أنْ تكون فطيسة
حتى يبقوا.. وتبقى؟؟
ولولا العراق ما كان هناك غزاةٌ
على الأرض..
ولا رأينا هذه الأصنام من
الفطائس..
ولكن هيهات..
فصوتُ الفقراء يدمدم الآن
في البيوت المظلمة
وعصفه سيرعبكم عند البزوغ
رويدكم عليَّ..
لماذا تبيدون من تلوح بفمه كلمةُ
الله
ولماذا أنتم «يا أبناءَ قراد الخيل»
متنعمون بذل الفقراء
وتناسيتم أنَّ الفقراء أصدقاءُ الله..
ولماذا صار العراق ماخوراً
لكل سياسيٍّ بليد
ولماذا ناسه حتى قيام الساعة
تعساء
ورائحةُ النفط التي تسمِّم رئاتهم
وتزكم أنوفهم
نراها في بطونكم تصبح ثروات؟
أيها السياسيون النعاج
الذين جئتم للبلاد بالخراب
وكنتم تحسبونه الربيع.. الذي ما
بعده أي هباب
هلا أدركتم فجيعة الشعب
حين يصرخ.. وا.. حسين
وحين يصرخ..
«يا فاطمة قومي إلى الطفوف
هذا حسينٌ طُعمةُ السيوف
هذي بلادٌ طُعمةُ الغزاة واللصوص
الأرضُ تبكي والسماء
واويلاه..
هذا حسينٌ بالعراء واويلاه
هذي بلادٌ.. شعبها بالعراء
واويلاه»
جئتم..
أنتم جئتم..
لكن البلاد لا تعرفكم
والناس
مثل بالع الموسى أيضاً لا تعرفكم
سرقتم ما اشتهت نفوسكم
ولعبتم لعباً بالبلاد

نحن نسميها «شاطي باطي» كان
لعبكم بهذي البلاد
أمَّن يجيب المضطر..
السومري البابلي الآشوري
الصابئي.. إذا دعاه..
في لحظة صحو طاهرة
وفي لحظة اختنَاق، وانعتاق..
ويبعد السوء عن هذي البلاد
هلّا تركتم فسحة
لمن كان يعرف معنى الحروب
هارباً
من حتفها إلى جحيمها
وهلا عرفتم
أنَّ الحسين..
يحبُّ كل من قال
يا سبيل يا عطشان
وكل من قال ذاك الغريب
ما كان جاء لولا حبه لماء الفرات..
والفقراء
وأنتم..
يوم كنتم في بلادٍ أخرى
تنعمون بنوح الفرات.. زيفاً
وبدجلة الجوعان.. مكراً
الآن أسميكم
واحداً واحداً
منكم من كان يقرأ أدعية التوسُّل
لأمريكا..
ويمهر بختم صفويٍّ جوازاتِ مرورٍ
للبلاد
ومنكم من كان يشرب نخبَ الرفاق
في مواخير الزقاق الأموي
ومنكم
من استبدل حتى نسبه
ليكون وزيراً في البلاد
ياه..
كنت سأؤجل صرختي
لولا الفساد الذي وصل إلى
مشكاة الله
فقد استفاق نخيلنا
ورأى نفسه حطباً
لطعامكم..
ونفطنا صار شلّال دولارات
يتدفّق إلى جيوبكم
ها أنا أصيح الآن
ولا أجد سواك من أصيح به
يا آية الألم والحرمان والمنفى
والحزن الذي شابت عبراته
البلادُ ماضيةٌ بسهوها
فهلا صحتَ بها توقفي
لأنَّ كل العمائم ماضيةٌ في
أطماعها
و«لغف» كل ما هو نفيس
وما عاد لها ذلك المعنى المقدَّس
والعفيف
فحين تصمت
يا آيتي الباقية..
ستأكل البلادُ لحافك البالي الذي
تنام عليه
وأنت لا تصيح
في ساعة نحس..
رأيتُ الله يفرك بيديك
ورأيته أيضاً ينفث نوره في
وجنتيك
الله معنا... أعرف ذلك..
غير أنَّ الغزاة والحثالة واليرابيع
واللصوص
يمرحون في عنق البلاد
ويكنزون الدولار في جماجم
الفقراء
الآن أسميك يا سيدي ومولاي
ثورةً بلا حراب
على الغزاة
الآن أسميك
نجمةً أخيرة
ستضيء وجه دجلة الجوعان
للأغاني وحزن الفرات
لكن متى؟؟
عندما يذبل صوتك
ويصبح في حكم الممات
يا شعراء
البلادُ تضيع
وأنتم
فوق كل ضياعكم في البلاد
والمنافي
تصرخون
آواه على بلادٍ طافية على بحر نفط
وأناسها يقفون بالطّابور
لاستلام حصة تموينية..
لا طحيناً، ولا رزّاً، ولا زيتاً، ولا
سُكّراً ولا حفنة عدس فيها
ولا حتى أغنية لفيروز
أو داخل حسن.. يغني:
«حن يا دليلي..
يا دمعة سيلي»
يا آية الله في صلوات الناس
وفي كل العبرات
المراقدُ والمساجدُ لك
لا بدَّ أن تضيئها
والشعراء
لا بدَّ.. لا بدَّ
بين كل هذه الفطائس..
أن يضيئوا البلاد.
وأنتم يا من نهبتم أحلامنا
ورضعتم ضرع البلاد
اعلموا..
أنَّ السيوف التي تصيح
صبيحة العاشر من عاشوراء
«يا فاطمة قومي إلى الطفوف»
ستصيح هذه المرَّة
يا فاطمة قومي إلى اللصوص
وهي نفسها..
من ستذبحكم قريباً
من الوريد إلى الوريد.

– وردت كلمة «لغف» في هذا النص وهي مفردة عراقية تعني الاستحواذ على الأشياء بطريقة باطلة، كما وردت الكلمة المركبة «شاطي باطي» وهي مفردة عراقية أيضاً يتداولها الناس حين يشعرون أنَّ الظلم بحقهم وصل إلى مرحلة لا يمكن السكوت عنها. وتعني أنَّ تصرّف ذلك المسؤول أو الحاكم عليهم صار عشوائياً ووفق ما يريده مزاجه أو هواه.

– بدأت انتفاضة تشرين في تشرين الأول / أكتوبر 2019

حسن النواب

قيود صارمة وإلزام الشركات بالتحقّق من أعمار المراهقين

إتساع رقعة الحظر الرقمي لحماية الناشئة

☐ اثينا -(أ ف ب) – أقر البرلمان اليوناني قانونا يحظر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون 15 عاما لتنضم اليونان بذلك إلى قائمة من الدول التي تفرض قيودا على استخدام الفتيان لهذه المنصات. وكان رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس قد أعلن في نيسان/أبريل الماضي عن خطط لهذا الحظر مستعينا بمنصة تيك توك، وهي إحدى أكثر شبكات التواصل الاجتماعي شعبية بين الشباب في اليونان، لشرح هذا الإجراء الذي قال إنه صعب ولكن ضروري.

وبعد نقاش ساخن في جلسة برلمانية بدأت الخميس وامتدت حتى الجمعة، استخدم حزب الديموقراطية الجديدة المحافظ بزعامة ميتسوتاكيس، أغلبيته البرلمانية لإمرار مشروع القانون وسط غياب الدعم من أي أحزاب أخرى، حسبما ذكرت وكالة الأنباء اليونانية إيه إن إيه.

أما حزب باسوك الاشتراكي المعارض فامتنع عن التصويت بعد أن اقترح مشروع قانون بديلا يقضي بحظر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون سن 13 عاما، مع فرض رقابة من الأهل على من تراوح أعمارهم بين 13و 14عاما .وصوتت أحزاب أخرى من اليساريين والقوميين، ضد مشروع القانون.

وسيلزم القانون المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني/يناير، شبكات التواصل الاجتماعي بالتحقق من أعمار المستخدمين، ويفرض عقوبات صارمة على الشركات المخالفة.

وكانت أستراليا أول دولة تفرض حظرا على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون 16عاما. وأقرت أكثر من 20 دولة قوانين مشابهة، وفق تعداد لوكالة فرانس برس. ويقول منتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم خوارزميات تؤدي الى إدمان الأطفال على الشاشات، محذرين من أن الإفراط في تصفح هذه المنصات قد يلحق ضررا بصحتهم النفسية.

وواجهت هذه القرارات معارضة من المدافعين عن حرية التعبير. كما يشكك البعض في مدى فاعلية مثل هذه القيود.

ميسي يتسلّم أرفع جائزة رياضية في إسبانيا

☐ أوفييدو -إسبانيا -(أ ف ب)– حصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، على جائزة أميرة أستورياس للرياضة، أرفع الجوائز الرياضية في إسبانيا، تقديرا لمسيرته الحافلة بالإنجازات ومبادراته الرامية إلى تمكين الأطفال المحرومين من الحصول على الرعاية الصحية والتعليم.

وكان المهاجم الأرجنتيني، البالغ 39عاما، قد اختير للفوز بالجائزة في حزيران/يونيو الماضي، إذ أشادت لجنة التحكيم به بوصفه أنجح لاعب كرة قدم على مر العصور ،مثنية على جهوده في المجال الاجتماعي.

واستقبل عشرات المشجعين الذين ارتدوا قمصان المنتخب الأرجنتيني ميسي بالهتافات وهم يرددون اسمه، لدى وصوله إلى حفل التكريم في مدينة أوفييدو، عاصمة إقليم أستورياس في شمال إسبانيا، على أنغام مزمار القِرَب والطبول. وتسلّم ميسي شهادة رسمية من الأميرة ليونور، وريثة العرش الإسباني التي تحمل الجوائز اسمها والتي أشادت بمسيرته الفريدة. وقالت ليونور :لقد حوّل الاستثنائي إلى أمر اعتيادي، من خلال قراءة مجريات اللعب واتخاذ القرار الأكثر فاعلية في أجزاء من الثانية، مع إعطاء الأولوية لروح العمل الجماعي على حساب الأنا.

ويُعد ميسي أحد أعظم لاعبي كرة القدم في التاريخ، إذ أحرز ثماني كرات ذهبية، وتوّج بكأس العالم، إلى جانب عشرات الألقاب على مستوى الأندية .وأمضى النجم الأرجنتيني 21 عاما في صفوف برشلونة، حيث لعب ضمن فريق فرض هيمنته على الكرة الإسبانية والأوروبية تحت قيادة المدربين بيب غوارديولا ولويس إنريكي.

وبعد رحيله عن النادي الكاتالوني عام2021 ، أمضى ميسي موسمين مع باريس سان جرمان الفرنسي، قبل أن ينتقل إلى إنتر ميامي، حيث يلعب حاليا في الدوري الأميركي لكرة القدم. وكان ميسي، الهداف التاريخي للمنتخب الأرجنتيني وصاحب أكبر عدد من التمريرات الحاسمة والمشاركات الدولية في تاريخه، قد أعلن وضع حد لمسيرته الدولية في وقت سابق من هذا العام، عقب خسارة نهائي كأس العالم أمام إسبانيا في نيوجيرزي.

وقال ميسي خلال فعالية مع أطفال في أوفييدو الخميس :الأهم هو أن تعرف كيف تخسر وكيف تفوز، معتبرا أن هذه العقلية أساسية في كرة القدم .وتأسست جوائز أميرة أستورياس عام1981 ، وتُعد من أبرز الجوائز في العالم الناطق بالإسبانية، وتبلغ قيمة كل جائزة مالية 50 ألف يورو نحو 56 ألف دولار أميركي.

☐ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني

---

300 مشترك في معرض فنون العالم

☐ دبي -(أ ف ب) – يقام معرض فنون العالم دبي في دورته الثانية عشرة في مركز دبي التجاري العالمي من 19 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر، ويشارك فيه أكثر من 300 عارض و 200فنان مستقل من أكثر من 65 دولة .

وسيضم المعرض ما يزيد عن10 آلاف عمل فني من رسم ونحت وتصوير فوتوغرافي وفن رقمي، تتراوح أسعارها بين 100 و20 ألف دولار أميركي وتعرض في أكثر من 65 صالة عرض، بحسب ما أفادت وكالة أنباء الإمارات وام.

ويهدف المعرض إلى تعزيز فرص اقتناء الأعمال الفنية وربط الفنانين وصالات العرض بالمشترين والمقتنين، في ضوء ارتفاع مبيعات الأعمال الفنية في المعرض بنسبة28 بالمئة خلال عام 2025،بحسب الوكالة.

ويضم برنامج المعرض منصة للتصوير الفوتوغرافي، وجائزة الفنان الناشئ الهادفة إلى دعم المواهب الصاعدة، وأكثر من 20ورشة عمل تفاعلية للكبار والأطفال، وجلسات حوارية وعروض فنية حية وتجارب إبداعية .وينظم في 22 تشرين الثاني/نوفمبر برنامجا للعائلات يتضمن ورشا وأنشطة فنية للأطفال.

ترميم قصر الزهراوي في حمص

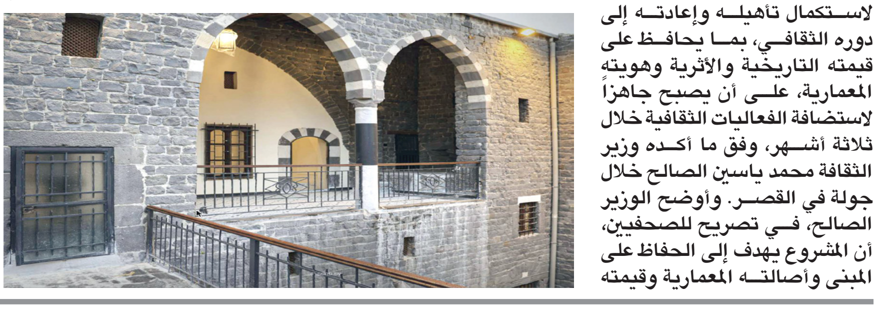

☐ حمص–(سانا): تتواصل أعمال ترميم قصر الزهراوي الأثري في مدينة حمص، مع وصول نسبةٍ الإنجاز إلى نحو 80 بالمئة، تمهيداً لاستكمال تأهيله وإعادته إلى دوره الثقافي، بما يحافظ على قيمته التاريخية والأثرية وهويته المعمارية، على أن يصبح جاهزاً لاستضافة الفعاليات الثقافية خلال ثلاثة أشهر، وفق ما أكده وزير الثقافة محمد ياسين الصالح خلال جولة في القصر. وأوضح الوزير الصالح، في تصريح للصحفيين، أن المشروع يهدف إلى الحفاظ على المبنى وأصالته المعمارية وقيمته التاريخية والأثرية، مبيناً أن القصر سيستضيف بعد استكمال أعمال الترميم الفعاليات التي تنظمها وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار والمتاحف ومحافظة حمص والمجتمع المحلي، إضافة إلى الأنشطة الثقافية التي ينظمها المستثمر وفق الاتفاق المبرم.

وأشار الوزير الصالح إلى أن المستثمر تبرع بمبلغ 6 مليارات ليرة سورية قديمة لترميم القصر، لافتاً إلى أن المشروع جاء بعد دراسة العرض المقدم ومراجعته من الجهات المعنية، وأن الأعمال تُنفذ بإشراف محافظة حمص ووزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار والمتاحف. وحول ما أُثير بشأن العقد وأعمال الترميم، شدد الوزير على أهمية الاستناد إلى الوثائق والتقارير الرسمية، مشيراً إلى صدور بيانات توضيحية عن الجهات المختصة بهذا الشأن. من جهته، أوضح رئيس دائرة الآثار والمتاحف في حمص، حسام حاميش، أن أعمال الترميم تقتصر على تأهيل المبنى والحفاظ على عناصره المعمارية، ولا تتضمن هدم الجدران أو إعادة بنائها. وبيّن حاميش أن الأعمال شملت إصلاح أعطال شبكتي المياه العذبة والصرف الصحي، ومعالجة التسربات التي أثرت في أرضية المبنى، وإزالة التعديات السابقة، ومعالجة آثار الرطوبة والتداخلات الخشبية والألوان التي أثرت في مظهره.

☐ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني

تعلن أكاديمية الشرقية عن دورة جديدة
في ستوديو قناة الشرقية في مدينة اربيل
ولمدة خمسة ايام اعتبارا من :
21 كانون الاول/ ديسمبر ولغاية 25 كانون الاول/ديسمبر 2026

الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية اجراء الحوارات. يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج . يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها وكيفية اجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالاضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد و التعامل مع الكاميرا . للراغبين بالمشاركة يرجى

التواصل على حساب الاكاديمية
Www.alsharqiyaacademy.com

او عبر الرقم
7520

أكاديمية الشرقية
ALSHARQIYA ACADEMY

أكاديمية الشرقية للإعلام خطوتك الأولى الراسخة نحو التميز

نظام أوربي يسهّل نمو الشركات الناشئة

☐ بروكسل -(أ ف ب) – أيّدت دول الاتحاد الأوروبي خططا لإطلاق نظام جديد لإنشاء شركات عابرة للحدود الأوروبية، تقول بروكسل إنه سيسهّل نمو الشركات الناشئة المبتكرة، مع تعزيز الضمانات لمكافحة أي أنشطة إجرامية. ويُعدّ المقترح الذي يحمل اسم إي يو إنك EU Incركيزة أساسية في الجهود الرامية إلى تعزيز القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي ومواكبة الولايات المتحدة والصين. وسيتيح النظام الجديد لرواد الأعمال تأسيس شركة خلال يومين فقط، عبر الإنترنت بالكامل ومن أي مكان داخل الاتحاد الأوروبي، ما يجنّبهم التعقيدات البيروقراطية المرتبطة بالعمل عبر الحدود .وتحتاج الشركات المنشأة بموجب نظام إي يو إنك أقل من مئة100 يورو 112 دولارا لبدء نشاطها، وستتمكن من العمل في كل السوق الأوروبية الموحدة .وقالت إيرلندا، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، إن دول الاتحاد أضافت ضوابط تهدف إلى منح السلطات الحق في رفض تسجيل شركة لأسباب تتعلق بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أي أنشطة إجرامية أخرى ،بما يتماشى مع القوانين الوطنية. ولن يدخل النظام الجديد حيّز التنفيذ إلا بعد أن تتفاوض الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي على صيغة نهائية للنص وتتم الموافقة عليها، وهي عملية تأمل المفوضية الأوروبية إنجازها بحلول نهاية عام.2026 من المتوقع أن يتّخذ البرلمان الأوروبي موقفه من المقترح في الشهر المقبل.

توقيع

في كل عام تشرين ثالث

عاد العراقيون الذين حملوا لقب التشرينيين منذ العام 2019، للتظاهر بقوة في وسط بغداد، وكانوا يحملون الاعلام العراقية ، وحددت القوات الأمنية المدججة بالسلاح حركتهم ومسارات وصولهم الى ساحة التحرير .وكانت أصواتهم مجروحة مكابدة تنزف وهي تنادي نريد عراقاً سالما مما اعتراه من مصائب صنعها سياسيون لم تغيرهم كل دماء شهداء تشرين، ولا يزال أغلبهم في صدارة المشهد من دون أن يسهموا في تغيير حال البلاد والعباد.

لا أحد يعلم مدى استمرار التظاهرات السلمية الجديدة، لكنها تعتمد على إرث من الدماء والتضحيات والمطالب المشروعة المدورة سنة بعد سنة من دون أن تجد حلولاً.

الحكومات السابقة استثمرت في تظاهرات تشرين الأولى، وحصد أكثر من رئيس حكومة سابق ثمار الدماء فيما ذهب أصحابها الى المقابر من دون أن يكون لأصواتهم صدى لدى مسؤول واحد.

من يتابع هتافات العراقيين ولافتاتهم واصواتهم يستطيع بسهولة ان يجد ان المشكلة ليست مع عناوين حكومية بعينها ، وانما هناك يأس كبير مجسد في الشارع، وليس له من معالجة الا بتغييرات جوهرية في بنية العملية السياسية التي أسسها الامريكان واطاحت بوجودهم في العراق اخر الامر ، فكيف يمكن ان تتعامل هذه العملية السياسية المنخورة بالفساد مع أصوات العراقيين في ساحات الاحتجاج.

وصل من بين التشرينيين قبل خمس سنوات عدد محدود الى مجلس النواب قبل أن تبلعهم القوى الكبيرة والامتيازات والاغراءات، وانتهوا الى أرقام لا ذكر لها.

ما جرى بعد اخماد انتفاضة تشرين الأولى بالرصاص القاتل، ان استمرت الحياة السياسية بنفس ثوابتها المهزوزة وكأن شيئا لم يكن .غير انّ السياسيين اثبتوا بعد تشرين انهم نوع هابط من الجهلة الذين لا يعرفون عن تاريخ العراق أي شيء .انهم يهربون الى امام، لكن الموج العالي مدركهم يوماً، يوم لا فرار ولا اعذار .ولأنهم سطحيون وجهلة سيكملون مسيرتهم المخاتلة على المنوال نفسه ، وسيلاقون المصير ذاته الذي لاقاه قبلهم كل مَن أوغل في دماء العراقيين وقوتهم ومستقبل أطفالهم .

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com